

أصائل

أصائل.. مجلة الأصالة و التراث
Assayel.. Cultural & Heritage Magazine

عُمان .. كل عُمان :
أهلاً قابوس الإنسان
أهلاً قابوس السلطان

معرض الخيل والإبل والتراث

مهرجان الشيخ سلطان بن زايد

مهرجان حمراء الدروع لمزايمة الإبل

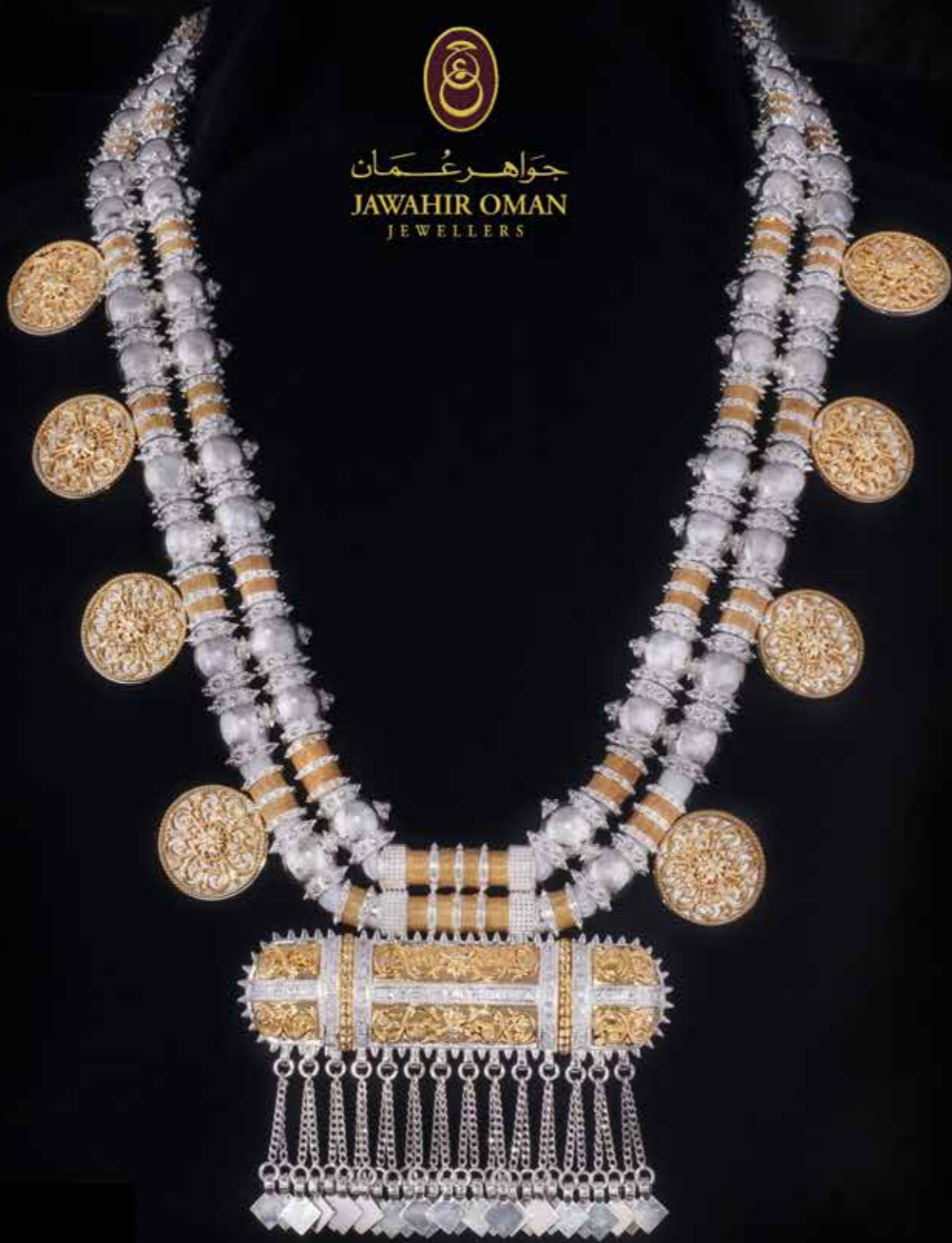
البطولة النسائية للقذرة والتحمل

اليوم الحرفي العُماني

السفينة سلطنة



جواهر عُمان
JAWAHIR OMAN
JEWELLERS



مصوغاتنا تعكس
عمق تراثنا
صنع يدويا في السلطنة

Qurum
Tel: +968 24563239
enquiries@jawahiroman.com



jawahiroman

MAJLIYA
BY JAWAHIR OMAN
MADE IN OMAN

Jewellery Watches Clocks Corporate Gifts Objets d'Art Bespoke Jewellery Design Manufacturing



BMW X6 الجديدة كلياً

متعة القيادة
الفئة في

www.bmw-
oman.com/ar

شركة الجنيبي العالمية للسيارات.

٩٦١٧٨٣٨٣ أو ٩٦١٧٩٣٩٣ أو على الرقم المجاني ٨٠٠ ٥٠٠٠٨

الموقع الإلكتروني: www.bmw-oman.com/ar

BMW EfficientDynamics

لبيئة أمثل وقيادة أمتع.



تثير الإعجاب. تقلب الموازين.

عالم جديد بانتظارك. BMW X6 الجديدة كلياً.

#BMWstories

BMW X6 الجديدة كلياً. قوية... وثيقة... رشيقة الأداء. تمتاز السيارة بتصميمها الذي يحاكي سيارات الكوبيه وهيكلها القوي وتقنياتها المتطورة وأدائها المذهل المصمم لأقوياء القلوب. أما شخصيتها الجريئة فتتنسجم مع السائقين الذين لا يهابون الصعاب.. تماماً مثل سيارة الكوبيه الرياضية هذه. أطلق لقدراتك العنان وانطلق في BMW X6 الجديدة كلياً. تجدها اليوم لدى شركة الجنيبي العالمية للسيارات. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة ar.bmw-me.com/x6

إنفينيتي QX80 الجديدة

INFINITI
INSPIRED PERFORMANCE



رفاهية الدرجة الأولى، كل يوم.

حينما تتناغم الإبداعات الجديدة مع الأناقة الفائقة، ينتهي السلسلة، ستجد رفاهية الدرجة الأولى، كل يوم. إليك المفهوم الجديد للقوة، والأداء، والدقة بمقاييس تفوق جميع التوقعات. إنفينيتي QX80 مزودة بمحرك V8 ثنائي الأسطوانة، سعة 5.6 لتر يولد قوة تبلغ 400 حصان وعزم دوران يبلغ 570 نيوتن متر، ومجهز بنظام التحكم المتغير برفع الصمامات VVEL، كما تشمل على مزايا اختيارية مثل نظام التحذير التنبؤي قبل الإصطدام الأمامي (PFCW) الأول من نوعه في العالم، ونظام الفرملة الطارئة في حالات التوجه الأمامي (FEB).

Infiniti-me.com
f InfinitiMiddleEast
InfinitiME
InfinitiMiddleEast
InfinitiMiddleEast

TOLL FREE 800 50011

للمساعدة 24 ساعة على مدار الساعة اتصل: 24605555

Infiniti-oman.com

صالحة العرض: الرقم:

سهيل بهوان للسيارات ش.م.س.

Bahwan International Group Holding
مجموعة بهوان العالمية للقيادة



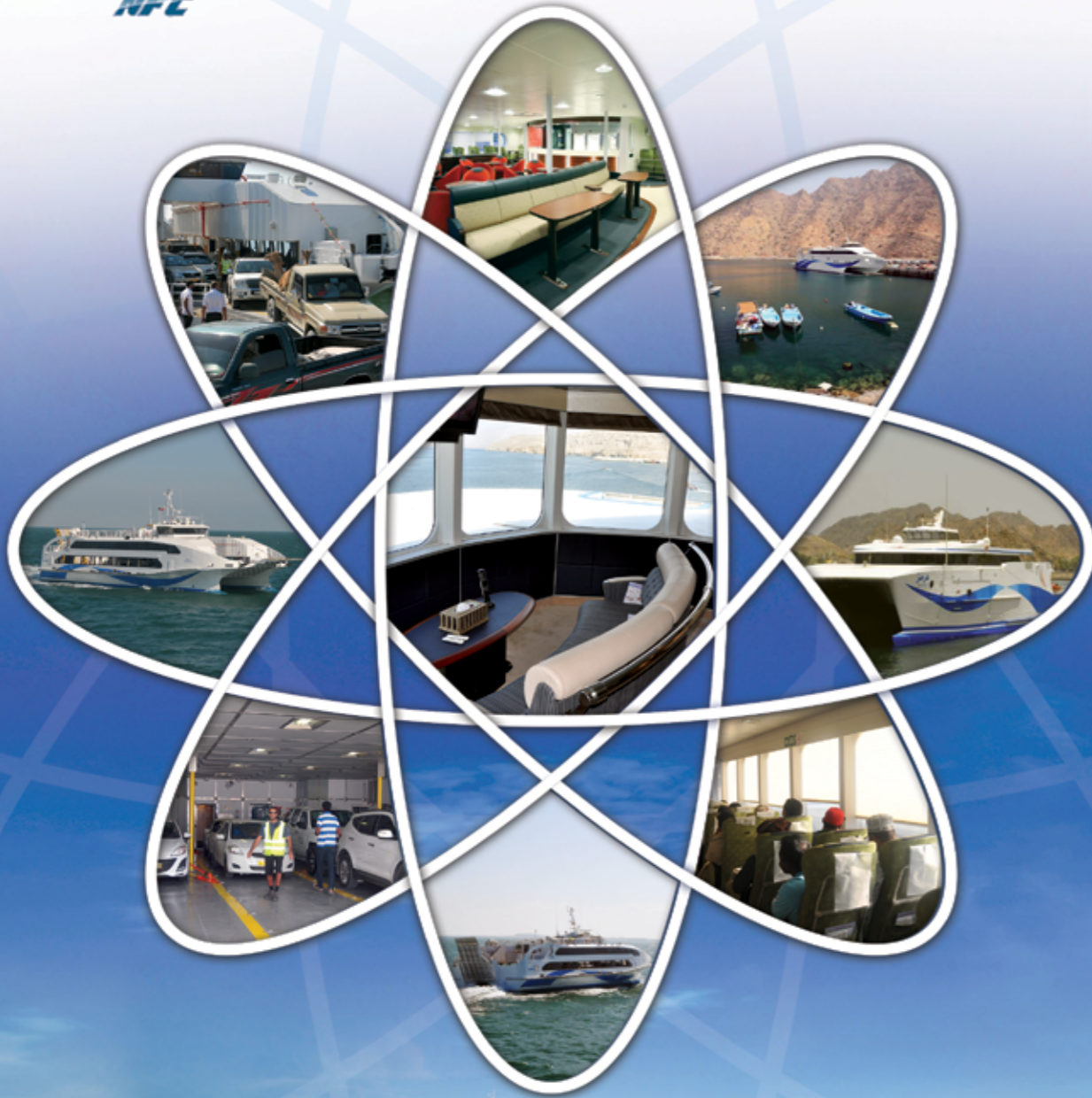
عاصمة الثقافة الإسلامية
Muscat, Capital of Islamic Culture
2015

عُمان تُبهر

Muscat Festival 2015
www.muscat-festival.com



الشركة الوطنية للبحارات ش.م.ع.م.
National Ferries Company S.A.O.C



الإبحار في الطبيعة

For Booking and more information

Toll Free : 800 72 000

Email : reservation@nfc.om

Web : www.nfc.om



للحجز والاستفسار

الرقم المجاني : 800 72 000

البريد الإلكتروني : reservation@nfc.om

الموقع الإلكتروني : www.nfc.om



محمد بن عيسى الفيروز
Mohammed Issa Alfairuz

من أجداد

عودا حميدا ...

لموس، فقد كان مشواره طويلا في حب الخيل وعشقها، وبالرغم من ظروفه التي كانت تحتم عليه أن ينتقل من ولاية لأخرى، إلا أنه بقي متمسكا بها، من حيث بناء المضامير، وإقامة السباقات الخاصة بالخيل، ومن الجيد حقا أن نطالع هذه السير المعطاءة؛ لنستلهم منها حب الخير، وهناك أيضا الكثير من المواضيع المتعلقة بالخيل، إلا أننا سندعها لكم تستكشفونها.

ومن أجمل المواضيع ما يحدثنا عن التاريخ الحضاري للعملة العمانية، حيث إن أقدم دار لسك النقود قد أنشئت في عُمان، ولربما الكثير منا يجهل ذلك، ومن المواضيع الجميلة سنوات النهضة العمانية الأولى، هذا الموضوع مليء بالإنجازات والفخر والعمل، وهذا الموضوع قد سطر خلود التفاني في العمل الذي قاده مولانا جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه -، والذي تلهج أسننتنا له دوما بالولاء والانتماء، فإننا إليك يا قابوس ننتمي ونعود.

وقدمنا مجلتنا جانباً من حياة الباحث الدكتور علي المدبولي الذي حصل على جائزة الأثاريين العرب، وجائزة الأمير سلمان بن عبدالعزيز، كتقدير لجهده وعمله في مجال الآثار. ولم ننس أن نزيّن جيد مجلتنا الجميلة بذكر بعض المناطق الأجملة التي تزخر بها سلطنتنا الحبيبة، كقرية حمراء اليمن، وكهف طويق، وحفرة طوي اعير.

ختاما ...

لا يسعنا إلا أن نشكر التزامكم وتمسككم بما نقدمه في (أصائل)، ونحن نحاول في كل مرة أن نقدم صفوة الكلام وأحسنه، لكي تكون مواضيع مجلتنا تليق بمقامكم.

نتمنى لكم كل الخير والتوفيق والسداد ...

وفقنا الله وإياكم، وكلل مسعانا بالنجاح والتميز.

نحمد الله العليّ القدير أن أعاد علينا سلطان بلادنا، بعد رحلته العلاجية بموفور الصحة والعافية، ونسأله تبارك وتعالى أن يُعيد عليه كل خير وسعادة وصحة وعافية؛ لكي يبقى نبراسا يزين عرش عمان بهيبته وحكمته وموفور خبرته، ونبارك لكم - أيها الشعب المُحب الودود - الذي ظل يلهج بالدعاء إلى المولى القدير صباح مساء أن يعيده إلينا سالما غانما، وسرعان ما استجيب الدعاء، فله الحمد والشكر. إن رجوعه الميمون إلى أرض الوطن كسانا ثوبا جميلا وأملا أجملا، يا لها من إطلالة بهيئة لجلالته حفظه الله، وهو ينزل من على سلم الطائر الميمون، يمشي الخطوات الواثقة، يلوح بيديه كعادته مرحبا، وإنه لمن الحسن حقا أن تكتب أعلامنا بذهب الحديث من أجله، وإن كان الحديث دقائق الألماس ما وفينا الإحساس الذي يلف أرواحنا وأجسادنا شوقا إليك وحبا فيك يا سيد عمان.

بدايتنا معكم في هذا العدد الجديد بمواضيع متنوعة في أدب الخيل وفنونها وعلومها وأسرار حياتها، وكذلك الهجانة بعالمها الأروع، فمن هذه الأزهار التي قطفناها لكم، الحديث الذي يدور حول الخيل، حيث ينبعث من جيدها عبق الأصالة والتراث، فمن ضمن مواضيعنا الخيالة السلطانية تتوج بلقب الجائزة الكبرى لالتقاط الأوتاد، وإنه لمن المشرف حقا أن تنجز هذا اللقب، وهي التي عودتنا على مثل هذه الإنجازات بصفة متوالية. أيضا سنعرفكم بالعلاقات الاجتماعية بين الخيول، فهي عالم في حد ذاته، تؤثر وتتأثر، فسبحان الذي خلق العوالم والممالك مقدره بقدر معلوم، ونقدم لكم أيضا بعض الإضاءات من النجاح الملموس الذي حققه المعرض الدولي الرابع للخيل والإبل والتراث، هذه الفعالية التي تواظب شركة أصائل للصحافة والنشر، وشركة الرؤية للمعارض والمؤتمرات على تنظيمها بشكل سنوي؛ من أجل إيصال رسالة بيئية لهذا المجتمع، والشيخ خلفان بن سعيد البوسعيدي هذا الاسم الكبير في عالم الفروسية الذي كان له وقع خاص وأثر

مجموعة شركات

الفيروز
AL FAIRUZ

أهلاً بـرجل السلام
أهلاً بحكيم العرب
أهلاً بإبن عُمان البار
أهلاً بحضرة صاحب الجلالة
السلطان قابوس بن سعيد المعظم
حفظه الله ورعاه
لقد فرشت لكم عمان بساطها
للؤلؤي لتستقبلكم جماعات وفرادى
معلنة الولاء لمقامكم السامي
دمتم في رعاية الله وحفظه
محفوظاً بعنايته
وكل عام وجلالتكم بخير



أصائل

مجلة فصلية

العدد السادس والثلاثون

فبراير - أبريل ٢٠١٥ م

محمد بن عيسى الفيروز
رئيس التحرير - المدير العام

Mohammed Issa Alfairuz
Chief Editor & General Manager
mohammed@assayel.com.om

بوجا ساكسينا

مديرة التسويق

Pooja Saxena

Marketing Manager

سعيد بن خلفان النعماني

منسق التحرير

Said Khalfan Alnamani

Editing Secretary

المحررون

حسن بن محمد البلوشي

حمود بن سالم الريامي

صالح بن علي الخايقي

Editors

Hassan Mohd Alblushi

Humood Salim Alriami

Salih Ali Alkhaifi

رباب سلمان

مساعدة تنفيذية

Rabab Salman

Executive Assistant

المراجعة اللغوية

د. محمد بن صالح العجمي

Linguistic Revision by

Dr. Mohammed Saleh Alajmi

خطوط

محمد بن قاسم القاسمي

Mohammed Qasim Alqasmi

Graphics

التصميم والاستشارة الفنية

م. شادي رضا دياب

Art Director

Eng. Shadi Reda Dyab

Distribution : التوزيع :

ums distribution مؤسسة القاسم القاسمي للتوزيع
AL-QASBI DISTRIBUTION EST. LLC
لخدمات المطبوعات العربية والترجمة
The Distribution of Arabic and Foreign publications

Read

in This Issue

إقرأ

في هذا العدد

Camels

Heritage

Equestrian



الفروسية

الهجن

التراث



54

بطولة الهند لالتقاط الوتاد



35

سباق الشيخة فاطمة



74

خريف صلاة



62

الفارس ماجد الحوسني



133

النهضة الغمانية



98

حارة حمراء اليمن

أصائل للصحافة والنشر ش.م.م
Assayel for Press & Publishing L.L.C

Tel: (968) 24504030

هاتف: ٢٤٥٠٤٠٣٠ (٩٦٨)

Fax: (968) 24504088

فاكس: ٢٤٥٠٤٠٨٨ (٩٦٨)

P.O Box : 5 , P.C:134

ص.ب. ٥ - ر.ب. : ١٣٤ جوهرة الشاطئ

Sultanate of Oman

سلطنة عمان

E - Mail :

assayel@assayel.com.om

البريد الإلكتروني

Website :

www.assayel.com.om

الموقع الإلكتروني

المجلة الأولى في عمان
(تقارير إيسوس سات الفرنسية)

الاجراء والتنفيذ
designed by

• سعر المجلة ريال ونصف عماني

• Printing Press :

Ipsos

أصائل

مزون
MAZOUN
الطباعة والنشر والترجمة



المعرض الدولي للخيل والابل والتراث
THE INTERNATIONAL HORSE, CAMEL AND HERITAGE EXHIBITION
13- 15 JANUARY 2015
OMAN INTERNATIONAL EXHIBITIONS CENTER



المعرض الدولي للخيل والابل والتراث
THE INTERNATIONAL HORSE, CAMEL AND HERITAGE EXHIBITION
13- 15 JANUARY 2015
OMAN INTERNATIONAL EXHIBITIONS CENTER

نجاح ملموس يحققه المعرض الدولي الرابع للخيل والإبل والتراث (أصايل عمانية)



بالسلطنة، ونتوجه بالشكر الجزيل لكل من أسهم في إنجاح المعرض في يومه الأول متمنين أن تتوالى النجاحات في الأيام المتبقية للمعرض.

وقال سالم العامري رئيس مجلس إدارة شركة الرؤية لتنظيم المعارض والمؤتمرات: إن هذا المعرض يمثل استمراراً وتواصلًا للمعارض السابقة ونجاحه ليس بالغريب، باعتبار أن الفئة المعنية بالفروسية والهجن والتراث فئة كبيرة من المجتمع العماني، وهذا جزء من مسؤوليته من أجل المحافظة على تراث عمان الخالد، ونتمنى تحقيق المزيد من النجاح في المعارض القادمة وبالتوفيق للجميع.

وأكد العميد أول عبدالرزاق بن عبدالقادر الشهورزي قائد الخلية السلطانية العمانية بشؤون البلاط السلطاني بأن المعرض فيه الفرصة الكبيرة في التعريف بما تمتلكه السلطنة من اهتمام كبير برياضة الخيل والهجن سوى كان على مستوى النطاق الرسمي أو الأهلي والدليل على ذلك المشاركة الواسعة من كافة الجهات المهتمة بالخيل والهجن والتي قدمت الصورة الحقيقية عن ذلك الاهتمام الكبير، وهذا يؤكد للزائر لهذا المعرض بأن

وقال معالي الدكتور عبدالمنعم بن منصور الحسني وزير الإعلام، في تصريح له خلال حفل افتتاح مهرجان الإبل: إن عروض الإبل الذي تم تقديمها على طلبة الاستعراض للهجاءة السلطانية ومختلف أنواع الرياضات الشعبية والفنون، تعمق الارتباط بالأرض، وتعرف الأجيال الحديثة بالتراث الحضاري العريق، الذي نعتز به جميعاً، وتوثق العلاقة والارتباط بالتراث والثقافة بين هذا الجيل والأرض، مشيداً معاليه بمشاركات الجهات الحكومية والقطاع الخاص التي أضافت الكثير للمعرض.»

من جانبه قال محمد بن عيسى الفيروز رئيس اللجنة المنظمة للمعرض: إن الهدف من إقامة هذا المعرض الدولي هو التعريف بنشاط الفروسية والهجن في السلطنة، وهو يخدم شرائح مختلفة من المجتمع، ويعمل على تعريف الأطفال والشباب بالخيل والترويج لرياضات الفروسية المختلفة، إلى جانب استضافة مشاركين من دول عربية وعالمية كبرى؛ للتعرف على ما لديهم من جديد فيما يخص مسابقات الخيل، والتعرف على تجاربهم ورفع كفاءة وتطوير مجال الفروسية والهجن



أسدل الستار على فعاليات المعرض الدولي الرابع للخيل والإبل والتراث (أصايل عمانية) بمركز عمان الدولي للمعارض، الذي استمر لثلاثة أيام، خلال الفترة من 14 إلى 16 يناير 2015م، واشتمل المعرض على مجموعة من الفعاليات المتنوعة، أبرزها: مزاد الخيل، وكذلك بطولة عمان المحلية الثالثة لعروض الخيل العربية، بالإضافة إلى عدد من الاستعراضات الخاصة بالخيل والهجن، وضم المعرض بين جنباته عدداً من الأركان والأقسام، بمشاركة وحدات الخيالة الحكومية، والاسطبلات الخاصة، وعدداً من الشركات المتخصصة، والذي جاء بتنظيم شركة أصايل للصحافة والنشر، وشركة الرؤية للمعارض والمؤتمرات.

السياحة:

جاء معرض هذا العام برعاية وزارة السياحة، والتي أسهمت بشكل مباشر في دعم ورعاية المعرض، انطلاقاً من مبدأ تشجيع السياحة، وتوسيع دائرة انتشارها في مختلف ربوع السلطنة.

تنوع:

وقد اشتمل المعرض على عدة أركان: الركن الفني المعني بالتصوير الفوتوغرافي، والركن الفني المعني بالرسم، والركن التراثي، وحلبة المسابقة، واستعراض الإبل، وحلبة ركوب الخيل والإبل للأطفال، وحلبة المزاد الخاص بالخيل، وقسم الألعاب التقليدية العمانية.

مشاركة واسعة:

حظي المعرض هذا العام بمشاركة العديد من الهيئات، والمؤسسات الحكومية، والأهلية، والقطاع الخاص، وهي: وزارات السياحة، والشؤون الرياضية، والزراعة والثروة السمكية، إضافة إلى بلدية مسقط، والهيئة العامة للصناعات الحرفية، وجامعة السلطان قابوس، والخيالة السلطانية، والهجاءة السلطانية، والاتحاد الدولي للاتقاط الأوتاد، والاتحاد العماني للفروسية، والاتحاد العماني لسباقات الهجن، والحاشية السلطانية، ووحدة شرطة الخيالة، وخیالة الحرس السلطاني العماني، والجمعية

العمانية للفنون التشكيلية، والجمعية العمانية للتصوير الضوئي، إلى جانب مشاركة عدد من شركات القطاع الخاص، كما تتواجد هذا العام مشاركات خليجية، وعربية، وآسيوية، وأوروبية، وأمريكية.

اللقاءات:

قال صاحب السمو السيد محمد بن سالم بن علي آل سعيد: «لقد أكد المعرض الدولي الرابع للخيل والإبل والتراث على أصالته العمانية من خلال أركانه المتنوعة، التي عكست اهتمام العماني بالخيل والإبل والتراث وافتخاره بهذا الإرث الحضاري العريق.»

وأضاف سموه: «إن بطولة عمان المحلية الثالثة لعروض الخيل العربية التي نظمتها الخيالة السلطانية شهدت منافسة بين الخيول المشاركة، التي قدمت استعراضات جميلة في مسابقة جمال الخيل العربية.»

وأضاف: «إن المشاركات الخارجية التي شهدها المعرض أكدت على نجاحه، ونشكر القائمين والداعمين لمثل هذه المعارض، والتي تساهم في إبراز تراث السلطنة، وتساهم في الترويج السياحي لها.»



ونشكر جميع من أسهم في إنجاح المعرض وإظهاره بهذه الصورة المشرفة ونتمنى التوفيق للجميع.

وقال النقيب سليمان بن سليمان بن خميس القطيبي قائد خيالة الحرس السلطاني العماني بالإبادة: جاءت مشاركة خيالة الحرس السلطاني العماني في المعرض الدولي الرابع للخيال والإبل والتراث أصابلية بدعوة من المنظمين ومن منطلق الحرص للمحافظة على التراث العماني الأصيل الذي توليه السلطنة اهتماما خاصا، لاسيما الخيل والهجن والتراث وخيالة الحرس التي شاركت بورشة عمل الجلود لإعادة تصنيع سروج الخيل وكل المستلزمات التي تخص امتطاء الخيل، وشاركه أيضا بفكرة تتكون من 12 فارسا قدموا عرض السيطرة والتحكم على الخيل في المهام الرسمية، ونشكر المنظمين للمعرض وعلى رأسهم الأخ محمد بن عيسى الفيروز رئيس اللجنة المنظمة.

وقال رضوان سويد نائب رئيس مجلس إدارة شركة الرؤية لتنظيم المعارض والمؤتمرات: إن المعرض وفي نسخته الرابعة تتوغل بصورة متباينة في المشاركات ومعروضات الجهات المشاركة المختلفة، كما أنه عكس جوانب مهمة في حياة الإنسان العربي سواء في الجانب المتعلق بالخيال أو الهجن أو التراث ونسعى إلى إقامة عدد من الفعاليات المتجددة خلال النسخة القادمة للمعرض 2017م.

وقال الشيخ أنيس بن محمد المعمري نائب رئيس الاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد للشؤون التنفيذية: إلى أن المعرض أسهم في التعريف بمختلف المؤسسات العامة والخاصة، والتي تعنى برياضة الفروسية والهجن وقطاع التراث وتأتي مشاركة الاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد من أجل إبراز دور الاتحاد ورؤيته التي يصبوا إليها في نشر رياضة التقاط الأوتاد في مختلف دول العالم ولكافة الأعمار والأجناس وهذه هي السنة الأولى للاتحاد بعد تأسيسه، ونشكر كل من قام بإنجاح المعرض والتعريف بما يقدمه من معروضات ونتمنى التوفيق للجميع.

أوضح الرائد هاشل بن فرحان طهموم قائد خيالة الحاشية السلطانية: إلى أن مشاركة خيالة الحاشية السلطانية بهذا المهرجان ليست الأولى، فقد سبق وأن شاركت في هذا المعرض خلال السنوات السابقة، وما شاركتها في هذا المعرض سواء من خلال جناحها الخاص أو المشاركة في الفعاليات الخاصة بالمعرض إلا مساهمة منها في المحافظة على التراث العماني الأصيل المتمثل في الفروسية والفقرات الاستعراضية الأخرى، بالإضافة إلى الفنون التقليدية المغناة كفن البرعة وغيرها، ونتمنى الاستفادة من هذه المشاركة من أجل التعريف بدور خيالة الحاشية السلطانية مع باقي وحدات الخيالة الأخرى،



والمتميزة؛ لتكون نوعية جيدة للمتفرح والمحب للخيال العربي، ولذلك سعينا إلى أن نكون متواجدين في مختلف دول العالم وعلى المستوى الخليجي.

وأوضح محمود بن محمد الفارسي مدير عام الهجانة السلطانية: إلى أن مشاركة الهجانة السلطانية تأتي من منطلق إبراز دور الهجن وما تمثله من رياضة عريقة نفتخر بها كتراث عماني أصيل، ومن الواجب التعريف بدورها الحالي للجمهور وأن تكون قريبة منهم من خلال مشاهدتها والاستمتاع بعروضها المختلفة وركوبها من قبل الاطفال كجيل واعد، حيث قدمت الهجانة السلطانية عدد من العروض المتنوعة لزوار المعرض وكانت فرصة للتعرف عليها عن قرب بعد أن كانت الهجن تستخدم للقوافل والترحال وحمل الأمتعة في الأسفار، أصبحت اليوم تنافس في عدد من المسابقات كالسباق والعرضة والمحالبة والمزايبة وغيرها، بالإضافة إلى تقديم مختلف الاستعراضات المشوقة، ولقد قدم أفراد الهجانة السلطانية في هذا المساء مجموعة من الاستعراضات الجميلة التي نالت على استحسان الجمهور ونشكر كل من أسهم في إنجاح مهرجان الإبل بشكل خاص والمعرض بشكل عام، والشكر موصول للجنة المنظمة للجهات الإعلامية.

السلطنة بالفعل في مقدمة الدول التي أعطت هذه الرياضة الاهتمام الكبير، بالإضافة إلى اهتمام الشباب أيضا بمختلف المسابقات.

وقالت سعادة سفيرة مملكة هولندا بالسلطنة بربارة جوزياس: لقد انبهرت ما رأيته من معروضات متنوعة وهو بالفعل أكثر من رائع، حيث حبي للخيال العربية الأصيلة دفعني للحضور والتعرف على ما هو موجود في المعرض، بالإضافة إلى المعروضات الأخرى من الحرفيات من محافظات السلطنة المختلفة، وهو عمل جميل يتم صناعته في منازل الحرفيين.

وقالت رئيسية الاتحاد الدولي لأكاديمية سباقات الخيول والمديرة التنفيذية لمهرجان الشيخ منصور بن زايد للخيال بدولة الامارات العربية المتحدة لارا صوايا: إن مشاركتنا في هذا المعرض للسنة الثالثة على التوالي وهو يتطور من عام لآخر، من خلال الجهات المشاركة والمعروضات المتنوعة المتواجدة، التي سعت فيها إلى إبراز ما هو الجديد ما بين الحضارة والحداثة، لذلك كان من المهم أن تكون لديك فكرة جديدة في تطوير من مثل هذه المعارض والسباقات حيث عودنا مهرجان الشيخ منصور بن زايد للفروسية بالخروج من مثل هذه الأفكار الجديدة









بمشاركة تجاوزت ٢٥٠٠ ختام رائع للمهرجان السنوي الخامس " الجزيرة " تتوج بشوط التميز وحمراء ناقة من مزايين الأبل س عشر لمزاينة الأبل العمانية الأصيلة عين الوصيفة وشبلة الخليج ثالث

اختيار مزايين الأبل

شهدت مزايينة الأبل وما يسميها البعض مسابقة ملكة جمال النوق لامتلاكها أسرار وجمال خلقي أودع الرحمن عزوجل فيها منافسة حامية وغير مسبوقه بين جميلات الأبل العمانية الأصائل والمجاهيم من جميع الغنات العمرية ، ووضح اهتمام ملاك الأبل ومربيها من أبناء السلطنة بالدفع بأجمل وأبهى هجنهم ليحضوا بشرف الفوز والتواجد ضمن المتوجات في هذه الاحتفالية التراثية الكبيرة ، ولذا جاء اختيار اللجنة المنظمة أعضاء لجان التحكيم من السلطنة وبعض دول الخليج المعروف عنهم بالإحاطة والخبرة والمعرفة بأمور تربية الأبل وسلالتها ومواصفاتها وأسرارها لضمان المصداقية والعدالة والشفافية وتوفير جو من الرضا بين ملاك الأبل واعطاء كل ناقة حقاها في التقييم دون تدخل أو توصية وانحياز للأبل معينة ، ولقد تكونت لجنة تقييم الأبل العمانية الأصائل من سيف بن بدر العليلي و مطر بنونواس الختبي و سالم بن سعيد هذلول الحرسوسي وناصر بن سالم المدهوشي وعلي بن عبدالله الشبلي من السلطنة ، أما لجنة تقييم الأبل المجاهيم فتكونت من سالم بن علي بطحان

المهرجان ، أو من قبل ملاك الأبل ومربيها من كافة ولايات ومحافظات السلطنة الذين دفعوا بأجمل وأبهى الأبل العمانية الأصائل والمجاهيم ليحظوا بشرف الفوز وتواج ابلهم ضمن المتوجات في هذه الاحتفالية التراثية الكبيرة والتي تجاوز عددها خلال الجولات الخمس الماضية ٢٥٠٠ ناقة ، والتنافس في ٣٠ شوطا للفوز ب ١٥ سيارة اضافة لجوائز نقدية قيمة للمراكز من الثاني حتى العاشر الأمر الذي عكس الأهمية الكبيرة للمهرجان في نفوس المشاركين ، وسط اشادة من عشاق الاصالة والتراث بالجهود الدؤوبة التي بذلها أعضاء اللجنة العليا المنظمة للمهرجان في نسخته الخامسة عشر و فرق العمل الميداني ما ساهم في خروج المهرجان في حلة بهية وتميزه بإجراءات تنظيمية سلسة ومرنة وحرصهم على الارتقاء بكافة الجوانب التنظيمية والخدمية بميدان عرضة المزايينة بسبخ الطيبات ، كما اتسمت أجواء المهرجان بمظاهر تراثية أصيلة من خلال المجالس الشعبية بالخييمات المعدة في لقاءات بين كبار ملاك الأبل ومربيها أو جرت سوق تجارية لبيع وشراء الأبل بين الحضور .

منطقة الخليج العربي ، وتجسيدا لأواصر المحبة والأخوة والعلاقات المتينة بين السلطنة وإمارة عجمان بدولة الإمارات العربية المتحدة والمودة والأخوة التي تجمع بين القيادتين الحكيمتين .

رعى الحفل الختامي وتكريم الفائزين معالي الشيخ عبدالله بن علي الختبي مستشار الدولة بحضور عدد من أصحاب المعالي الوزراء والمكرمين أعضاء مجلس الدولة وأصحاب السعادة الوكلاء وأعضاء مجلس الشورى والشيخ علي بن ماجد بن علي المعمرى، وسط حضور جماهيري كبير وصل لأكثر من ٣٠٠٠ شخص جاءوا من كل ولايات ومحافظات السلطنة للاستمتاع بعرض النوق الفائزة في المزايينة والاحتفال بهذا المهرجان الكبير وذلك بالمنصة الرئيسية بميدان مزايينة الأبل بسبخ الطيبات بولاية صحم .

مهرجان رائع

هذا وحظي مهرجان مزايينة النعيم للأصائل والمجاهيم في دورته الخامسة عشر باهتمام كبير وملحوظ سواء من اللجنة المنظمة العليا التي حرصت على زيادة الأشواط وقيمة الجوائز المرصودة لها وتخصيص أشواط لغنة المجاهيم لأول مرة في

توجت البكرة الجزيرة لصاحبها سعود بن سالم بن سعيد المعمرى ملكة جمال الأبل العمانية الأصيلة بعد إعلانها فائزة بأعلى النقاط في الشوط التميز الذي تنافست فيه ٨ من الأبل الفائزة بالأشواط الذهبية والفضية خلال الأيام الماضية ليحصل صاحبها على جائزة شداد ذهبي ومبلغ ٥٠٠٠ ريال ، فيما حصلت على الوصافة البكرة حمراء عين لصاحبها خميس بن مسعود الدوار الزدجالي من ولاية المصنعة وتحصل على شداد فضي ومبلغ ٣٠٠٠ ريال وجاءت البكرة شبلة الخليج لصاحبها يماني بن سعيد بن أحمد الشخس الخثري من ولاية ثمريت ثالثة وتنال شداد فضي ومبلغ ٢٠٠٠ ريال ، جاء ذلك في ختام فعاليات مزايينة النعيم (للأصائل والمجاهيم) وأقيم ضمن المهرجان السنوي الخامس عشر للأبل العربية الأصيلة الذي يقمه صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى بدولة الامارات العربية المتحدة حاكم عجمان كمساهمة سنوية لأصحاب الهجن والمضمرين من أبناء السلطنة وتشجيعه المستمر لهم للمحافظة على سلالات الأبل العمانية الأصيلة وحمايتها من التهجين وإبراز القيم الجمالية لها وتحفيزهم على اقتنائها للمحافظة على الموروث التقليدي الضارب في تاريخ

نعاهدكم يا مولاي مواصلة مسيره النجاح



المري وراجح سالم عزيب والكربي بن علي بطحان الحيشة ، ، حيث ركزوا أثناء اختيار النوق الفائزة على مقاييس الجمال في تقييمهم مثل جمال الوجه وجاذبية المنظر وأن تكون طويلة الرقبة وسنامها عاليا وخفها كبيرا وارتفاع الأذن واتساع العينين والخطوات والقوائم والإذنين .

المري وراجح سالم عزيب والكربي بن علي بطحان الحيشة ، ، حيث ركزوا أثناء اختيار النوق الفائزة على مقاييس الجمال في تقييمهم مثل جمال الوجه وجاذبية المنظر وأن تكون طويلة الرقبة وسنامها عاليا وخفها كبيرا وارتفاع الأذن واتساع العينين والخطوات والقوائم والإذنين .

تكريم

وفي ختام المهرجان تفضل معالي الشيخ عبدالله بن علي القتيبي راعي الختام بمعية سعود بن سالم المعمرى رئيس اللجنة العليا للمهرجان بتكريم

بمناسبة العودة الميمونة لمولانا

حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه

نرفع الى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم أسمى آيات التهاني والتبريكات بعودته لأرض الوطن سالماً معافى، سائلين المولى عز وجل أن يمد في عمره ويحفظه نبراساً منيراً لهذا الوطن المعطاء وقائداً ملهماً لشعبه.

مجلس الادارة وكافة العاملين بميناء صحر والمنطقة الحرة بصحر

+968 2685 2700 | soharportandfreezone.com





مهرجان الشيخ

بطولة فارس

ملونة اربع ذهبيات وثلاث فضيات وبرونزيتان

السلطنة تظفر باللقب وتحقق 9 ميداليات



من حيث الاداء ومجموع النقاط والميداليات ، وجاء في المركز الثاني المنتخب الاماراتي (ب) وحقق المركز الثالث المنتخب المغربي .

السعيدى افضل فارس

كما حقق فارس منتخبنا الوطني زيد بن حمود السعيدى لقب افضل فارس بالبطولة بعد حصوله على 134 نقطة وجاء في المركز الثاني فارس منتخبنا الوطني عمر بن سعيد الحسني بواقع 132 نقطة اما المركز الثالث فكان من نصيب فارس المنتخب الاماراتي (ب) احمد الكثيري.

التتويج

في نهاية البطولة قام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ممثل صاحب السمو رئيس الدولة رئيس نادي تراث الامارات بتتويج الفرسان الحاصلين على المراكز الاولى بالبطولة وتتويج السلطنة بلقب افضل منتخب واحسن فارس لفارس منتخبنا الوطني زيد بن حمود السعيدى كما تم تكريم حكام السلطنة الدوليين الذين اداروا المسابقة وهم منصور بن علي المحروقي وعلي بن صالح البلوشي وعبدالله بن ناصر الشرجي .

تبادل الهدايا

قام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ممثل صاحب السمو رئيس الدولة رئيس نادي تراث الامارات



– منتخبنا الوطني لإلتقاط الاوتاد يتألق ببطولة مهرجان الفروسية التاسع بأبوظبي – فارسنا زيد السعيدى يخطف لقب أحسن فارس بالبطولة

بن محمد المعمرى نائب رئيس الاتحاد الدولي للشؤون التنفيذية والدكتور جمعة بن راشد المشايخي أمين سر الاتحاد العماني للفروسية رئيس بعثة السلطنة وهاشل بن عبيد المحروقي الامين العام بالاتحاد الدولي لالتقاط الاوتاد وعلي بن عبدالله الرميثي المدير التنفيذي لنادي تراث الامارات وعدد من المهتمين برياضة الفروسية ، وجاءت اقامة المهرجان خلال الفترة من 24 فبراير وحتى 14 مارس الجاري بقية بوذيب للفروسية بالعاصمة أبوظبي حيث يشتمل المهرجان على عدد من رياضات الفروسية المختلفة للشباب والفتيات و يأتي تنظيم هذا المهرجان بالتعاون والتنسيق مع اتحاد الامارات للفروسية وجمعية الخيول العربية الأصيلة ومنظمة الجواد العربي.

السلطنة افضل منتخب

مع تواصل المسابقة وفي يومها الثاني تمكن منتخبنا الوطني من تحقيق لقب افضل منتخب في البطولة

توج منتخبنا الوطني لالتقاط الاوتاد (الرديف) بلقب افضل منتخب ببطولة التقاط الاوتاد ضمن مشاركته بمهرجان الفروسية التاسع لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ممثل رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة و رئيس نادي تراث الامارات وذلك في المجموع العام بعد ان تمكن فرسان المنتخب الوطني من تحقيق 9 ميداليات ملونة منها اربع ذهبيات وثلاث فضيات وبرونزيتان في جولات الفردي والفرق والزوجي والطاير الهندي ، كما حصل فارس منتخبنا الوطني زيد بن حمود السعيدى على لقب احسن فارس بالبطولة بعد ان جمع اخبى عدد من النقاط .

حيث جاء هذا التتويج في الحفل الذي شهدته سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ممثل صاحب السمو رئيس الدولة رئيس نادي تراث الامارات بحضور الشيخ الدكتور خالد بن سلطان آل نهيان ومحمد بن عيسى الفيروز رئيس الاتحاد الدولي لالتقاط الاوتاد والشيخ أنيس



وسام شرف

وقال فارس منتخبنا الوطني زيد بن حمود السعيد الحاصل على لقب احسن فارس، فرحتي لاتوصف بالحصول على لقب احسن فارس بالبطولة وهذا جاء بفضل الله سبحانه وتعالى وتوجيهات المدرب والاهتمام من قبل الاتحاد العماني للفروسية ويعتبر هذا اللقب وسام فخر وعز وشرف لي خصوصا وانها المرة الاولى لمشاركتي ببطولة خارجية واتمنى المزيد من التقدم والرقى والتطور والمحافظة على هذا المستوى وتمثيل السلطنة خير تمثيل في المحافل الدولية.

نتائج مرضية

واوضح الدكتور جمعة بن راشد المشايخي أمين السر العام بالاتحاد العماني للفروسية رئيس البعثة: الى ان النتائج المرضية والرائعة التي تحققت من خلال اليوم الاول والثاني لمشاركة منتخبنا الوطني للاتحاد الاوتاد بهذه البطولة يعتبر تطور حقيقي لرياضة التقاط الاوتاد بالسلطنة حيث استفاد افراد المنتخب من خلال اكتساب الخبرة والمهارة الكبيرة وهذا يدل على رغبة الشباب وقدراتهم العالية في المنافسة وتحقيق اللقب وحقيقة الامر المنافسة لم تكن سهلة ابدا والحمد لله تمكن منتخبنا الوطني في اليوم الثاني من خطف اربع ميداليات جديدة منها ذهبية وثلاث فضيات، ونهدي هذا الفوز لجميع محبي ومتابعي رياضة الفروسية بالسلطنة ونتمنى المزيد من النتائج المشرفة.

مستقبل مبشر

وقال محمد بن عيسى الفيروز رئيس الاتحاد الدولي للاتقاط الاوتاد: حقيقة سعدنا بما شاهدناه ولمسنا من تنظيم عال لهذه البطولة التي نظمها نادي تراث الامارات باشراف ودعم مباشر من قبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، كما لاحظنا وبشكل متميز تطور اداء المنتخب الاماراتي للاتقاط الاوتاد الذي تدرب في السلطنة منذ بضعة اشهر وتمكن من خلق فريق رديف له في فترة وجيزة، وجميع هذه المعطيات تشير الى اهتمام دولة الامارات العربية المتحدة برياضة التقاط الاوتاد وهو ما يبشر بمستقبل كبير لرياضة التقاط الاوتاد بدولة الامارات العربية المتحدة خصوصا ودول مجلس التعاون الخليجي على وجه العموم.

بتبادل الهدايا مع محمد بن عيسى الفيروز رئيس الاتحاد الدولي للاتقاط الاوتاد والدكتور جمعة بن راشد المشايخي امين سر الاتحاد العماني للفروسية.

اعضاء البعثة

مثل بعثة المنتخب الوطني للاتقاط الاوتاد الدكتور جمعة بن راشد المشايخي امين السر العام بالاتحاد العماني للفروسية رئيسا للبعثة وحمود بن سالم الريامي اداري واعلامي البعثة ومحمد بن جمعة المالكي مدربا للمنتخب بالإضافة الى سبعة فرسان وهم الفارس هشام بن علي البكري والفارس ياسر بن باروت الحسني والفارس زيد بن حمود السعيد والفارس إسحاق بن علي المسروري والفارس سالم بن خميس الحارثي والفارس عمر بن سعيد الحسني والفارس ناصر بن سيف الهاشمي.





مهرجان حمراء الدرعية لمزاينة الإبل



المهرجانات الخليجية المماثلة في المستقبل، وأن تصل مبيعات الإبل المشاركة إلى أكثر من مليوني ريال عماني في كل نسخة من المهرجان، وخلال أيام المهرجان أقيمت عدة أشواط للاهجن وذلك على فترتين صباحية ومسائية وتمثلت في شواط التحدي (قطايم) والشواط المفتوح (قطايم) وشواط الجعدان (قطايم) وشواط التحدي (حجاج) والشواط المفتوح (حجاج) وغيرها من الأشواط لجعدان اللقاي، وجعدان إيداع، وشواط الثنايا المفتوح، وشواط الثنايا والزمول، وشواط الحول.

نتائج الأشواط

وفي اليوم الأخير للمهرجان أقيم شواط الزمول، وفيه فازت بالمركز الأول مياس لحمد بن حروس الدرعي، أما المركز الثاني فقد فازت به شاهين لموزة بنت سيف بن خليفة الدرعية، وفازت بالمركز الثالث شاهين لسلطان بن سالم الدرعي، وفازت بالمركز الرابع شاهين

قرية تراثية

وقد ضمت القرية التراثية المصاحبة للمهرجان بين دفتيها العديد من الأجنحة والأقسام، وتمثلت في: جناح للمأكولات التقليدية، والصناعات الحرفية كالغزل والنسيج، والسبيخ، وكافة المستلزمات التي توضع على ظهور الإبل، وعدد من الأشياء التي تضر بها البيئة البدوية، أتاحت القرية التراثية لأصحاب وصاحبات الحرف اليدوية المتعلقة بالإبل فرصة لعرض منتوجاتهم من الصناعات الحرفية بمختلف أنواعها وأشكالها.

رؤية المهرجان

الجدير بالذكر أن مهرجان حمراء الدرعية لمزاينة الإبل يسعى لإحياء تراث الأجداد، وتشجيع أصحاب الإبل على مواصلة تربيتها والاعتناء بها، وذلك من خلال إتاحة فرصة المشاركة بالمهرجان، وتمثل رؤية القائمين على المهرجان إقامته سنوياً، وأن يكون من أكبر وأشهر

للمهرجان برئاسة الشيخ حمد بن مطر بن محمد الدرعي، في حين تولى منصب نائب رئيس اللجنة خالد بن سليم بن علي الدرعي، ولجنة التحكيم برئاسة سالم بن سعيد القتيبي، وراشد بن حارب السعدي، واللجنة الإعلامية برئاسة هاشل بن حارب السعدي، بالإضافة إلى لجنة الاستقبال، ولجنة الخدمات، ولجنة التشبيه والتسنين، ولجنة القرية التراثية تحت إشراف دائرة السياحة بمحافظة الظاهرة، وامتاز المهرجان بمشاركة أعداد كبيرة من الإبل وبالتنظيم الجيد والرائع، وأسهمت فيه العديد من المؤسسات الحكومية والأهلية، وعدد من مؤسسات القطاع الخاص كشركة دليل للنفط، وشركة الغاز الوطنية، وشركة صحاري فهود، وشركة حمراء الدرعية للخدمات النفطية، وغيرها من الشركات...

رعى معالي الدكتور فؤاد بن جعفر الساجواني وزير الزراعة والثروة السمكية فعاليات مهرجان حمراء الدرعية لمزاينة الإبل بأول بناية حمراء الدرعية بولاية عبري، بحضور سعادة الشيخ سيف بن حمير آل مالك الشحي محافظ الظاهرة، وسعادة الشيخ صالح بن ذياب الربيعي والي عبري، وسعادة سلطان بن ماجد العبري عضو مجلس الشورى بعبري، ورؤساء ومديري المؤسسات والدوائر الحكومية بعبري، وشيوخ وأعيان الولاية، وجمع كبير من الأهالي ومحبي رياضة الهجن.

أقيم المهرجان على مستوى محافظتي الظاهرة والداخلية، واستمر لمدة أربعة أيام متتالية، وقد شكلت عدد من الجان للمهرجان، ومنها اللجنة الرئيسية المنظمة





Innovation
that excites

نيسان باترول

انطلق بأعلى مستويات الفخامة على أي درب

نظرة واحدة تكفي لتدرك روعة ما تخبئه لك الحياة من مفاجآت، مقصورة باترول الفاخرة والتصميم الخارجي المميز بلمسات الأناقة تجعلك محط أنظار الجميع أينما توجهت.

بطل جميع دروب الحياة

نيسان، إبداع يثير الحماس.

تصميم عصري جديد | مقصورة فاخرة | تقنيات رائدة



عجلات من خلاط الألومنيوم قياس 18 بوصة، تصليح الخلفية LED



تصميم داخلي مكسو بالجلد ومطعم بأخشاب والكروم



شاشة الرؤية الشاملة مع نظام المساعدة على ركن السيارة



www.nissanoman.com



الرقم النحالي
٨٠٠ ٥٠١١



إحصرا لينا
nissanoman

للمعارض: القرم • بهلا • بركاء • البداية • البريمي • إبرار • عيري • جعلان بني بو علي
• اللعيلة • زوي • سلالة • السمب • سمائل • شناس • سناو • سحر • صور
• ودام • آدم المرشد الإلكتروني: nissan@suhailbahwanautogroup.com

سهيل بهوان
للسيارات ش.م.م

Bahwan
International
Group Holding

مجموعة
بهوان العالمية
للقيادة



تكريم الفائزين

وفي الختام قام معالي الدكتور فؤاد بن جعفر الساجواني وزير الزراعة والثروة السمكية بتوزيع سيارتين على الفائزين بالمركز المذكورة أعلاه، وتسليم الجوائز التشجيعية والهدايا التذكارية لكافة المشاركين والمسهمين في مهرجان حمراء الدروع لمزاينة الإيل الأول، من جانب آخر أوضح معالي الدكتور فؤاد بن جعفر الساجواني وزير الزراعة والثروة السمكية لعمان الرياضي قائلاً: إننا نبارك لكافة المنظمين لمهرجان حمراء الدروع لمزاينة الإيل نجاح المهرجان، وكذلك على الحضور الكبير من قبل الجماهير لمشاهدة فعاليات المهرجان، وكل هذا يعكس مدى اهتمام المجتمع المحلي بمثل هذا المهرجان لمزاينة الإيل خاصة وأنه يعتبر المهرجان الأول، ونتمنى التوفيق للمهرجان في المستقبل ولكافة المنظمين لهذا الموروث العريق.

السائطي لمحمد بن أحمد الدرعي، وفازت بالمركز الخامس هملول لسالم بن راشد الدرعي، وفازت بالمركز السادس مشهور للشهيد مطر بن حامد الدرعي، وفازت بالمركز السابع شاهين لمحمد بن راشد الدرعي، وفازت بالمركز الثامن شاهين لسعيد بن حارب الدرعي، وفازت بالمركز التاسع مياس لمعروف بن سالم الدرعي، وفازت بالمركز العاشر شاهين لمحمد بن سعيد الدرعي، أما في شوط التحدي للحول، فازت بالمركز الأول ملكة الصافن للشهيد محمد بن حمد المقبالي، والمركز الثاني كان من نصيب مناحف لنصيب بن حمد الرواحي، وفازت بالمركز الثالث حشيمة لمهرة بنت عبد المجيد بن نصيب الرواحي، وفازت بالمركز الرابع الدانة لصاحبها نصيب بن حمد الرواحي، وبينما فازت بالمركز الخامس بويضاء للشهيد محمد بن حمد المقبالي.

نظمها اتحاد الفروسية وتوجت بلقبها الخيالة السلطانية

منافسة ممتعة شهدتها الجائزة الكبرى لقفز الحواجز بميدان بالرحبة

كتب - حمود بن سالم الريامي

في احتفالية مزجت الخيل والابل والتراث اختتمت مسابقة الجائزة الكبرى الثالثة لقفز الحواجز التي نظمها الاتحاد العماني للفروسية للموسم الحالي ٢٠١٤/٢٠١٥م على ميدان قفز الحواجز بميدان مدينة الفروسية بمزرعة الرحبة وحقق لقبها الخيالة السلطانية وذلك تحت رعاية معالي الشيخ سعد بن محمد المرضوف السعدي وزير الشؤون الرياضية حيث جاءت المسابقة وفي يومها الختامي من خلال مشاركة أكثر من ٧٠ خيلا من مختلف وحدات الخيالة الحكومية والاسطبلات الخاصة والمواطنين، وجاءت المسابقة برعاية الشركة العمانية القطرية للاتصالات (اوريدوو) .

اربع فئات

بدأت المسابقة بالسلام السلطاني بعدها تواصلت المنافسات بين الفئات المتبقية وذلك من اجل تحقيق اللقب حيث تم تقسيم المشاركين على اربع مجموعات

المجموعة الاولى فئة المبتدئين والمجموعة الثانية الفئة دال والمجموعة الثالثة الفئة جيم والمجموعة الرابعة الفئة باء حيث تم تحكيم المسابقة حسب القانون الدولي الصادر من الاتحاد الدولي للفروسية ففي فئة المبتدئين يجب على الفارس والخيال اجتياز الحواجز بدون اخطاء حتى يحصل على العلامة الكاملة ، اما في باق الفئات (د،ج،ب) فتم تطبيق المادة ٢٣٨ الفقرة ٢١ من ذات القانون وهي مسابقة مكونة من شوط واحد محسوبة بالزمن والفارس وخيال الذي يحصل على اقل اخطاء وفي زمن اقل هو من يعتبر الحاصل على المركز الاول .

فقرات متنوعة

تنوعت الفقرات التي تم تقديمها من قبل الخيالة السلطانية ووحدة شرطة الخيالة حيث قدمت الخيالة

فئة المبتدئين

بدأت المسابقة بفئة المبتدئين حيث شارك فيها عدد ٢٩ خيلا حيث تمكن من اجتياز مرحلة المسابقة عدد ٩ خيول .

الفئة دال

شارك فيها عدد ٢٣ خيلا حيث تمكن من الحصول على المركز الاول الفارس عمر بن سليم الحجري على العباب من وحدة شرطة الخيالة السلطانية والمركز الثاني الفارس جمال بن حميد الشرياني على البديع من خيالة الحرس السلطاني العماني والمركز الثالث الفارس جمال بن حميد الشرياني على المنصور من خيالة الحرس السلطاني العماني.

الفئة جيم

شارك ١٤ فارساً وحقق المركز الاول الفارس مدين بن سعيد اليوسفي على شنتال من الخيالة السلطانية والمركز الثاني الفارس صاحب السمو السيد احمد بن

السلطانية بفريق المهارات عدد من الاستعراضات والمهارات الفروسية والتي نالت على استحسان الجميع كما قدمت وحدة شرطة الخيالة عروض جميلة ورائعة مزجت بين الخيل والابل في استعراض يقام للمرة الاولى حيث لاقت هذه العروض استحسان الحضور كما قدم قسم الكلاب التابع لوحدة شرطة الخيالة عدد من الاستعراضات البهلوانية للكلاب وقفزها لشعل النار كما تم عمل تمثيلية رائعة لكيفية القاء القبض على المجرمين بواسطة الكلاب التي تم تدريبها وتأهيلها لمثل هذه العمليات ، ايضا دخلت عربية الخيل التي تقل الاطفال حاملين علم السلطنة وصور جلاله السلطان في لوحة جسدت حب القائد حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - من قبل ابناء شعبه الوفياء .





والمنافسة صعبة جدا وذلك بوجود مصمم عالمي قام بعمل مسار المسابقة والفوز له يأتي من فراغ ولكن استعداداتنا لهذه المسابقة كانت كبيرة وطموحي قادني لتحقيق اللقب واشكر في البداية والنهاية الله سبحانه وتعالى ونتمنى تحقيق المزيد من النتائج المرضية خلال الفترة القادمة .

منافسة قوية

واشار مدين بن سعيد اليوسفي الحاصل على لقب الفئة جيم قائلا : اولا الحمد لله رب العالمين على هذا الفوز والنتيجة الطيبة بعد جهود متواصلة وتمارين مستمرة صباحا ومساء كتب لنا التوفيق ولله الحمد والمنافسة لم تكن بالشكل الذي تصورناه فقد كانت المنافسة قوية جدا وجميع الخيول والفرسان مستعدين لهذه المنافسة وفي ذروة امكانياتهم ونشاطهم ونطمح في المستقبل الى المشاركات الخارجية ورفع علم السلطنة خفاقا في رياضة قفز الحواجز باذن الله تعالى .

كبيرة من اجل تحقيق اللقب وذلك بفضل الله سبحانه وتعالى واكتمال الفريق الذي وصد جهوده وقام الفرسان بالسير على الخطا التي وضعها المدربين وجميع افراد الكادر عمانيين وهذا بحد ذاته شيء طيب ونبارك للفرسان هذا الانجاز والفرسان الذين لم يحافهم الحظ في هذه المسابقة نتمنى لهم التوفيق في قادم المسابقات .

اهداء للمقام السامي

وأهدى الفارس محمد بن سالم الحضرمي الحاصل على لقب الجائزة الكبرى هذا الفوز لفارس عمان الاول مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - ايقاه الله - وقال الحضرمي: بداية اشكر جميع الحضور في هذه المسابقة واشكر الاتحاد العماني للفروسية على تنظيم المسابقة وايضا المسؤولين بالخيالة السلطانية على دعمهم وتشجيعهم لنا مما انعكس بالشكل الايجابي وتحقيق النتائج المتقدمة ، وحقيقة الامر المسابقة كانت عالمية بكل المقاييس



الكبرى لقفز الحواجز في اطار الجهود التي يبذلها الاتحاد العماني للفروسية في نطاق سلسلة من المسابقات والانشطة والفعاليات من بداية الموسم الى الان ، ومما لاشك فيه ان مثل هذه المسابقات ترفد الرياضة العمانية وتشجع رياضة الفروسية بالسلطنة وكما لاحظنا هناك مجموعة كبيرة من المشاركين دخلوا المنافسة من اجل احراز اللقب ، وازداد وزير الشؤون الرياضية : والحمد لله المسابقة اقيمت على ميدان قفز الحواجز الجديد الذي افتتح خلال هذا العام حيث يحمل الميدان مواصفات عالمية وحظي بإشادة من قبل الرياضيين والمتابعين لرياضة الفروسية من داخل وخارج السلطنة .

كادر عماني

العميد اول عبدالرزاق بن عبدالقادر الشهورزي قائد الخيالة السلطانية : شهدت المسابقة الكبرى لقفز الحواجز لهذا اليوم نجاح مميز من حيث التنظيم والمنافسة وفرسان الخيالة السلطانية بذلوا جهود

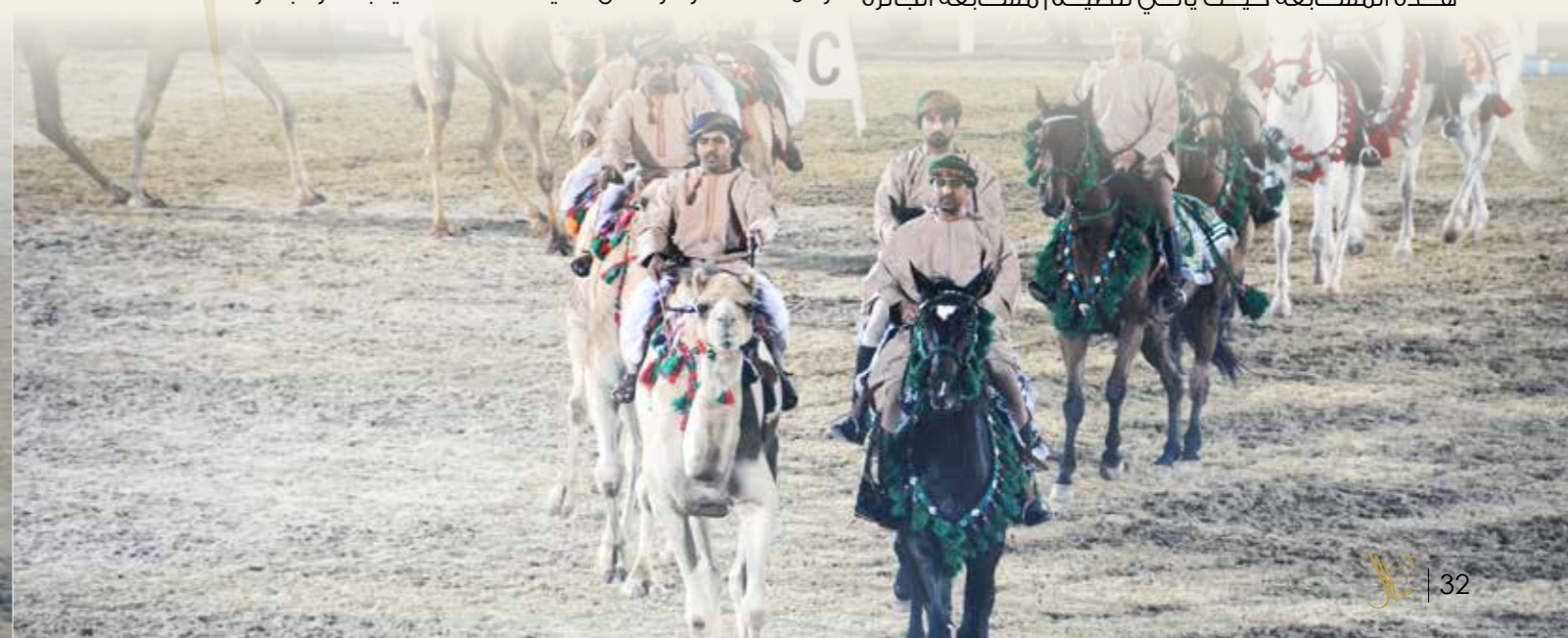
غالب ال سعيد على تاج الملوك من اسطبلات ال سعيد والمركز الثالث الفارسة شادية كمال على ادفا من اسطبلات سلطان الطوقي .

الفئة بء

واختتمت المسابقة بالفئة بء وتنافس فيها عدد 7 خيول وتمكن من الحصول على المركز الاول الفارس محمد بن سالم الحضرمي على سيلون من الخيالة السلطانية والمركز الثاني الفارس حمود بن سلطان الطوقي على تالبوت من اسطبلات سلطان الطوقي والمركز الثالث الفارس سلطان بن حمود الطوقي على بيلة من اسطبلات سلطان الطوقي

رافد للرياضة العمانية

وقال معالي الشيخ سعد بن محمد المرضوف السعدي وزير الشؤون الرياضية بداية اهنأ جميع الفائزين في هذه المسابقة حيث يأتي تنظيم مسابقة الجائزة





الرحالة

الرحالة أحمد المحروقي

«رحلة الأمان على أرض عمان»، هو تجوال على ظهور الإبل من ساحة قصر العلم العامر بمسقط إلى قصر الحصن بصلالة... إنه الرحالة والمغامر «أحمد بن حارب المحروقي».

سيمر الرحالة أحمد المحروقي في رحلته هذه هذه محطة رئيسية في الولايات، إضافة إلى محطات استراحة، ومن المقرر أن يقطع ما يقرب من ١٢٠٠ كيلومتر، وتتضمن الرحلة أربعة محاور أساسية، هي التذكير بماضي عمان القديم وما تمثله الهجن من أهمية؛ ثم التوعية المرورية، حيث يقارن الناس بين وسائل النقل في الماضي والحاضر، وضرورة المحافظة على الأرواح من خلال الاستخدام الأمثل للطرق وللمركبات الحديثة، وثم هناك هدف أسمى وهو إظهار نعمة الأمن والأمان في عمان، حيث يستطيع الإنسان أن يقطع هذه المسافات الشاسعة في أمان، والرسالة التي يقصدها في ذلك الرحالة أحمد المحروقي، هي ضرورة محافظة الجميع على نعمة الأمن والأمان في عمان، والتي هي مسؤولية الجميع؛ كما أن المحور

الأساسي يتمثل في التعريف بالمواقع السياحية والأثرية التي يمر عليها في ترحاله من خلال الترويج لها.

تعتبر رحلة الأمان في أرض عمان التي يقوم بها حالياً الرحالة أحمد المحروقي، هي المرحلة الثانية من هذه الرحلة، والتي بدأت مرحلتها الأولى العام الماضي، حيث قطع فيها الرحالة مسافات شاسعة من الصحراء، على ظهر ناقتين هما «السميحة والهديرية»، من ولاية بدية حتى محافظة مسقط، مروراً بمحافظات الداخلية والظاهرة وجنوب الباطنة، والتي بلغت حوالي الـ ٥٠٠ كيلو متراً خلال شهر.. واستكمالاً لهذه الرحلة فقد انطلقت المرحلة الثانية من قصر العلم إلى قصر الحصن، والتي من المقرر لها أن تستمر ما بين ٤٥ إلى ٧٠ يوماً، حيث يقطع يوماً ما بين ٥٠ و٦٠ كيلومتراً على مدى ثماني ساعات دون توقف كبير.

لقد استعد الرحالة أحمد المحروقي لهذه الرحلة منذ فترة طويلة، بأن بدأ في قراءة الكتب التاريخية التي تناولت الرحلات السابقة التي قطعت صحراء الربع الخالي، وركز على كتاب «الرمال العربية» عن رحلة «ولفريد ثيسجر» الملقب بـ «مبارك بن لندن»، الذي قطع صحراء الربع الخالي مرتين في الفترة ما بين ١٩٤٥ و١٩٥٠، وهو الذي اعتبر الأفضل في وصف رمال ودروب هذه الصحراء، وفي وصفه للبدو وطبيعتهم؛ ولم يكتف أحمد بهذا الكتاب فقط، بل تتبّع كل ما كتب عن رحلات المستشرقين حتى يكون على دراية تاريخية كاملة حول الدروب التي سيقطعها وحول طبيعة الناس الذين سيتعامل معهم.

قد يتساءل البعض - ما الذي يجعل إنساناً ما يقطع هذه المسافات بالجمال - ووسائل النقل الحديثة والسريعة متوفرة الآن؟، إلا أن إجابة الرحالة أحمد أكيد مقنعة؛ فإضافة إلى الأهداف التي يسعى في تحقيقها لهذه الرحلة؛ إلا أنه قد يكون لذكريات طفولته الأثر الكبير في توجيهه إلى حب الرحلات.. ففي طفولته المبكرة جداً قطع مسافة طويلة مع أهله على ظهور الجمال والحمير من ولاية أدم في داخلية عمان إلى محوت في الوسطى، المطلية على المحيط الهندي، حيث انطلقت العائلة من هناك إلى شرق إفريقيا عبر السفن السريعة، ممّا شكّل ميوله نحو حب الرحلات والمغامرات الصعبة، ثم اشتغل عقب تخرجه من الدراسة، في شركة تنمية نفط عمان، وهذا بدوره حثّه إليه حياة الصحراء والسيوح أكثر؛ لذا فقد عبر صحراء الربع الخالي بسيارته ٦٣ مرة ودرسها دراسة وافية، وبعد ذلك قرر أن يقوم برحلته هذه باستخدام الهجن الأصيلة.

والسؤال المطروح الآن هو: هل حققت الرحلة الأهداف التي كان يتوخاها الرحالة أحمد المحروقي، بعد أن قطع الآن محافظة الداخلية ووصل إلى محافظة الوسطى؟ لقد نجح في تذكير الجيل الجديد بمعاناة وشدائد وسائل النقل قديماً.

أمّا عن التعريف بالمواقع السياحية والأثرية على أرض الوطن وإبراز جانب الأمن والسلام في ربوع السلطنة فقد نجح في ذلك، وزار أهم المعالم الأثرية والتاريخية، وزار الحارات القديمة والحصون والأبراج وبيوت الطين المهجورة.

لقد وفّق الرحالة أحمد المحروقي باختياره قلعة نزوى مكاناً لإقامة حفل استقباله هناك، حيث استقبله سعادة والي نزوى أمام القلعة التاريخية، في وقت تحتفل فيه الولاية بأنها عاصمة للثقافة الإسلامية، فجاءت الاحتفالية متناسبة مع المناسبة، وقام تلفزيون سلطنة عمان بتغطية الحدث وقدم تقريراً مصوراً عن الاستقبال، حيث ذكر فيه الرحالة أحمد أن «الناس كانت تشد الرحال إلى هذه القلعة لتلقي العلم».

لقد ساهم الكثيرون، وساهمت بعض المؤسسات في دعم هذه الرحلة، ويذكر الرحالة مقدمتهم معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني، وكذلك سعادة الشيخ علي بن ناصر المحروقي، الذي أشرف على كل صغيرة وكبيرة حتى تنجح هذه الرحلة وتحقق أهدافها، وتواصل مع أصحاب السعادة الولاة، وهو الذي كان يردد في كل لحظة، «إن هدف الرحلة هو هدف وطني وسام، لذا لا يجب التركيز على أي تفصيل من أي جهة كانت. لقد نجح الرحالة أحمد بن حارب المحروقي في تحقيق أهداف رحلته حتى الآن، وقد اتخذ من الاعتزاز بالأرض العمانية شعاراً لتجواله، ومن سمات السلام والمحبة لبراساً لرحلته.



ركضة العرصة:

مركز الأول في الجائزة الكبرى لمسابقة التقاط الأوتاد الأولى لهذا الموسم ٢٠١٤/٢٠١٥م التي نظمتها الاتحاد الانبي للفروسية، على ميدان مزرعة الرحبة بولاية بركاء، وذلك بمشاركة ٤٨ فارساً من مختلف وحدات الخيالة الحكومية، واشتملت المسابقة على أربعة أشواط للفردى خصصت للتقاط وتد بالرمح، والتقاط وتد بالسيف، وشوطين للتقاط حلقتين وتد بالرمح. ورعى المسابقة الشيخ محمد بن سعيد القتيبي رئيس اللجنة المكلفة بتسيير أعمال الاتحاد (السابق) بحضور سعادة راشد بن أحمد الشامسي نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية، وعدد من المسؤولين بالاتحاد ومن الوحدات المشاركة، حيث شهدت المسابقة منافسة قوية بين الفرسان المشاركين، وتعادل فارسان في النقاط بواقع ٤٨ نقطة، وتم إجراء شوط تصفيّة واحتسب الزمن لتحديد المراكز الأولى ليكون الفيصل.

حصل على المركز الأول في أداء المهارات الفارس عديم بن عبدالله البروي من ولاية ابراء، وجاء بالمركز الثاني الفارس سعيد بن خميس المطاعني من ولاية جعلان بني بوعلی، أما المركز الثالث فكان من نصيب الفارس يوسف بن العبد الحجري من ولاية القابل.

كما شارك في المهرجان فرسان صغار من خلال ركض العرصة وقد قدموا نموذجاً رائعاً لرياضة الخيل التقليدية، وبعدها تقدم مجموعة من الفرسان بتقديم فقرة تنويم الخيل فحصل على المركز الأول الفارس عبدالرحمن البلوشي من ولاية الكامل والوافي وكان المركز الثاني من نصيب عمار حميد.

وفي ختام مهرجان الخيل التقليدية الخامس قام معالي الدكتور عبدالله بن ناصر الحراصي رئيس الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون راعي المناسبة بتتويج الفرسان الحاصلين على المراكز الأولى.

مهرجان رياضات الخيل التقليدية بجعلان بني بو علي

أقيم مهرجان سباق الخيل بمشاركة عدد من كبار السن، وتميز السباق بالحماس وحدة التشويق وقوة المنافسة بين المتسابقين، وتم تتويج الفارس سالم بن أحمد البلوشي من ولاية جعلان بوعلی بالمركز الأول على حصان روز لمالكه حسين بدر السنيدي، وحصل على المركز الثاني الفارس حميد المحروقي من نيابة سناو بولاية المضبي على الحصان كاروز لمالكه حميد بن سلطان المحروقي، والمركز الثالث عاد للفارس علي الشامخي من ولاية صور على حصانه طيبة.

ثم بدأ العرض من خلال دخول الفرسان المشاركون ساحة الأستعراض في عرض منظم لمسير الخيل الذي رسمه من خلاله جميع الفرسان لوحة تراثية جميلة، وقدموا فن الهميل والتحريب وهو أحد الفنون التقليدية، حيث شكل الفرسان وهم يمتطون صهوات الجياد حلقة طولية حول المضمار، كما دخلت الهجن العمانية الأصيلة خلف الخيل في مسيرة منظمة عكست التوأمة بين الخيل والهجن وترجمت لوحة تراثية أزدانت جمالاً بحفاظها على الموروث العماني الأصيل.

نظم الإتحاد العماني للفروسية بتاريخ ٢٨ فبراير مع نادي الأصائل للفروسية مهرجان رياضات الخيل التقليدية الخامس لهذا الموسم، وذلك بميدان رياضات الخيل التقليدية بسبخ السندة بولاية جعلان بني بو علي تحت رعاية معالي الدكتور عبدالله بن ناصر الحراصي رئيس الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون وبحضور السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس الإتحاد العماني للفروسية وعدد من أصحاب السعادة والولاة وأعضاء مجلس الشورى والمكرمين أعضاء مجلس الدولة بمحافظة جنوب الشرقية والمشايخ والأعيان ومحبي رياضات الخيل التقليدية.

شارك في المهرجان ما يقارب من ١٠٠ خيل من ولايات محافظتي شمال وجنوب الشرقية بمشاركة مجموعة من فرق الفنون الشعبية المغناة بالإضافة إلى مشاركة الهجم العمانية الأصيلة.

تخلل المهرجان عرض لفرق من الفنون الشعبية العمانية التقليدية، تقدمها فن الرزحة والرزفة وفن المديما البحري التي تشتهر به ولاية جعلان بوعلی وفن الحصاد وهو من الفنون التي تؤدي لأجل الحماس والتشجيع في مواصلة العمل والإنتاج.





الطلاقة جولته الأولى من السلطنة الفارسة السويدية جوزفين لندجرين تفوز بكأس الشيخة فاطمة بنت مبارك للفارسات والحصان أركان يفوز بكأس الحيربي العماني

بطولة العالم

فازت الفارسة السويدية جوزفين لندجرين على صهوة الحصان كريس سوا بإشراف المدرب خالد المالكي بكأس سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للفارسات (أفهار)، وذلك في الجولة الأولى من البطولة، والتي انطلقت من مضمار الرحبة بسلطنة عمان، حيث تصدر الشوط بعد انطلاقته الأحصنة حطين مسقط، وكافينو، ولاست أمريكان مان، والتيكو دو كايرو، ثم تحولت المنافسة ثلاثية بين الخيول كافينو، ولاست أمريكان مان، وكريس سوا الذي انفرد بعدها بصدارة الشوط وأخذ يوسع الفارق بينه وبين أقرب منافسيه بقيادة موفقة من الفارسة السويدية جوزفين لندجرين، التي حسمت المنافسة لصالحها وفازت بالكأس الغالية، وحققت المركز الثاني الفارسة البريطانية جودي هيوز على صهوة الحصان كافينو لسعود بن حمد الزكواني تحت إشراف المدرب زهير بن سعود الزكواني، وحصلت على المركز الثالث الفارسة الألمانية سيلك بروجمان على صهوة الحصان لاسست أمريكان مان.

سباق الشيخة

فاطمة بنت مبارك

الحصان مغازي للحشار يخطف لقب سباق شعبية الروضة في مضمار العين

دقيقة، وبفارق ثلاثة أرباع الطول عن صاحب المركز الثاني (إم إتش أريب) لمنصور خليفة سلطان بن حبتور وإشراف إيليزي جيانى وبقيادة الفارس ريتشارد مولن، فيما احتل المركز الثالث (إيه إف الفريد) لمبارك أحمد شاهين المنصوري، وإشراف أحمد الشامسي وبقيادة الفارس نويل جاروت، وقدمه الجائزة للفائزين فيصل الرحماني وتسلم الجائزة المدرب بيغرلي ديوترون

ويعتبر هذا الفوز إضافة جديدة الى الانجازات التي تحققت خيول السلطنة في المشاركات الخارجية والتي أصبحت تنافس وبكل قوة في مختلف السباقات مع أقوى الخيول العالمية لترفع اسم السلطنة في مختلف منصات التتويج.

حقق الحصان مغازي للشيخ محمد بن ناصر الحشار وإشراف بيغرلي ديوترون وبقيادة الفارس جورج بيكل، لقب سباق شعبية الروضة في الشوط الختامي المخصص لملاك الإسطبلات الخاصة لمسافة (1400) متر تخافو، بمشاركة (12) خيلاً من أقوى الخيول العربية الأصيلة، والتي سبق لغالبيتها الفوز من قبل، وتنافست على جوائز مالية بلغت قيمتها الإجمالية (70) ألف درهم وذلك في تاسع سباقات مضمار مدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة بالإضافة إلى فوزه بسيارة نيسان بنترول، واستطاع الجواد مغازي حسم الأمور لصالحه، منتزعا الصدارة ليفوز ببطولة سباق ملاك الإسطبلات الخاصة، مسجلاً زمناً وقدره (1:36:30)



المميز

الحصان المميز لسيف بن محمد المعمري كان مميزاً بأدائه الجميل في منافسات الشوط الثاني، والذي خصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر، وحسم منافسات الشوط لصالحه بقيادة الفارس ياسر نصير، وحقق المركز الثاني الحصان تودي جاني سي اس لياسر بن راشد العويسى بقيادة الفارس أسعد بن علي السيابي الذي كان نداً قوياً للحصان المميز، وجاء في المركز الثالث الحصان دناوي لعبدالله بن سيف المالكي بقيادة الفارس حمد بن سلطان المالكي.

حرفنة

الشوط الرابع خصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر وتصدر الشوط في مرحلته الأولى الخيول: حرفنة، وعرار، ومسافر مسقط، ودهام، والمنتصر. إلا أن الحصان اي اف حرفنة لسالم بن سعيد الرشيدى تعامل بحرفنة مع مجربات الشوط وحسمه لصالحه بقيادة الفارس محمد بن عبدالرحمن، وحقق المركز الثاني الحصان المنتصر لياسر بن حمود الكندي بقيادة الفارس أسعد بن علي السيابي، وجاء في المركز الثالث الحصان فزاع لأحمد بن صالح الأنصاري بقيادة الفارس ماهر البلوشي.

تكريم

بعد ختام منافسات السباق قام سعادة عباس بن عبدالله البحراني رئيس الشؤون المالية بشؤون البلاط السلطاني راعي السباق بتكريم الفائزين، في حين حضر السباق محمد بن عيسى الفيروز رئيس الاتحاد الدولي للاتقاط الأوتاد، والسيد منذر بن سيف البوسعيدي رئيس الاتحاد العماني للفروسية وشهد السباق حضورا جماهيريا غفيرا من محبي سباقات الخيل من السلطنة ودولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة ومن الدول الشقيقة والصديقة.

**أركان يفوز بالدري****جنرال**

السباق العاشر للموسم الحالي شهد ثمانية أشواط حيث خصص الشوط الثامن للمنافسة على كأس الدري العماني، وكان شوطاً مثيراً من خلال المنافسة التي شهدتها بعد انطلاقته، لاسيما من الخيول: الغالب، وأركان، وثاقب، وفينتادورينت، في حين حسم الحصان أركان لمحمد بن مصبح المعمري المنافسة لصالحه بقيادة موفقة من الفارس حامد بن درويش البلوشي تحت إشراف المدرب حمود بن سيف الرقادي، وحقق المركز الثاني الحصان ثاقب للخيلة السلطانية بقيادة الفارس المعتصم بن سعيد البلوشي وإشراف المدرب سعيد بن بطي البادي، وحصل على المركز الثالث الحصان فينتادورينت لمالكه ومدربه أحمد بن عبدالله المرزوقي وفارسه أسعد بن علي السيابي.

السباق العاشر للموسم الحالي شهد ثمانية أشواط حيث خصص للخيول العربية لمسافة ١٢٠٠ متر، وتصدر الشوط بعد انطلاقته الخيول: لحظة، وكوكب الشرق، وبلغ. وفي آخر ٣٠٠ متر اندفع الحصان جنرال لأحمد بن عيسى البلوشي بقوة من الصفوف الخلفية ونافس الخيول المتصدرة وتفوق عليها بقيادة رائعة من الفارس عبدالعزيز بن صالح البلوشي، وحققت المركز الثاني الفرس نور مسقط للسيد حارب بن حمد البوسعيدي بقيادة الفارس حمد بن مبارك الوهبي، وحصل على المركز الثالث الحصان ربح الشمال لسلطان بن عامر الحجري بقيادة الفارس حمود بن محمد الحجري.





البطولة النسائية للقفزة والتحمل

- الإمارات تخطف الذهبية والفضية، وقطر البرونزية للفردى
- الإمارات تنتزع ذهبية الفرق، والسلطنة تخطف الفضية
- منافسة رائعة شهدتها مسابقة القدرة والتحمل ضمن دورة رياضة المرأة الخليجية ببركاء

استعدادات مبكرة

استعدادات الفروسية العمانية للدورة الرابعة لرياضة المرأة الخليجية كانت مبكرة من خلال إعداد فريق القدرة والتحمل للفتيات، حيث تم التركيز على إعداد وتأهيل الفارسات ومواصلة التدريبات من أجل النهوض بمستوى الفريق، وقد تمكن الاتحاد العماني للفروسية بالتعاون مع مختلف وحدات الخيالة الحكومية وخصوصاً الخيالة السلطانية من تشكيل الفريق وتجهيز الخيول الجيدة من أجل الدخول في المنافسة وكسب اللقب، ومن جانب آخر فقد تم العمل على تهيئة وتجهيز قرية القدرة والتحمل بولاية بركاء، لاستضافة هذا الحدث المهم، والذي يقام للمرة الأولى على السلطنة، حيث شارك في المنافسة بمسابقة القدرة والتحمل كل من السلطنة والإمارات وقطر والكويت.

المنتخب العماني

هناك جهود بذلها الاتحاد العماني بالتعاون مع مختلف الجهات الحكومية المعنية بالرياضة بشكل

توّجت دولة الإمارات العربية المتحدة بالميدالية الذهبية للفردى والفرق في مسابقة القدرة والتحمل لمسافة ٨٠ كم، ضمن رياضات الدورة الرابعة لرياضة المرأة الخليجية، والتي أقيمت على أرض قرية القدرة والتحمل بسيخ المحامد بولاية بركاء يوم ١٠ من مارس ٢٠١٥م، حيث بلغ عدد الخيول المشاركة ٢٢ خيلاً من السلطنة والإمارات وقطر والكويت.

٨٠ كم محلي

انطلق سباق ٨٠ كم للفتيات المحلي في تمام الساعة السابعة صباحاً، وانتهى في تمام الساعة الواحدة و٥٢ دقيقة ظهراً، حيث توجت بالمركزين الأول والثاني في الفردي دولة الإمارات، واستحقت الميداليات الذهبية والفضية، وجاءت في المركز الثالث دولة قطر وخطفت الميدالية البرونزية، وتوجت كذلك دولة الإمارات بالمركز الأول على مستوى الفرق لتنتزع الميدالية الذهبية، وجاءت السلطنة في المركز الثاني والميدالية الفضية للفرق.





بالسلطنة للمرة الأولى، وهو ما سيأتيخ للفتاة الخليجية والعمانية تحديداً اكتساب الخبرة والاحتكاك؛ تمهيدا لمشاركاتها الخارجية، والمنافسة على كسب الألقاب، كما أن هذه المسابقة ستكون انطلاقة حقيقية لرياضة القدرة والتحمل للفتيات بعد أن تمكن الاتحاد العماني للفروسية من ترسيخ فكرتها، من خلال إقامة عدد من المسابقات الخاصة بالفتيات في الموسم السابق والموسم الحالي، ولم يكن ليأتي هذا النجاح لولا تعاون وزارة الشؤون الرياضية، ومختلف وحدات الخيالة الحكومية المعنية بالخيال، وكذلك لا ننسى دور اللجنة التنظيمية الخليجية للفروسية، والأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي.



والفارسية مزينة بنت علي الغابشية، والفارسية تركية بنت محمود البلوشي، والفارسية صفية بنت سالم الزيدية، والفارسية تماضر بنت يوسف البلوشية، ويعتبر منتخبنا الوطني والمنتخب الإماراتي المنتخبين الأعلى من حيث نسبة المشاركة من خلال الفارسات والخيول.

أهمية بالغة

تعد مسابقة القدرة والتحمل من الإضافات الرائعة والجميلة في عالم الفروسية بصورة عامة، ورياضة القدرة والتحمل على وجه الخصوص، من خلال إقامتها

عام، والفروسية بشكل خاص، من خلال لجنة القدرة والتحمل بالاتحاد، حيث تم تشكيل المنتخب العماني بقيادة المدرب الوطني سعيد بن أحمد الهاشمي، ومساعدته سعيد بن سالم البلوشي، ومحمود الفوري، وإداري المنتخب علي بن حسن الفارسي كما يضم الفريق عدد عشر فارسات، وهن الفارسة أزهار بنت سيف الوردية، والفارسة زينب بنت علي العويسية، والفارسة سلسبيل بنت محمد المظفر، والفارسة عائشة بنت حميد التوبية، والفارسة فاطمة بنت عبدالله البوسعيدية، والفارسة ابتسام بنت سالم البلوشية.



بمشاركة ١٠٧٦ ناقرة من مختلف محافظات السلطنة

جان السنوي لسباقات الهجن الأهلية الثاني عشر

اختتام مثير لركض العرضة ضمن فعاليات المهر



الموروث، وإن الهجانة السلطانية وعلى امتداد موسم كامل تنظم العديد من السباقات بمختلف أنواعها، من مزبنة وركض العرضة والسباقات الطويلة والعادية، وهذا يأتي امتثالاً للأوامر السامية لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم للاهتمام بهذا الموروث، وما نشاهده اليوم من مشاركة واسعة من كافة المحافظات يدل على أن العمانيين متمسكون بهذا الموروث، وتشجيع شؤون البلاط السلطاني واضح من خلال السباقات المتعددة، وإن شاء الله نتمنى أن تستمر مثل هذه السباقات والفعاليات بما يخدم هذا الموروث ويطوره.»

وتخلل حفل الختام عدد من الفنون التقليدية المغناة مثل: فن العيالة، وفن الهميل، والتغرد، والعازي، وفقرة الشلة، وفن البدوية قدمتها فرقة الفنون التقليدية التابعة لهجانة السلطنة، كما قدمت موسيقى الهجانة السلطانية استعراضاً موسيقياً مكوناً من الفنون العمانية.

قال سعادة الشيخ هلال بن سعيد بن حمدان الحجري محافظ جنوب الباطنة في هذه المناسبة: «إن هذه الجهود التي يقوم بها شؤون البلاط السلطاني ممثلة بالهجانة السلطانية، هي جهود واضحة للاهتمام بهذا

والظاهرة وولايات: صحم، وصحار، ولوى، وشناص من محافظة شمال الباطنة، في حين خصص اليوم الرابع لولايي السويق والخابورة من محافظة شمال الباطنة. وقد شاركت فيه نوق من مختلف محافظات السلطنة، حيث بلغ عددها ١٠٧٦ ناقرة، تضمن حفل الختام كلمة ترحيبية بالحضور تم من خلالها الإشادة بأصحاب الهجن على الالتزام بالأنظمة المتبعة في هذا النوع من السباق، وشكر خاص لشؤون البلاط السلطاني على تضمين هذا النوع من السباقات ضمن السباق السنوي للهجن، بعدها تم استعراض نوق الهجانة السلطانية وجميع النوق المشاركة في العرضة مع أنغام فن الهميل.

اختتم على مضمار ركض العرضة بالفليج بولاية بركاء سباق العرضة ضمن فعاليات المهرجان السنوي لسباقات الهجن الأهلية الثاني عشر، والذي ينظمه شؤون البلاط السلطاني ممثلاً في الهجانة السلطانية تحت رعاية سعادة الشيخ هلال بن سعيد بن حمدان الحجري محافظ جنوب الباطنة، وبحضور شيوخ وأعيان الولاية، ومحبي هذه الرياضة.

خصص اليوم الأول لمحافظة مسقط وجنوب الباطنة، فيما خصص اليوم الثاني لمحافظة الداخلية، وشمال الشرقية وجنوبها، ومحافظة الوسطى، ومحافظة ظفار، وخصص اليوم الثالث لمحافظة البريمي،





٨٠ كم محلي للفتيات

بلو برايد لمالكه صدام بن سليمان السليمانى ومدربه حمزة بن هزاع أبو شهاب في زمن وقدره أربع ساعات و٥٥ دقيقة، والمركز الخامس الفارسة تماظر بنت يوسف البلوشية على الحصان العمار لمالكه ومدربه محمد بن مبارك اليوسفي في زمن وقدره خمس ساعات ودقيقتين، والمركز السادس الفارسة جوان على الفرس أروى لمالكها ومدربها حمدان بن سليم الكلباني في زمن وقدره خمس ساعات و١٠ دقائق، والمركز السابع الفارسة ميزون بنت ناصر الوضاحية على أجز السرايا لمالكه أسعد بن عبدالله البلوشي ومدربه محمد بن عبدالله البلوشي في زمن وقدره خمس ساعات و١٢ دقيقة، والمركز الثامن الفارسة رضية بنت خلفان القاسمية على الفرس بتراء لمالكها

تمكن من إنجاز مراحل السباق المحلي لمسافة ٨٠ كم عدد الفارسة، حيث اشتمل هذا السباق على ثلاث مراحل: المرحلة الأولى لمسافة ٣٠ كم وحددت أعلامها باللون الأحمر، والمرحلة الثانية لمسافة ٣٠ كم وأعطيت أعلامها اللون الأبيض، والمرحلة الثالثة لمسافة ٢٠ كم وميزت باللون الأزرق. وقد تمكن من انتزاع لقب المسابقة الفارسة أولد تورين على الحصان كانجستر لمالكه ومدربه سالم بن أحمد البلوشي في زمن وقدره أربع ساعات و٣١ دقيقة، فيما حققت المركز الثاني الفارسة أزهار بنت سيف الوردية على الحصان روفارو من الخيالة السلطانية ومدربه سنان بن سليمان العبري في زمن وقدره أربع ساعات و٤٤ دقيقة، أما المركز الثالث فكان من نصيب الفارسة إيناس ماري بنينات على الحصان كيف لمالكه ومدربه يوسف بن صالح البلوشي في زمن وقدره أربع ساعات و٥٠ دقيقة، والمركز الرابع الفارسة ريان شحاته على الحصان بيرويك



كانجستر يظفر باللقب والفارسة العمانية تثبت جدارتها

نجاح وإثارة تشهدها مسابقة القدرة والتحمل المحلية الأولى للفتيات ببركاء

اعداد : حمود بن سالم الريامي

في مسابقة استثنائية من حيث عدد المشاركات والحماس والإثارة توجت الفارسة أولد تورين على الحصان كانجستر لمالكه ومدربه سالم بن أحمد البلوشي بلقب مسابقة القدرة والتحمل المحلية الأولى للفتيات لهذا الموسم ٢٠١٥/٢٠١٤م التي نظمتها الاتحاد العماني للفروسية ممثلاً بلجنة القدرة والتحمل من خلال سباق محلي لمسافة ٨٠ كم بمشاركة ٢٦ فارسة، بالإضافة إلى سباق تأهيلي لمسافة ٤٠ كم بمشاركة ٦ فارسات، وذلك على أرض قرية القدرة والتحمل بسبخ المحامد (الوهرة) بولاية بركاء، وقد رعى المسابقة سعادة الشيخ عبدالله بن خليفة المجعلي نائب رئيس مجلس الشورى بحضور السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية، وأعضاء مجلس الاتحاد، والمسؤولين بوحدات الخيالة الحكومية.





ختام ناجح ومثير لبطولة نظري آل سلطان

وكان لهم ما أرادوا من خلال تسجيلهم الهدف الرابع عن طريق الفارس مازن بن محمد الزدجالي . وحاول لاعبو صولجان تشانتيلي الضغط على نادي الصولجان السلطاني ولكن كانت محاولاتهم تقطع قبل الدخول الى منطقة جزاء نادي الصولجان السلطاني لينتهي الشوط الثالث بالنتيجة نفسها وفي الشوط الرابع والأخير حاول لاعبو نادي تشانتيلي تقليص الفارق وقام بالضغط على نادي الصولجان السلطاني الذي لعب على الكرات المرتدة والتي من خلالها أضاف هدفين عن طريق الفارس خليل بن أحمد البلوشي و الفارس بسام بن خليل البلوشي لتنتهي المباراة بستة أهداف دون مقابل لنادي الصولجان السلطاني .

تكريم

بعد ختام المباراة قام سعادة عباس بن عبدالله البحراني رئيس الشؤون المالية بشؤون البلاط السلطاني راعي المباراة الختامية بتكريم الفرق الفائزة وحكام المباراة الختامية .

رعى سعادة عباس بن عبدالله البحراني رئيس الشؤون المالية بشؤون البلاط السلطاني المباراة الختامية لبطولة الصولجان الثانية للموسم الحالي والتي نظمتها نادي الصولجان السلطاني على ملعبه المعشيب .

المباراة الختامية

جمعت المباراة الختامية للبطولة بين نادي الصولجان السلطاني ونادي صولجان تشانتيلي الفرنسي وانتهت لصالح نادي الصولجان السلطاني بستة أهداف دون مقابل ليتوج نادي الصولجان السلطاني بطلا للبطولة.

مجريات المباراة

برهن لاعبو نادي الصولجان السلطاني على تحضيرهم الجيد للبطولة من خلال احرازهم لثلاثة أهداف دون مقابل في الشوط الأول حيث أحرز الهدف الأول الفارس سيف بن عبدالله السيابي ثم أضاف الفارس خليل بن ابراهيم البلوشي هدفين . وفي الشوط الثاني اعتمد لاعبو نادي الصولجان السلطاني على الكرات المرتدة



الحد الأدنى لعمر الجواد ٥ سنوات، والحد الأعلى لمعدل نبضات القلب ٥٦ نبضة في الدقيقة، والسرعة من ١٢ إلى ١٦ كم/ساعة، ووزن الفارس مفتوح.

الدورة النسائية الخليجية

الجدير بالذكر أن الفارسة العمانية ستشارك خلال شهر مارس القادم ٢٠١٥م في الدورة الرياضية النسائية الخليجية، وعليه فإن مشاركة الفارسة العمانية بهذا السباق يعتبر مطلباً رئيساً حتى تكون مؤهلة للمشاركة في هذه البطولة الخليجية المهمة، ويتطلع الاتحاد العماني للفروسية إلى هذه المشاركة الإيجابية والمهمة وينظر إليها بعين الاهتمام.

التتويج والتكريم

في ختام المسابقة قام سعادة عبدالله بن خليفة المعجلي نائب رئيس مجلس الشورى راعي المسابقة بتكريم الفارسات المشاركات، وتتويج صاحبات المراكز الأولى، كما قدم سعادة راشد بن أحمد الشامسي نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية هدية تذكارية لراعي المناسبة.

محمد بن محفوظ العارضي ومدرتها حسين بن محمد الفلاحي في زمن وقدره خمس ساعات و١٦ دقيقة، والمركز التاسع الفارسة نجلاء الحوسنية على الحصان ماك من إسطنبول الطويل ومدرته محمد بن إبراهيم الفارسي في زمن وقدره خمس ساعات و١٦ دقيقة و٧ ثواني، والمركز العاشر الفارسة عفاف الصوافية على الحصان بجن ياسي لمالكه وفارسه مصبح بن عامر البلوشي في زمن وقدره خمس ساعات و٣٨ دقيقة، والمركز الحادي عشر الفارسة خلود بنت محمد الخوري على الحصان براكا لمالكه أحمد بن سالم البلوشي ومدرته سالم بن أحمد البلوشي في زمن وقدره خمس ساعات و٥٣ دقيقة، الحد الأدنى لعمر الجواد ٦ سنوات، والحد الأعلى لمعدل نبضات القلب ٦٤ نبضة في الدقيقة، والسرعة الأدنى ١٢ كم/الساعة، ووزن الفارسة مفتوح.

٤٠ كلم تأهيلي للفتيات

لمسافة هذا الشوط ٤٠ كم، وشاركت فيه ٦ فارسات، واشتمل هذا السباق على مرحلتين: المرحلة الأولى لمسافة ٢٠ كلم وحددت أعلامها باللون الأزرق، والمرحلة الثانية لمسافة ٢٠ كلم وحددت أعلامها باللون الأزرق.



فن الخياطة الراقية أقمشة فائقة الجودة

المزيد من التشكيلات
المزيد من الألوان
وأحدث التصاميم
الخياطة المتميزة



بالمبنى ٤٢، سكة رقم ٩٨٠
شارع الجامعة العربية
جنوب دهيل - بالقرب من لاندمارك مول
الدوحة، قطر
هاتف: ٠٨٩٧٥ ٥٠٢ ٣٣٢٩٢٣٦٨ +٩٧٤



ص.ب: ١٣٨، الرمز البريدي: ١١٤، الحميرية
مسقط، سلطنة عمان، هاتف: ١٨١٧ ٢٤٦٠ ٩٦٨ +
الخط الساخن: ٩٨٢٥٢٥٩٨، ١٢٧٠ ٩٦٣٣١٢٧٠ +٩٦٨

www.al-obaidani.com

متوفر فقط

العبيداني
الامتياز



نادي صولجان تشانتيلي

تكون فريق صولجان تشانتيلي الفرنسي المشارك في البطولة من الفرسان بديع كبير وراشد حدوش وظفار اقبال وعاطف ظفار ونائل كبير وعماد أونسي.

نادي الصولجان السلطاني

فريق نادي الصولجان السلطاني يتكون من الفرسان سيف بن عبدالله السيابي و خليل بن أحمد البلوشي وعبدالله بن سعيد العوفي ومازن بن محمد الزدجالي وسمير بن سعيد المياحي وحسين بن عبدالله البلوشي وبسام بن خليل البلوشي.

حكام البطولة

قام بإدارة تحكيم مباريات البطولة الراحل عبد الله بن خليفة البلوشي والمدرّب الأرجنتيني برماندو وعبدالكريم بن محمد البلوشي ومحمد بن حمود العريمي.

أهداف

قال العميد أول عبدالرزاق بن عبدالقادر الشهورزي قائد الخيالة السلطانية أن الهدف من إقامة البطولة هو مشاركة لاعبي فريق البولو بنادي الصولجان السلطاني في لعب عدة مباريات لتنمية مهاراتهم وتعزيز قدراتهم من خلال الاحتكاك بلاعبين دوليين من فرنسا لديهم الخبرة في لعبة البولو وهذا سيساعد الفريق للعب في المحافل الدولية مستقبلا.

مباريات

البطولة استمرت لمدة ثلاثة أيام وشهد اليوم الأول والثاني مباراتين وكانتا من أجل تبادل الخبرات مع الفريق الضيف حيث تكون كل فريق من لاعبين من نادي الصولجان السلطاني ولاعبين من الفريق الفرنسي وفي اليوم الختامي كانت المواجهة بين فريق نادي الصولجان السلطاني وفريق نادي تشانتيلي.



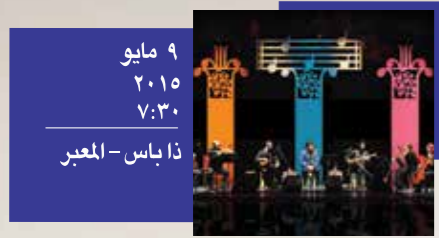


دار الأوبرا السلطانية مسقط
ROYAL OPERA HOUSE MUSCAT

أبريل ٢٠١٥
- مايو ٢٠١٥

مايو

أبريل



٩ مايو
٢٠١٥
٧:٣٠
ذا باس - المعبر

تتواصل أمسيات الموسيقى الفلكلورية الإيرانية في عمل فني مشترك من إيران بين المغني محمد معتمدي والملحن علي قمصري .



٧ مايو
٢٠١٥
٧:٣٠
فرقة راستاك
الموسيقية الفلكلورية

فرقة راستاك الإيرانية المعروفة باحترافها واستخدامها العديد من القوالب التقليدية وصياغتها في طابع حديث.



١ مايو
٢٠١٥
٧:٣٠
جويس بيدوناتو
نجمة الميزو سوبرانو

عرض حديث مثير للدراما الغنائية مع إحدى أعظم نجومات الميزو سوبرانو.



١٧، ١٦ أبريل
٢٠١٥
٧:٣٠ مساءً
حكاية حب تشون هياتج
باليه كوري عالمي

عرض رقص كلاسيكي من كوريا يروي قصة حب بين ابنة الراقص والشاب النبيل تقدمه فرقة الباليه البارزة في آسيا.



١١، ١٠، ٩ أبريل
٢٠١٥
٦:٠٠، ٢:٠٠ مساءً
الناي السحري لموتسارت
أوبرا تفاعلية للأطفال

رائعة موتسارت الألمانية الناي السحري المليئة بالموسيقى الجميلة والأحداث البارزة في عرض أوبرالي للأطفال والعائلة.



٢ أبريل
٢٠١٥
٧:٣٠ مساءً
عمر خيرت
مع الأوركسترا السيمفونية
السلطانية العمانية

يعود للموسيقار المتألق عمر خيرت إلى مسقط في حفل موسيقي مع الأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية.



٢٣، ٢١، ١٩ مايو
٢٠١٥
٧:٣٠
مهرجان الإيقاعات الدولي

مهرجان الطبول والإيقاعات بنكهات موسيقية من مختلف أنحاء العالم.



١٦، ١٤ مايو
٢٠١٥
٧:٣٠
فرقة رضا
للفنون الشعبية

الفرقة الفولكلورية المصرية بترانها وتاريخها العريقين.



٢٨ أبريل
٢٠١٥
٧:٣٠ مساءً
فرقة برين فيشن هول
للجاز

فرقة الجاز الشهيرة تعود إلينا بعد زيارتها الأولى من نيو أورلينز في أبريل ٢٠١٣.



٢٦، ٢٤ أبريل
٢٠١٥
٧:٠٠ مساءً
أوبرا سندريلا
(لا سكاللا سينيرينتولا)
لجواكينو روسيني

قصة روسيني الخيالية سندريلا والأمير تقدمها أوبرا ميونخ الوطنية.



الاتحاد الدولي لالتقاط الاوتاد يزور الاتحاد الاماراتي للفروسية



حيث تم خلال اللقاء عرض التجربة الخاصة بالاتحاد الاماراتي وكيف جاءت فكرة عمل نظام سريع وسهل الاستخاد وفي متناول اليد ويمكن لأي مواطن او مقيم المشاركة من خلال خطوات بسيطة وسهلة وميسرة ان يقوم بتسجيل الخيل وكذلك الفارس وقد عمل هذا النظام كذلك على تسهيل ارسال البيانات الدقيقة للاتحاد الدولي في فترة وجيزة وسهل توافر المعلومات عن الخيل المتواجدة وسهولة الحصول على جميع البيانات واتاحتها للمستخدم مقابل اعطائه معلومات مماثلة عن الخيول التي يمتلكها ويشارك بها

ويتم العمل من خلال هذا النظام بالاعتماد الكلي وبشكل كبير على قسم البيطرة فيما يتعلق بالخيل وتسجيلها والتحقق من بياناتها واستيفائها للشروط الموضوعية ومن ثم يقوم كل قسم معني بالمسابقة التي يتم التسجيل فيها من التحقق من بقية المعلومات المتوفرة والرد على المشارك بالموافقة ومن ثم يتم تحصيل رسوم المشاركة .

قام الاتحاد الدولي لالتقاط الاوتاد برئاسة محمد بن عيسى الفيروز رئيس الاتحاد بزيارة لمقر اتحاد الامارات للفروسية بالعاصمة ابوظبي وذلك بهدف التعاون القائم بين الاتحادين كما تم خلال الزيارة الاطلاع على تجربة الاتحاد الاماراتي فيما يتعلق باستخدام التقنية الحديثة في تسجيل الخيول بمختلف مسابقات الفروسية .

وضم وفد الاتحاد الدولي لالتقاط الاوتاد محمد بن عيسى الفيروز رئيس الاتحاد والشيخ انيس بن محمد المعمري نائب رئيس الاتحاد للشؤون التنفيذية وهاشل بن عبيد المحروقي الامين العام ورعد بن خليفة العبري مسؤول العلاقات الدولية ومن جانب اتحاد الامارات الاستاذ فيصل العلي الامين العام المساعد والمهندس هارون عزيز عيسى رئيس القسم الفني وعبدالعزیز الشيخ مدير قسم القدرة والدكتور هارفرد مدير قسم البيطرة .

لقد وصلت الاسطخورة باجيل 2.0





من خلال شوطين، اما الفترة المسائية فخصت لجولة النقاط وتد بالرمح للفردي ويعقبها توزيع الجوائز. اما اليوم الخامس فخصت الجولة الصباحية لمنافسات التابع او ما يعرف بالطابور الهندي من خلال جولتين اما الفترة المسائية فخصت لجولة النقاط وتد بالرمح للفرق من خلال شوطين في الفترة المسائية ويعقبها توزيع الجوائز.

السلطنة تفوز بالكأس

تمكن فرسان السلطنة من انتزاع ١٤ ميدالية ملونة دولية وأسيوية في هذه البطولة. وقد حقق فرسان منتخبنا الوطني كأس آسيا بواقع ٦٢,٥ نقطة وجاء

المنتخب الهندي في المركز الثاني آسيويا بواقع ٥٨٦ نقطة وجاء في المركز الثالث المنتخب العراقي بواقع ٥٦٢,٥ نقطة. وقد تم احتساب النقاط من خلال جولات الفرق الأربع للرمح والسياف والزوجي والطابور الهندي.

وتمكن فرسان منتخبنا الوطني من تحقيق المركز الوصيف دولياً بواقع ٦٢,٥ نقطة وجاء المنتخب الهندي في المركز الثالث آسيويا بواقع ٥٨٦ نقطة أما المركز الأول دولياً فتوج به المنتخب السوداني بواقع ٦٧٧ نقطة وتم احتساب النقاط من خلال جولات الفرق الأربع للرمح والسياف والزوجي والطابور الهندي.



بطولة الهند للثقب فوز السلطنة والحصول على الكأس

محمد الدغيشي فيما كانت الميدالية الثانية البرونزية الدولية لجولة النقاط وتد بالسياف والفرق والميدالية الثالثة فضية آسيوية لجولة النقاط وتد بالسياف للفرق والميدالية الرابعة والخامسة تمكن من انتزاعها فارس منتخبنا الوطني صفوان بن زيد المعمري وهي الميدالية الذهبية الآسيوية والميدالية البرونزية الدولية في جولة النقاط وتد بالسياف للفردي والميدالية السادسة تمكن من تحقيقها فارس منتخبنا الوطني حمود بن محمد الدغيشي عبارة عن ميدالية فضية آسيوية في جولة قطع ليمونتين والنقاط وتد بالسياف للفردي، كما احرز فارس منتخبنا الوطني هلال بن حسن البلوشي الميدالية السابعة وهي برونزية الآسيوية في جولة قطع ليمونتين والنقاط وتد بالسياف للفردي .

تواصلت البطولة حيث اجري في اليوم الرابع منافسات لجولتين تتضمن اربع ميداليات ذهبية منها دوليتان واسيويتان وذلك من خلال الجولة الأولى للفترة الصباحية وهي جولة النقاط وتد زوجي بالرمح والسياف

انتهت بطولة الهند الدولية والآسيوية لانتقاط الأوتاد التي نظمتها الاتحاد الهندي للغروسية تحت اشراف الاتحاد الدولي لانتقاط الأوتاد بفوز المنتخب العماني وحصوله على الكأس، وذلك بجامعة جولتم بودا بمنطقة نويدا العظمى من ١٠ الى ١٥ مارس ٢٠١٥، شارك بالبطولة ١٢ دولة عالمية وآسيوية وهي: سلطنة عمان والهند وروسيا وأمريكا وكازاخستان والمانيا وبريطانيا والسودان والاردن والعراق ولبنان وباكستان، وأتت مشاركة المنتخب العماني الوطني بهذه البطولة برعاية الشركة العمانية القطرية للاتصالات (أوريدو ووو).

صيد السلطنة سبع ميداليات

تمكن فريق السلطنة لانتقاط الأوتاد من الحصول على الميداليات السبع الملونة التي حققها خلال اليومين الماضيين في ميدالية برونزية آسيوية لجولة النقاط حلقتين وتد بالرمح للفردي تمكن من انتزاعها بكل جدارة واستحقاق فارس منتخبنا الوطني حمود بن





تطور ومهارة

وقال الشيخ محمد بن سعيد القتيبي: سعدت حقيقة بما شاهدته من منافسات قوية بين الفرسان المشاركين وتطور مهاراتهم وقدراتهم العالية في هذه الرياضة العريقة، وهو يدل على الاهتمام بالفرسان من قبل وحداتهم، وأيضا من قبل الاتحاد العماني للفروسية الذي نقدم له كل الشكر والتقدير على دوره الفاعل برئاسة السيد منذر بن سيف البوسعيدي وكافة أعضاء مجلس إدارته، ونتمنى للجميع التوفيق والنجاح.

جاهزية للمنافسة

وقال الرائد محمد بن سعود البلوشي مدير دائرة الأنشطة والسباقات بالخيالة السلطانية، مما لاشك فيه أن منافسات الجائزة الكبرى لهذا اليوم كانت قوية بين فرسان وحدات الخيالة المشاركين، ولكن فرسان الخيالة السلطانية كانوا على الموعد من خلال جاهزيتهم للمنافسة، وتمكنوا ولله الحمد من الحصول على المركز الأول، ونبارك لأنفسنا هذا الفوز ونتمنى المزيد من التقدم والرفق.

والمركز السادس الخيالة السلطانية وفارسها خلفان بن خميس الرواحي على شمول بواقع ٤٤ نقطة في زمن وقدره ٧,٣٩ ثانية، والمركز السابع خيالة مدرعات سلطان عمان وفارسها زيد بن حمود السعيدي على خطيرة بواقع ٤٤ نقطة في زمن وقدره ٦,٦٤ ثانية، والمركز الثامن الخيالة السلطانية وفارسها خميس بن درويش البادي على لاما بواقع ٤٤ نقطة في زمن وقدره ٦,٧٥ ثانية، والمركز التاسع الخيالة السلطانية وفارسها ناصر بن سيف الهاشمي على وهج بواقع ٤٤ نقطة في زمن وقدره ٧,١١ ثانية، والمركز العاشر خيالة الحاشية السلطانية وفارسها معتصم بن قاسم بن رمضان على فرح بواقع ٤٢ نقطة في زمن وقدره ٦,٦٧ ثانية، أما المركز الحادي عشر فكان من نصيب وحدة شرطة الخيالة وفارسها داؤود بن عجيب المشرفي على زاهية بواقع ٤٢ نقطة في زمن وقدره ٦,٧٦ ثانية.

التتويج والختام

في ختام المسابقة قام راعي المسابقة بتتويج الفرسان من أصحاب المركز الأولي وتكريم الفرسان المتفوقين بالمسابقة، كما قدم سعادة راشد بن أحمد الشامسي نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية هدية تذكارية لراعي المناسبة.



الخيالة السلطانية

تنوع بلقب الجائزة الكبرى لالتقاط الأوتاد بالرحبة

النتائج

تمكنت الخيالة السلطانية من الحصول على المركز الأول بواسطة الفارس حميد بن سعيد المعولي على الزامل بواقع ٤٨ نقطة في زمن وقدره ٦,٧٤ ثانية، والمركز الثاني كان من نصيب خيالة مدرعات سلطان عمان وفارسها هلال بن حسن البلوشي على خطيرة بواقع ٤٨ نقطة في زمن وقدره ٦,٩٥ ثانية، والمركز الثالث الخيالة السلطانية وفارسها حمد بن ناصر الريمي على جهيدة بواقع ٤٦ نقطة في زمن وقدره ٦,٨٥ ثانية، والمركز الرابع وحدة شرطة الخيالة وفارسها إسحاق بن علي المسروري على مسرات بواقع ٤٦ نقطة في زمن وقدره ٧,٠١ ثانية، والمركز الخامس خيالة مدرعات سلطان عمان وفارسها يوسف بن راشد المعمري على سبيكة بواقع ٤٦ نقطة في زمن وقدره ٧,١٧ ثانية،

توجت الخيالة السلطانية بالمركز الأول في الجائزة الكبرى لمسابقة النقاط الأوتاد الأولى لهذا الموسم على ميدان مزرعة الرحبة بولاية بركاء، وذلك بمشاركة ٤٨ فارسا من مختلف وحدات الخيالة الحكومية، واشتملت المسابقة على أربعة أشواط للفردى خصصت لالتقاط وتد بالرمح، والنقاط وتد بالسيف، وشوطين لالتقاط حلقتين وتد بالرمح. ورعى المسابقة الشيخ محمد بن سعيد القتيبي رئيس اللجنة المكلفة بتسيير أعمال الاتحاد (السابق) بحضور سعادة راشد بن أحمد الشامسي نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية، وعدد من المسؤولين بالاتحاد ومن الوحدات المشاركة، حيث شهدت المسابقة منافسة قوية بين الفرسان المشاركين، وتعادل فرسان في النقاط بواقع ٤٨ نقطة، وتم إجراء شوط تصفية واحتساب الزمن لتحديد المراكز الأولى ليكون الفيصل.



معرض وثائقي عماني بجمهورية بوروندي رعى حفل افتتاحه رئيس بروندي

الحضارة والثقافة الإسلامية والدور العماني في دول البحيرات العظمى الإفريقية، مؤتمر دولي ببروندي.
- فخامة الرئيس: المؤتمر يعكس مدى التماسك الحضاري والثقافي بين البلدين.

- وزير الأوقاف والشؤون الدينية: تربطنا علاقات اجتماعية وتاريخية مع جمهورية بوروندي وستتطور من خلال التعاون المشترك.

للعيش المشترك وتأسيس ثقافة جديدة يسودها الاحترام والسلام بين الجميع في إطار منظور ينطلق من علاقات وطيدة وشائج أسرية وأخوية مع عمان، وقد خلقت هذه الهجرات نتائج أهم عناصرها تقوية مواطن الاستقرار والعمل معاً لتعمير الأرض، واختلاف نمط العيش والسلوك، كما أن الهجرات من الأقوام البشرية المختلفة وتنقلاتها عبر القارة الإفريقية مكنت الأقوام البشرية من التكيف مع الطبيعة التي استقرت فيها ووفرت مصادر رزقها وأوجدت التمازج بين الجماعات في العيش سلباً وحبياً إفريقياً موطناً للحضارات مما أهلها في التواصل مع الجانب الآخر من العالم وقد مهد ذلك في الهجرات العمانية لساحل شرق إفريقيا ودول البحيرات العظمى قبل ظهور الاسلام وتعمقت الصلات بين عرب عمان وإفريقيا بصفة خاصة مع ظهور الإسلام الذي أعطى العلاقات العربية الإفريقية بعداً روحياً ومادياً بالغ الأثر، وارتبطوا بأنفسهم بمصالح مشتركة وامتزاج العرب العمانيون وغيرهم بعلاقات الاختلاط والمصاهرة، ونمت ثقافة جديدة ارتكزت على دخول الاسلام واللغة العربية مما أثر الواقع

جمهورية بوروندي الصديقة، وتتشرف في هذا اليوم بحضور فخامتكم ورعايتكم الكريمة بافتتاح المؤتمر الدولي الثالث: (الحضارة والثقافة الإسلامية والدور العماني في دول البحيرات العظمى الإفريقية)، الذي ينظم من قبل هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بسلطنة عمان، وبالتعاون مع المكتب الوسيط وجامعة بوروندي وجامعة السلام والتصال، مما يتوجب لازماً علينا الإشادة بالجهود الحثيثة والأعمال الجليلة التي بذلت في سبيل الإعداد والتحضير لأعمال هذا المؤتمر الذي حظى بمتابعة وإشراف وإهتمام من فخامتكم الكريم ومن حكومتكم الموقرة، سعياً نحو تحقيق الأهداف المرجوة والغايات المنشودة لما لهذا المؤتمر من أهمية تاريخية وحضارية وإجتماعية وثقافية تبرزها البحوث والدراسات التي تظهر من موضوعاتها وشائج الغريب بين العمانيين وأهلهم وإخوانهم في شرق إفريقيا ودول البحيرات العظمى، فكان ارتباطاً وثيقاً منذ أقدم العصور، بدءاً بالنشاط والتبادل التجاري والهجرات الفردية والجماعية إلى المنطقة بصفة دائمة، وقد تعزز الوجود العماني بظهور الإسلام وأصبح التعايش نموذجاً



قديمة، كما أن هذا المؤتمر الحضاري القائم بين السلطنة وجمهورية بوروندي هو فاتحة خير لتعاون المشترك بين البلدين وأضاف بأن هناك علاقات اجتماعية وتاريخية تربطنا وسوف تتطور إن شاء الله مع جمهورية بوروندي.

بعدها تحدث فخامة رئيس جمهورية بوروندي بكلمة المؤتمر قال فيها: «نتشرف باستضافة هذا المؤتمر الدولي الذي يقام على أرض جمهورية بوروندي، ويعكس هذا المؤتمر مدى التماسك الحضاري والثقافي بين البلدين وأن هناك علاقات نسب بين العمانيين والبورونديون حيث يتزوج العمانيون من البورونديون والعكس وهناك عائلات عمانية ما زالت تعيش في بلادنا ونحن فخورون بذلك كما أن العمانيين الذين يتواجدون هنا في الجمهورية يمتلكون الطابع السلمي في كافة نشاط حياتهم اليومي كما أضاف قائلاً بأن سلطنة عمان هي من البلدان السلمية ودليل على ذلك بأنها تقوم بإنشاء الكنائس على أرضها وهذا هو الإسلام المعتدل. وقال فخامة الرئيس يجب أن لا نخلط بين الإرهاب والإسلام وهناك أساس كثيرون لا يعرفون معنى الإسلام لذلك يتم خطه بالإرهاب ودعا من خلال حديثه إلى العمانيين بأن يتصرفوا وكأنهم في بلدهم».

الاجتماعي والفكري واللغوي في دعم هذه الأدلة التاريخية وساعد الإسلام كثيراً على صهر وتمازج العنصرين العربي والسكان المحليين، وأسهمت الظروف الجغرافية من التداخل والتقارب بين الشركاء على التراب الأفريقي لاسيما الموجات الأولى لهجرة التجارة وخدماتها وأوجدت إنفتاحاً قسرياً بسبب الطرق البحرية ومواسم الإبحار، مما شجع على الإستقرار وأوجد ظروفاً تاريخية مشتركة وميولاً سياسية إستطاعت أن تشكل نوعاً من التحالف والتنافس والعيش والتعايش وتأكيد الأدوار الإجتماعية وتحديدها وتأصيل أسلوب ونمط العلاقة مع سائر البشر فيما يجمعهم من النظرة الإنسانية لمقتضيات الحياة ومتطلباتها وفق العيش والانتماء سوياً في وطن يتسع لجميع فئاته، وإن مبادئ وتعاليم الإسلام عملت على إقامة قواعد المجتمع البشري على القيم السامية المتمثلة بالعدالة والحرية والمساواة بين جميع أبناء البشر، بغض النظر عن دينهم ولونهم وجنسهم وعرقهم، وفي ظل ما يشهده العالم من اضطرابات عديدة يجعلنا أحوج ما نكون للعمل على نشر أسباب السلم والعدل».

بعد ذلك جاءت كلمة معالي الشيخ وزير الأوقاف حيث تحدث فيها عن العلاقات العمانية الإفريقية والتي تمتد منذ عصور

الثقافات، فالعمانيون الذين وصلوا إلى هذه الدول امتزجوا مع التنوع الموجود دون أن يثيروا أي عنصرية، فذلك ما دعا إليه الإسلام الذي يؤكد على أن البشر خلقوا سواسية.

ومن جهة الجانب البوروندي تحدث البطريرك ايفاريسست نجوياجوي برسالة سلام أكد فيها على التعاون بين الأديان في بوروندي والأنشطة المشتركة التي يعملون بها فيما بينهم، كما أكد أن العيش سوياً مع المسلمين وبسلام، وتمنى للمؤتمر النجاح والتوفيق.

وقدم سعادة سعيد جمعة محافظ العاصمة بوجمبورا كلمة ترحيب للمؤتمر، رحب فيها بفخامة الرئيس والوفد العماني وجميع الحضور، كما أكد في كلمته على نبذ الطائفية والتفرقة في جمهورية بوروندي، داعياً بكل التوفيق لهذا المؤتمر.

وجاءت كلمة هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية التي ألقاها سعادة الدكتور حمد بن محمد الضوياني رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، قال فيها: «إنه لمن دواعي سرورنا أن نرحب بكم أجمع ترحيب، ونحيطكم تحية طيبة في هذا الحفل البهيج، وفي هذا البلد الطيب والشعب الكريم في

اعداد : عبدالله بن خلفان الرحبي.

شهدت العاصمة البروندية بوجمبورا أعمال المؤتمر الدولي الحضارة والثقافة الإسلامية والدور العماني في دول البحيرات العظمى، الذي افتتحه فخامة الرئيس بيير نكرونزيزا، بحضور معالي الشيخ عبدالله بن محمد السالمي وزير الأوقاف والشؤون الدينية، والذي تنظمه هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، في الفترة من ٩-١٢ ديسمبر ٢٠١٤م، بالتعاون مع المكتب الوسيط وجامعة بوروندي وجامعة السلام والتصال بجمهورية بوروندي بالعاصمة بوجمبورا.

ابتدأ الحفل برسالة سلام قدمها فضيلة الشيخ الدكتور كهلان بن نيهان الخروصي مساعد سماحة المفتي العام بسلطنة عمان من الجانب العماني، حيث رحب فضيلته بفخامة الرئيس والحضور، كما تحدث حول رسالة السلام الذي أتى بها الإسلام كمبدأ مهم في رسالته السامية، مؤكداً على أن النصوص في القرآن الكريم تؤكد على رسالة السلام التي بنت عليها الحضارة الإسلامية في دول البحيرات العظمى الإفريقية، كما أكد فضيلته في رسالته أن الدين الإسلامي يحقق السلام حتى مع التنوع الحياة واختلاف



الحقائق، وحصص الوثائق والمخطوطات المتعلقة بالعلاقات العمانية الإفريقية في الأرشيفات الأوربية والإفريقية وغيرها. وشملت التوصيات البحث على عقد المزيد من هذه المؤتمرات الدولية الهادفة إلى تبادل التجارب والخبرات بين المؤسسات العلمية والثقافية، والحرص والتأكيد على اعتماد الجانب العلمي والموضوعي باعتباره مكوناً من مكونات التحديث والتطوير لإنشاء بنك معلومات خاص بالعلاقات العمانية الإفريقية مع التركيز على العلاقات مع شرق إفريقيا ودول البحيرات العظمى، تشرف عليه هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بسلطنة عمان بالتعاون مع الجهات العلمية المختصة في شرق إفريقيا ودول البحيرات العظمى، وأكدت التوصيات على تضمين المناهج والمقررات الدراسية في المدارس والجامعات العربية والمؤسسات التعليمية في شرق إفريقيا ودول البحيرات العظمى على جوانب الحضارة الإسلامية في هذه المنطقة، والتي توضح أن الدين الإسلامي الحنيف هو دين سلام وتسامح يدعو إلى تلاقي الحضارات والثقافات وخير الإنسانية، وإبلاء مزيد من الاهتمام بتعليم اللغة العربية في شرق إفريقيا ودول البحيرات العظمى.

كما أكدت التوصيات على أهمية التعاون بين الجامعات في سلطنة عمان ونظيراتها في الدول الإفريقية ودول البحيرات العظمى، والعناية بالتراث العربي الإسلامي في شرق إفريقيا ودول البحيرات العظمى، فإفريقيا من خلال تعزيز الدراسات التاريخية بأبعادها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والإنسانية والحضارية.

ودعت التوصيات إلى مد جسور التواصل الاقتصادي والاجتماعي والتربوي بين شعوب دول البحيرات العظمى وشرق إفريقيا والشعوب العربية والإسلامية؛ لتوطيد أواصر المحبة والسلام والتواصل في مختلف المجالات.

كذلك تم عرض بعض الصور عن عمان قديماً وحديثاً وأبرز مشاريع النهضة المباركة والعديد من المواقع السياحية التي تزخر بها السلطنة، بالإضافة إلى عرض صور لمختلف الأنشطة والمجالات كالمجالات الزراعية والاقتصادية والاجتماعية كالفنون الشعبية التي تمارس في السلطنة، بالإضافة إلى مشاركة المرأة العمانية في مسيرة التنمية في جميع المجالات، بالإضافة إلى صور الزيارات الرسمية المتبادلة بين السلطنة وجمهورية بروندي.

وقد أوصى المشاركون في هذا المؤتمر بتحقيق الأمن والسلام والتعايش السلمي، وإرساء مبادئ وقيم التسامح والعيش المشترك، ونبذ مظاهر الغلو والتطرف وأي شكل من أشكال العنصرية لكل الشعوب التي تسعى إلى التواصل الحضاري فيما بينها، وذلك من خلال ما دعت إليه أوراق العمل والبحوث التي قدمت في هذا المؤتمر، كما أوصى بالحاجة إلى مزيد من الدراسات الأكاديمية غير المنحازة التي تبين دور العُمانيين في اكتشاف البحيرات العظمى في إفريقيا وتشكيل إمارات فيها، والحاجة لدراسات موضوعية تقوم بها المؤسسات أو المراكز العلمية والأكاديمية بمنطقة البحيرات؛ لإزالة الغموض التاريخي حول دور السكان المحليين والعُمانيين الذين حضروا كدعاة حضارة، وتعميق البحث العلمي والالتزام بالأمانة العلمية وتحري الموضوعية والدقة في إعداد الدراسات والبحوث، وتعد الوثائق من أهم الأسس اللازمة في التمحيص ونفي الشبهات والمغالطات.

وتضمنت التوصيات تشجيع التنقيب والبحث عن الآثار والمحافظة عليها، وترميمها، حيث أنها تعد مصدراً مكملاً للوثائق والمخطوطات في توثيق المعلومات التاريخية والحضارية، وأهمية قيام الوسائل الإعلامية بدورها لنشر الحقائق وإزالة الغموض والبعد عن التحيز والعمل على نقل



المحاور الأساسية التالية، المحور الجغرافي والسكاني، المحور التاريخي والسياسي، المحور الأدبي واللغوي، المحور الاقتصادي والاجتماعي، المحور الثقافي والصحفي والإعلامي، المحور الوثائقي والمخطوطات والآثار.

المعرض الوثائقي المصاحب

وبعد حفل الافتتاح المؤتمر، قام فخامة رئيس جمهورية بروندي بافتتاح المعرض الوثائقي المصاحب للمؤتمر، حيث تجول في مختلف جوانبه، والذي تنوعت موضوعاته، حيث تناول وثائق المعرض فترات تاريخية مختلفة بدايةً من القرن السابع عشر وحتى القرن العشرين، وتشمل وثائق توضح العلاقات التي تربط بين عمان وبعض دول العالم كبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، وأمريكا، وروسيا، وغيرها من الدول في مختلف المجالات السياسية والتجارية والاقتصادية وغيرها. كما اشتمل على وثائق توضح تنظيم الحياة العامة داخلها كالأوامر السلطانية والقرارات، وإعلان من السلطان تيمور بن فيصل إلى العموم يعلن فيه ضرورة استخراج تصريح للبيضاء المرسلة إلى الهند و تصديقها ١٠/١٢/١٩١٦م، كذلك تشمل على وثائق توضح بعض جوانب الحياة الاجتماعية والدينية والاقتصادية، وغيرها، كرسالة من مدينة دائرة الواردات العامة إلى مدير الجوازات في مسقط يخبره بضرورة تطعيم المسافرين ضد مرض الجدري ١٢/٢٥/١٩٣٨م، كما شمل على بعض الصور والخرائط القديمة التي توضح المسارات البحرية المهمة والمناطق التي تمر عليها حركة التجارة العالمية في ذلك الوقت كخريطة توضح المسار من مسقط إلى كراتشي ١٨٧٤م، بالإضافة إلى بعض مقالات الصحف والمجلات العالمية التي تحدثت عن عمان وزنجبار، مثال ذلك مجموعة صور من مجلة ناشيونال جيوغرافيك لشهر فبراير ١٩٥٢م توضح الحياة في زنجبار وأثر التواجد العماني فيها.

حيث يهدف المؤتمر إلى دراسة تاريخ الحضارة والثقافة الإسلامية والدور العماني في دول البحيرات العظمى دراسة معمقة تشمل تاريخها السياسي والحضاري والاقتصادي والاجتماعي، وتجلي عناصر الوحدة بين أقاليمها، وثراء التنوع في مجتمعاتها، والاستمرار والتغيير في عاداتها وتقاليدها، وإثراء التعايش السكاني على الحياة الثقافية والعمرانية، ويكمن ذلك التفاعل في إبراز التواصل الحضاري في رسم مسارات العلاقات بين عمان وشرق إفريقيا والقرن الإفريقي ودول البحيرات العظمى، ويستعرض هذا المؤتمر مسيرة تاريخ وحضارة عمان والشرق الإفريقي ودول البحيرات العظمى، واستجلاء الجذور والمرجعيات التاريخية للتطور، ومن خلال استطلاع البحوث العلمية المشكلة في أوراق ومحاور العمل يتضح أن هذه الأوراق اعتمدت على الوثائق والعديد من المخطوطات، فالباحث تعمق في هذه الدراسات من خلال اطلاعه على عدد كبير من الأرشيفات العالمية التي تخص تاريخ عمان والشرق الإفريقي وتعتبر معظم هذه البحوث التي قدمت لهذا المؤتمر لم تصل إلى يد الباحث والدارس من قبل، فالتاريخ هو مستودع التجارب وكاشف الحقائق، ولا بد من الانتفاع به، ويأتي ذلك من خلال الرجوع إلى المصادر الأصلية سعياً

إلى كتابة تاريخ شامل يقوم على منهج علمي دقيق ومؤصل فضلاً عن افتقار المكتبة العربية والاجنبية وعدم معرفتها واطلاعها بوضوح وشمولية لهذا العمق العماني في هذه المناطق وخشية تخيب هذا الإنجاز الحضاري والتاريخي العماني فإن المؤتمر سيلقي الضوء من خلال البحوث التي ستقدم ليكشف جانباً من الجوانب الحضارية لعمان ودورها وإسهامها الإنساني في الحضارة الإنسانية في هذه المنطقة، كما سيكون رصيماً مهماً مدوناً بأقلام مختلفة؛ لإبراز حقائق هذا التاريخ المشرق لعمان، وسيشمل المؤتمر





فارسٌ في الثالث
والعشرين من عمره
يحقق نجاحات مبهره

فارس
السلطاني

إعداد وحوار: رباب سلمان

لأنه خلال سنة من التدريب المكثف وصلت إلى مستوى متقدم، وحصلت على الدعم المعنوي والمادي من مالك مدرسة القرم للفروسية الفاضل محبوب بن محمد حسن هاشماني الذي دعمني بخيل خاصة لقفز الحواجز، وهكذا بدأت بالمشاركة في المسابقات، وحقق نجاحات مشرفة، واستطعت بدعمه أن أكون مدرباً، وبعد انتهائي من الدبلوم العام حصلت على وظيفة فارس قفز الحواجز وأداب الخيل في دولة ألمانيا بمدينة Dusseldorf وعملت فيها فترة من الزمن؛ مما أكسبني الخبرة في كل ما يتعلق بالخيل من العناية بها، والتغذية وإدارة الإسطبلات، وبرنامج تدريب الخيول الصغيرة، والخيول المتخصصة في قفز الحواجز، وأداب الخيل، وأيضاً في مجال توليد الخيل، وكانت هذه التجربة أفضل تجربة أخوضها في مجال الفروسية، ومن بعدها رجعت إلى البلاد وأصبحت مشرفاً على رياضة النقط الأوتاد في البطولة الآسيوية الثانية للألعاب الشاطئية مسقط ٢٠١٠م، وكان للاتحاد العماني للفروسية برئاسة الشيخ محمد الفيروز، الدور الأبرز لإنجاح هذه البطولة، وبحمد الله بعد البطولة توظفت في الاتحاد العماني للفروسية كمشرف عن الرياضات الأولمبية في عهد الشيخ محمد الفيروز، ومن بعدها دخلت معسكر تدريبي في مجال قفز الحواجز

إعداد وحوار: رباب سلمان

فارس يحمل اللقب عن جدارة، يتجه نحو العالمية بنجاح وخطوات واثقة، يسعى إلى نشر ثقافة الخيل ورياضته، فكّر س نفسه لهذا الشغف، هو ماجد بن حمد الحسيني، حيث التقت به مجلة (أصايل) فكان لنا هذا الحوار...

في معتقداتي الخيل هي مصدر للخير والحسنات، وهو حيوان مكرم في الإسلام، وامتلاكه مفخرة لصاحبه، لا يشترط أن يكون تملكه حكراً على الطبقات الغنية، فكثير هم الذين يمتلكون الخيل كمصدر رزق لهم، إضافة إلى كونها رياضة ممتعة، وتخلق من الفرد شخصية مميزة وقوية وحساسة في نفس الوقت، خاصة إذا ما تعلم الإنسان كيفية التعامل مع أحاسيس الخيل، وقد شهدت على حالات تعالجت نفسيًا وجسديًا في علاقتها مع الخيول، إذ أنها تعطي للإنسان أملاً وتضفي إبداعاً على شخصيته.

كانت بداياتي في العام ٢٠٠٣م، حيث شاركت لأول مرة في حياتي بعرض السباق السنوي الذي تقيمه الخيالة السلطانية، ثم بعدها بدأت بالتدريب في مدرسة القرم للفروسية كمبتدئ، كان لدي حب كبير للخيل؛ ما جعلني أجتهد وأكرس كامل وقتي لها، والحمد





مع الفارس حمود بن سلطان الطوفي لمدة سنتين، ومن ثم أنت الخطوة الأخيرة والتي أعتها الأهم في حياتي في مجال الفروسية، وهي تأسيس مدرسة النور للفروسية في شهر إبريل ٢٠١٢م بدعم من الأستاذ حسين بن جواد بن علي عبدالرسول رئيس مجلس شركات تاول وأسرته الكريمة. وتعد المدرسة الآن من أهم المدارس المتخصصة في رياضات الخيل الأولمبية، وتوجد بالمدرسة تخصصات مختلفة لجميع الفئات العمرية ومن أهداف المدرسة أنها تصبو إلى نشر رياضة الفروسية الأولمبية وتأسيس جيل من الفرسان ذكورا وإناثاً؛ ليكونوا فرساناً مؤهلين للمسابقات الدولية والمحلية.

تتويجاته:

حصلت على مراكز وتتويجات عدة، فكان أهمها:

- * المركز الأول، والثاني، والثالث، في بطولة قفز الحواجز ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ في خيالة الحرس السلطاني العماني.
- * المركز الثالث في ختام البطولة العمانية لقفز الحواجز ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ في وحدة خيالة شرطة عمان السلطانية.
- * المركز الثالث في بطولة مهرجان مسقط لعام ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩م.
- * المركز الأول والثاني والثالث في بطولة عمان لقفز الحواجز ٢٠٠٩ - ٢٠١٠م في خيالة الحرس السلطاني العماني.

شريك في التنمية



بنك عُمان العربي ش.م.ع.م
OMAN ARAB BANK S.A.O.C.

سواء كنت متنقلاً بين مدن وولايات سلطنتنا الحبيبة، أو مستخدماً لطرق وشوارع السلطنة الحديثة، كأستخدامك لطريق صور-بدبد، طريق مسقط السريع، أو أنك في زيارة لأي من الفنادق الفخمة، أو كنت على متن إحدى رحلات الطيران العماني - الناقل الرسمي لسلطنة عمان - أو مسافراً عبر مطار مسقط الدولي، كن متأكداً بأن بنك عمان العربي متواجد من أجلك في أي مكان تذهب إليه.

بنك عمان العربي، أحد أكبر المؤسسات المصرفية في البلاد، يحرص دائماً على تمويل المشاريع الرئيسية في السلطنة، كالمشاركة في تطوير منجزات البنية التحتية، قطاع النفط والغاز، البتروكيماويات، والمشاريع السياحية لها يقارب أربعون عاماً مضت.

يقدم بنك عمان العربي خدمات مصرفية من خلال شبكة فروع واسعة تضم ٦٧ مكتب وفرع محلي و٤٠٠ فرع منتشرة في ٤٠ دولة حول العالم عن طريق شبكة فروع البنك العربي.

لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة

أقرب فرع لبنك عمان العربي أو اتصل بمركز الاتصالات «في الخدمة» على ٢٤٧٥٤٤٤٤



الشيخ خلفان بن سعيد بن خلفان البوسعيدي
مواليد عام ١٩٥٨م
وال سابق
بدايتي مع الخيل عام ١٩٦٨م
رسن الصقلاوية أو ما اقتنيت
أسهمت في بناء سباقات ومضمار ولاية بدية،
والخابورة.



الشيخ خلفان بن البوسعيدي

حاوره: مالك بن حمد البوسعيدي.

بداياتي مع حب وعشق الخيل:

بدأت مع الخيل في عام ١٩٦٨م عندما كان والدي واليا على ولاية السيب، يومذاك أهديتُ حصانا صغيرا من أحد أصدقاء الوالد، حينها بدأت رحلتي في عشق الخيل وحبها، وفي نفس العام أهدى جلاله السلطان سعيد بن تيمور وبعض من أفراد أسرته الكريمة - رحمهم الله - مجموعة خيول من حاكم البحرين آنذاك، وتم توزيعها على ولايتي السيب وقريات؛ للعناية بها من قبل عسكر الوالي، ولأنني كنت من المعجبين بالخيل العربي البحرين، فقد كنت أقوم بمساعدة العسكر فيما يحتاجونه من شؤون الأكل والترويض وغيرها من شؤون الرعاية بالخيل؛ لأجل البقاء بالقرب من الخيل، والتعرف أكثر فأكثر على خصائص هذا الحيوان الفريد.

وفي عام ١٩٧٠م تم نقلها إلى مسقط منطقة فلج الوطنية، وهو مرتبط للخيل من قديم الزمان خاص بالخيل السلطانية، ولا أنسى ذلك اليوم في نفس السنة خرجنا إجازة القيص للبلد (الشرقية) بسعد الشان، وكان حصاني في عهدة العسكر، ولكن والدي العزيز أهداه رجلا يدعى عبدالله بن شمبيه البلوشي يسكن بلدة ضيان البوسعيدي، وعندما عدت من الإجازة لم أجده وبقي في نفسي دائما أن أمتلك خيلا آخر.

و ذات مرة زرت ولاية بركاء ووجدت الأخوة هناك يمارسون ركوب الخيل للسباق وليس للعرضة كما هو سابق في ولايات الشرقية والظاهرة، وبعد أن تعرفت

عليهم عدت إلى الشرقية محملا بهذه الفكرة، وكبرت الفكرة في رأسي حتى قررت إقامة سباق تشارك فيه خيول المواطنين، فبدأت بالتخطيط وشكلت لجنة من مالكي الخيل والمهتمين بالفروسية بولاية بدية، وبدأنا بإقامة أول مضمار بالشرقية لسباق الخيل بجهد ذاتي دون تدخل الحكومة، حينها كنت أعمل مع المجموعة صباح مساء حتى أنجزناه، وقمنا بدعوة الولايات الأخرى للمشاركة في أول سباق للخيل في الشرقية، وقد لقينا تجاوبا من الجميع بالمشاركة في هذا السباق رغم عدم تعود الخيل والفرسان لمثل هذه السباقات، وأقمنا السباق وسط حضور جماهيري غفير من جميع الولايات المشاركة، هذه الفعالية شجعت الأخوة على إقامة مضامير مماثلة في مختلف الولايات، والتي سيكون لها حصة في سباقات الخيل القادمة وفعلا تم ذلك.

ثم تم نقلي إلى ولاية ضنك في منطقة الظاهرة عام ١٩٩٤م ونظرا لصعوبة مكان إقامتي في ولاية ضنك، حيث كان المكان لا يتسع لإيواء الخيل قمت ببيع ما لدي من الخيل واستبقيت حصانا واحدا فقط أسكنته بجوار البيت، وفي عام ١٩٩٧م تم نقلي لولاية الخابورة وأقمت بها إسطبلا خاصا بي في مكان إقامتي وأكثر العدد، وكانت لي مشاركات في السباقات في عموم السلطنة وإنجازات أمتز بها، وخيول لها حرز السبق

والحصان العالمي كاسبروي، والحصان الأجل، وغيرها من السلالات التي يتميز بها مربطنا.

كما أخض في هذا المقام كل الذين ساندوني في مشواري الطويل خاصة أسرتي الكريمة وابن أختي سلطان الذي أحب قلبه الخيل منذ أن كان صغيرا، وأولادي الحارث، وخالد، وإدريس، والفارس المتميز مالك، الذين رافقوني في مسيرتي حتى الآن، وساندوني بجهودهم العلمية والعملية في كل الجوانب، حيث إنني أستأنس بأفكارهم وآرائهم التي دائما تثمر عن نتائج إيجابية، ولله الحمد فهم ما يزالون على عهدي بهم .

أما فيما يخص السباقات والمضامير في بعض ولايات السلطنة المهتمة بهذه الرياضة فقد أقامت كل من ولايات بركاء وإبراء وصور وعبري والسبب والمضيبي وبهلا مضاميرا، ثم تبعتها ولاية الخابورة وولاية جعلان

وأخص منها الفرس بشاير، والحصان نوران، والحصان عندام، والحصان رايح، والفرس المميزة الميمونة، وقد أسهمت في بناء مضمار الخابورة للفروسية، ولكن للأسف فإن وظيفتي كانت محكومة بالتنقل من ولاية إلى أخرى وعدم الاستقرار الذي أسهم في الانقطاع في بعض الأحيان عن عالم الخيل في السلطنة، ومرة أخرى تم نقلي من ولاية الخابورة إلى ولاية هيما، فنقلت ما لدي من الخيل إلى ولايتي المضيبي نيابة سمد الشان، وفي عام ٢٠٠١م عدت إلى بلدي الشريعة بعد إنهاء خدمتي من وزارة الداخلية في ٢٠٠١م، فقامت بإضافة عدد جديد من الخيل الخاص بالتوليد والسباق، وقد بنيت لها الإسطبل في مكان يدعى الشويبي، والحمد لله نسعى لإكثار التوليد ولإثراء السباقات في السلطنة بكل جديد من السلالات العالمية المتميزة، حيث أنه يوجد في الإسطبل عشرة من الخيول العربية الأصيلة متنوعة من سلالات عالمية، كالفصل عامر،



أكثر وأكثر!

مع الإنترنت المنزلي غير المحدود



عمانتل
Omantel

ولله الحمد فقد وصلت رياضة الفروسية في السلطنة إلى أعلى التصنيفات سواء على مستوى السلالات أو المشاركات أو تأطيرها وتنظيمها باللوائح والإجراءات القانونية.

أما عن المشاركات التي تشرفت بتنظيمها فقد شاركنا في الاحتفالات بالأعياد الوطنية، منها المشاركة في فقرة دخول الخيل في احتفال عام التراث بولاية نزوى تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، فقد قمنا بتجميع الخيول من الولايات وتصنيفها بشكل منظم، ولله الحمد والمنة أشعلت حماس الجمهور عند دخولها ساحة الاحتفال باعثة الحماس بينهم، كذلك أقمنا مرة من المرات سباقا للقدرة، وسباقا سريعا في صلالة بمحافظة ظفار بتشجيع من معالي سعيد الشنفرى الذي تكفل بنفقات النقل والإيواء والتغذية ولأول مرة يقام في محافظة ظفار، والذي رعاه معالي وزير الدولة ومحافظ ظفار.

والجدير بالذكر حدث تحول كبير في سباقات الخيل في السلطنة بعد تبني نادي سباق الخيل السلطاني للسباقات المحلية والذي تفضل مولاي جلاله السلطان قابوس بن سعيد المعظم بمكرمة سامية تقدم كجوائز للسباقات، وهو دافع كبير لملاك الخيل لتطوير أسلوب الرياضة بشكل صحيح والحرص على اقتناء السلالات الطيبة والتي لها أصول متميزة، وكل ذلك بالجهود المبذولة والمقدرة لنادي سباقات الخيل السلطاني.

بني بو حسن والكامل والوافي وولاية جعلان بني بو علي، وبما أن السباقات كانت دائما تحتاج إلى تطوير مستمر كنا نجتمع قبل موسم السباقات ونعالج بعض الأخطاء، وندخل بعض النظم المعمول بها في نادي سباق الخيل السلطاني، حتى نرتقي بهذه الرياضة، ونصعد بها بالشكل الصحيح والمناسب، كما كانت الأموال التي تنفق على نشاطات كل ولاية سواء سباقات السرعة أو المرثون أو ركض العرصة والجوائز كلها جهود ذاتية من الأهالي، ولا يتلقون أية مساعدات خارجية، ومن هذا الجانب أخص بالشكر الأخ الكريم سالم بن سليمان المحروقي الذي كان له الفضل في تطوير سباقات خيل المواطنين خصوصا والولايات عموما، فقد عمل بجهد متواصل رغم مشاغله وعمله الذي يتطلب منه جل وقته، والشكر موصول إلى كل المخلصين الذين تشرفت وعملت وتعاونت معهم في مختلف ولايات السلطنة الذين لم يدخروا جهدا في إعلاء شأن الخيل وسباقاتها في السلطنة، من خلال مشاركاتهم المنظمة في مختلف الأنشطة الرياضية المتعلقة بالخيل.

كما أننا كنا نرغب من تلك السباقات شبه التقليدية أن يعلم المسئولون الحكوميون عن ذلك، ويمدوا يد العون لنا وذلك بالاعتراف بالسباقات وإدارتها في قائمة اهتماماتهم حيث كنا لانترك مشاركة من المشاركات التي تستدعي وجود الخيل إلا وشاركنا فيها، ليس للهدف المالي وإنما بهدف الاعتراف من قبل الجهات المعنية بالسلطنة وتطويرها من كل النواحي التنظيمية.





حاوره: **يونس بن جميل النعماني.**

- **نرحب بك دكتور علي في مجلة (أصايل)، وفي البداية عرفنا وعرف القراء عليك أكثر.**

- الدكتور علي بن راشد بن علي المديلوي تدرجت في الدراسة الابتدائية ثم الإعدادية في عُمان درست بعض السنوات الدراسية في دولة الإمارات العربية المتحدة وحصلت على شهادة الثانوية العامة في مدينة صور. بعد ذلك واصلت تعليمي الجامعي والعالي في المملكة العربية السعودية، في جامعة الملك سعود بالرياض حيث تخرجت أولاً من قسم الآثار والمتاحف في تخصص الآثار القديمة ثم أكملت تعليمي العالي في قسم التاريخ بنفس الجامعة في تخصص التاريخ القديم أما بالنسبة لشهادة الدكتوراه فقد كانت في فلسفة التاريخ من قسم التاريخ في جامعة الملك سعود. كانت دراستي للدكتوراه بعنوان «تجارة مجان في العصور القديمة من (٣٠٠ - ١٣٠٠) قبل الميلاد»

- أعمل في وزارة التراث والثقافة، بوظيفة باحث دراسات تاريخية أول في دائرة البحوث والدراسات والترجمة.

- أهوى القراءة والمطالعة، فأنا وولته الحمد قارئ شره، ومتابع لما هو جديد، سواء الكتب، أو المجلات العلمية المتخصصة. أيضاً أهوى متابعة كرة القدم فكنيت لاعبا قديماً، لعبت كرة القدم قبل أن تأخذني الدراسة والبحوث وتخصص الآثار والدراسات التاريخية ولذلك فأنا أتابع الدوريات الأوربية والبطولات العالمية والإقليمية والمحلية.

- أيضاً أهوى الرحلات والاستمتاع بالطبيعة الخلابة وقد أتاحت لي دراستي ومن بعد ذلك وظيفتي أن أقوم بزيارة العديد من الدول في مختلف قارات العالم وعادة ما أفضل الأماكن الطبيعية الهادئة الساكنة البعيدة عن ضوضاء المدن وازدحامها؛ لتجديد صفاء الذهن وللاستعادة الحيوية والنشاط للجسم.

- نبارك لك حصولك على جائزة الأثاريين العرب، وكذلك جائزة الأمير سلمان ابن عبدالعزيز آل سعود التي فزت بهما مؤخراً. هلاً حدثنا عن هذه الجوائز.

جائزة الأثاريين العرب هي جائزة تمنح سنوياً من قبل الاتحاد العام للأثاريين العرب في فروع العمل الأثاري المختلفة ممن ترى فيهم لجنة الجائزة العلمية تميزاً فاعلاً ومشاركة مبتكرة أو ممن قدموا أعمالاً جادة في مجال علوم الآثار، أو الترميم، أو المتاحف وأظهرت باكورة أبحاثهم وأعمالهم العلمية والعملية تفرداً أو تميزاً على أقرانهم. هذه هي مسوغات الفوز بالجائزة، كما نصت عليها قوانين الاتحاد العام للأثاريين العرب الذي كان مقره

القاهرة. لقد وفقني الله خلال هذا العام، وفزت بجائزة التفوق العلمي لشباب الأثاريين العرب عن مجمل بحوثي ودراساتي الأثرية والتاريخية المحكمة، التي نشرت في المجلات المتخصصة إضافة إلى الدراسات والبحوث والأوراق العلمية التي شاركت بها في العديد من المؤتمرات، والندوات، واللقاءات العلمية الأثرية والتاريخية، وممن رأيت فيها اللجنة العلمية تميزاً وجدة في الطرح.

- **هل اشتغلت في أبحاث أخرى منشورة في مسيرتك العلمية؟**

- نعم، نشرت لي أبحاث في عدد من المجلات العلمية المحكمة لمواضيع مختلفة عن تاريخ الخليج والجزيرة العربية القديم على وجه العموم والتاريخ العماني القديم على وجه الخصوص فقد نشرت في عام ٢٠٠٥م في مجلة (أدوماتو) العلمية المحكمة بحث بعنوان «الصلات الحضارية بين إقليم مجان والمراكز الحضارية المجاورة خلال الألفين الرابع، والثالث قبل الميلاد»، وهي دراسة تتحدث عن العلاقات الحضارية التي ربطت بين إقليم عُمان (سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة) والمراكز الحضارية المجاورة، مثل: بلاد الرافدين (العراق)، ووادي الأندوس (الهند، وباكستان)، وعيلاء (إيران)، ومملكة دلمون (البحرين)، ودور التجارة البينية التي أسهمت في تقارب هذه المجتمعات حضارياً وذلك من خلال ما تم الكشف عنه في مواقع هذه المراكز الحضارية، وإخضاعها لأوجه المقارنة مع ما تم الكشف عنه في مواقع كل من سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة.

أيضاً نشرت لي مجلة (جمعية التاريخ والآثار الخليجية)، وهي مجلة علمية محكمة بحثاً بعنوان «بدايات التواصل الحضاري بين مراكز الخليج العربي الحضارية وبلاد الرافدين»، «العبيد أنموذجاً» وهو دراسة أثرية وتاريخية، تُوصل لتاريخ العلاقة الحضارية التي ربطت بين بلاد الرافدين ومراكز الخليج الحضارية وتبحث في أصل هذه البدايات التي وجدنا أن جماعات من العبيد (الاسم نسبة إلى موقع



الباحث الدكتور
علي بن راشد المديلوي

الباحث الدكتور علي المديلوي لأصايل:

- **جائزة الأثاريين العرب، وجائزة الأمير سلمان بن عبدالعزيز الأهم في مشواري العلمي.**

- **أهوى الرحلات والاستمتاع بالطبيعة الخلابة.**

- **نشرت لي أبحاث في عدد من المجلات العلمية المحكمة لمواضيع مختلفة عن تاريخ الخليج والجزيرة العربية القديم على وجه العموم، والتاريخ العماني القديم على وجه الخصوص.**

- **لي كتاب بعنوان "ثقافة جمدة نصر في إقليم عُمان من (٣٢٠٠ - ٢٧٠٠) قبل الميلاد" صدر عام ٢٠٠٧م.**

أثري (وصلت إلى سواحل الخليج منذ منتصف الألف الرابع قبل الميلاد قادمة من بلاد الرافدين، وتحمل معها ثقافة جديدة، وتمثلت في صناعة الفخار، وبعض المنتجات الأخرى أدخلتها إلى مجتمعات الخليج العربي أيضا هو بحث في أصول الحضارة الرافدية، وهل تحمل بذرتها أصولا خليجية، وذلك من خلال مناقشة آراء بعض العلماء الذين تصدوا لمناقشة ظاهرة العبدة في الخليج العربي.

- ماذا عن الأبحاث العلمية في السلطنة، وخاصة مجلس البحث العلمي في السلطنة، هل ثمة تواصل مع الباحثين؟

نرى أن السلطنة أولت اهتماما كبيرا للنهوض بهذه المراكز البحثية؛ لذلك تأتي أهمية هذه المراكز من خلال الهدف الذي أنشئت من أجله، ألا وهو خدمة البحث والباحثين، وتنمية ثقافة التواصل لديهم؛ للارتقاء بالبحث العلمي، كما تظهر أهمية المراكز البحثية في تطوير ودعم البحث العلمي، والذي يعد ركيزة أساسية مهمة في تطوير المؤسسات التعليمية المختلفة، بالإضافة إلى ذلك فإن دعم البحوث العلمية يساهم في تنمية مهارات الباحثين، وإثراء معارفهم، ومن ثم فإن وجود مراكز بحثية تعمل على دعم وتبني مشاريعهم البحثية يخلق باحثاً جيداً، مما يدفع بعجلة التنمية ويطور الخطط التنموية والاستراتيجية للدولة، كما أنه يخلق جيلا مثقفا واعيا بأهمية البحث العلمي؛ لدفع عجلة التنمية المستدامة في السلطنة. وقد أدركت السلطنة أهمية إنشاء مجلس للبحث العلمي، بحيث توحد الجهود البحثية؛ حتى لا يكون هناك أي تكرار للبحوث، كما تعمل على فتح مجال واسع للتواصل بين الباحثين في كافة المجالات.

ومن هنا فإن السلطنة وفرت للإمكانيات المادية والجهود التي تعزز البحث العلمي من خلال بناء وتوفير الأجهزة والبرامج التي يمكن أن توفر البيئة البحثية الملائمة للباحثين؛ لتنفيذ مشاريعهم البحثية.

لذلك فواقع المراكز البحثية في سلطنة عُمان يُعد أفضل حالاً مما كان عليه سابقاً. وذلك من الأهداف والرؤى التي وضعت لها؛ لإيجاد بيئة مناسبة للباحثين، ولإيجاد مناخ ملائم للتواصل الفكري والحضاري مع المجتمعات الأخرى، فالمراكز البحثية موجودة في شتى القطاعات المختلفة، وإن كنا نرى أنها غير ظاهرة أحياناً وغير مفعلة أو أنها تحتاج إلى تطوير. ولذلك فإننا نقترح مزيداً من الخطوات التي ربما ترتقي بمسيرة البحث العلمي في عمان، مثل: تفعيل دور المراكز البحثية بشكل أكبر.

أيضا عقد ورش، ومناقشات بحث علمية تجمع بين الباحثين والمتخصصين في كافة المجالات، أو كل مجال على حدة.

كما أننا في مؤسسات الدولة نعمل على أن يكون هناك دليل تعريفي لمجلس البحث العلمي؛ لتوزيعه على كافة المؤسسات التي تعنى بالبحث العلمي؛ وذلك لتمكينها من التواصل فيما بينها. أيضا لابد من نشر الوعي الثقافي بين الباحثين، وبث روح التعاون فيما بينهم، وذلك من خلال الربط بين هؤلاء الباحثين ومنظومات ثقافية عالمية تعنى بالبحث العلمي، وتأهيل باحثين قادرين على تناول مختلف القضايا والظواهر للوصول إلى حلول مناسبة لها.

- المعروف عن عُمان أنها متحف جيولوجي طبيعي، بالإضافة إلى هذا المتحف الطبيعي هناك عدد من المتاحف التي تحكي تاريخ عُمان عبر العصور. **برأيك هل هي كافية للتعريف عن سلطنة عُمان؟**

نعم، توجد العديد من المتاحف وهي منتشرة في كافة محافظات ومناطق السلطنة. تحكي لنا صفحات مشرقة من تاريخ وحضارة سلطنة عمان على مر العصور.

ويوجد فيها الكثير من المقتنيات الأثرية، والتي تمثل كافة أنواع النشاط البشري الاجتماعي، والسياسي، والعسكري، والثقافي، والتي تلقي الضوء على المراحل المهمة من التاريخ والحضارة العمانية إضافة إلى معروضات من بيئة الإنسان العُماني الأرض، والبحر، والحيوان، والنبات، وقد تم تطوير المتاحف باستخدام الأجهزة ووسائل العرض المتطورة. وتجدر الإشارة هنا إلى أننا منذ أيام احتفلنا بافتتاح المتحف الوطني، الذي سخرت له إمكانيات كبيرة؛ ليتواكب مع التطور الذي يشهده قطاع المتاحف في العالم، وليكون باكورة متاحف العمانيّة ذات الطابع الشمولي ... إلا أننا يجب أن ننظر إلى واقع هذه المتاحف، التي كثير منها لا ترقى إلى المؤمل منها، فهي تفتقد إلى الخبرات والكوادر المؤهلة ولذلك ينبغي إعادة النظر في تجديدها وتزويدها بالمقتنيات المناسبة؛ حتى يتوفر الحافز لتكرار زيارتها بين الفترة والأخرى من قبل السياح، مثل: متحف الطفل، يحتاج المتحف إلى التطوير والتحديث باستمرار؛ ليوافق التطور السريع في الرؤى والمفاهيم والنظريات التي تخاطب الطفل، أيضا التفكير في إنشاء متاحف أخرى متخصصة كمتاحف للزراعة، والصناعة، والتكنولوجيا، والفلك، وغيرها من القطاعات الحيوية، والتي يجب إبرازها ووضع تسلسل أو تطور تاريخي وثقافي لها، وإعداد الكادر المتخصص والمؤهل تأهلا علميا دقيقاً للقيام بمهام الإشراف والمتابعة لهذه المتاحف، وأتمنى على القائمين على هذه القطاعات الأخذ بهذه الاقتراحات؛ لتطوير قطاع المتاحف في السلطنة.

- **لدى السلطنة عدد من المواقع التي تم تسجيلها على قائمة اليونسكو ، كونك من الأثريين العُمانيين كيف يمكن إيصال ذلك للعالم؟**

نعم لعُمان تاريخ ضارب في القدم. ولذلك نجد لعُمان منذ الهجرات البشرية الأولى لإنسان إفريقيًا الأول موطئ قدم، فقد مرت تلك الهجرات البشرية الأولى القادمة من إفريقيا جنوب عُمان. ثم تطور الإنسان إلى عهد أرحب من الفكر والثقافة، وسكن ذلك الإنسان في ربوع شتى من أرض عُمان، فلدينا المئات من المواقع الحجرية إن لم تكن الآلاف. لقد أسس إنسان العصور الحجرية في عُمان البدايات الأولى للتجمعات السكانية في داخل عمان وعلى سواحلها، وأنتج ثقافات متنوعة أسهمت في وضع الأطر العامة لتطور المجتمع نحو الفترات التاريخية لقد كانت فترات ما قبل التاريخ في عمان فترات خصبة من حيث وفرة الموارد الطبيعية، وكثافة الإنتاج التقني، والذي نأفست مجتمعات وشعوب أكثر تطورا في المنطقة. وخلال العصور التاريخية كانت عمان من بين المراكز الحضارية في المنطقة التي أسست شبكات تجارية معقدة أسهمت بلا شك في التطور الحضاري لشعوب المنطقة ومن هنا وجدنا كُما هائلًا من نصوص بلاد الرافدين التي تحدثت عن مجان وعن تجارتها وسفنها العظام، التي كانت تتواصل مع بلاد الرافدين عبر تاريخ طويل لقد قدمت مجان نفسها منذ تلك الفترات التاريخية المبكرة كشريك رئيس في منظومة المدينيات القديمة واستمرارا لهذا العطاء تواصل الزخم الحضاري لهذه الأرض عبرات فترات تاريخية طويلة، وصولا إلى الفترات الإسلامية ومن ثم الفترات الحديثة التي رسخت فيها قدم عمان كقطر فاعل، نعم للأهمية الحضارية والتاريخية لبعض مواقع عمان وتتويجا للجهود الصادقة التي عملت وما تزال تعمل لإبراز مواقع عمان التاريخية والحضارية والطبيعية والثقافية. تم إدراج بعض المواقع العمانية في قائمة التراث العالمي. كموقع بات الأثري، بالإضافة إلى مقابر وادي العين في ولاية عبري وحصن بهلاء وواحتها

ومواقع وادي دوكة المشهورة بأشجار اللبان في المنطقة الجنوبية من السلطنة ومحمية المها في المنطقة الوسطى وغيرها من المواقع والمحميات الطبيعية والثقافية، وحقيقة الأمر أن جهود الحكومة واضحة للعيان لحماية هذه المحميات وتطويرها إلا أن الأمر يحتاج إلى جهود بحثية أكثر؛ لإجراء دراسات متخصصة للكثير من الشواهد الأثرية، والحيوانات، والنباتات النادرة.

- ما نصيحتك للباحث الأثري؟

مهمة الباحث الأثري أجدها مهمة تتسم بنوع من الصعوبة والتعقيد، فالباحث الأثري مطالب أن يميظ اللثام عن المواقع الأثرية، ويزيل الإيهام الذي يكتنف الخرائب والصروح، ويستنتق الشواهد والأدلة الأثرية المكتشفة وهنا تكمن المعضلة، فهذه الأعمال التي يجب أن يقوم

بها الباحث الأثري تنطوي على كثير من التعقيد والصعوبة؛ لأنها تعتمد على علوم شتى بمختلف التخصصات العلمية، منها والانسانية؛ ولذلك فإن الباحث الأثري يجب أن يقود معه فريق علمي له تفرعات مختلفة وأخر إنساني له تداخلات مختلفة؛ للقيام بمهام الحفرية الأثرية، لكي يخرج في نهاية الأمر بنتائج علمية وإنسانية تقوده إلى إبراز صورة تكون أكثر وضوحا عن مجتمع ما، وإعطاء نغصيلات أكثر عن طرق حياته وثقافته وديانته وتجارته وعلاقاته المختلفة. هذه باختصار مهمة الباحث الأثري.

- ما هو الشغل الشاغل للدكتور علي، أو ما هي القضية التي تشغل عليها؟

إن شاغلي الأهم هو تطوير قطاعات كبرى تنصب حول التراث وما يندرج تحته من قضايا تمس الترميم، والصيانة، والحفاظ على الهوية أيضا هناك مفاهيم شتى للثقافة بمعناها الواسع وثقافة المجتمعات القديمة على وجه الخصوص وما ينبغي علينا تجاهها هو الاهتمام بها كجزء من التراث العماني العريق؛ لأنها ينبوع استنقت منه مجتمعاتنا، وما تزال تستقي منه، ويجب الحفاظ عليه باستراتيجيات تكون أعمق طرعا وبوسائل أجدى نفعاً. لأن طوفان العولمة لا يبغي ولن يذ.

- لكل إنسان هدف وطموح. ما هي طموحاتك؟

إن الإنسان يجب عليه أن يرضى بما قسمه الله له. هذا أولا، ثم عليه السعي للارتقاء بفكره نحو عوالم أرحب، متسلحا بثقافته، ومتمسكا بهويته؛ للانطلاق في ملكوت الكون الفسيح، ليتجرب ويتأمل ثم يأخذ العبرة والعظة. فالذي يسكنه هاجس التاريخ ويحركه معول الآثار حري به أن يكون أكثر الناس تفكرا وتبصرا وزهدا أما الطموح فإنه ليس على المستوى الشخصي، فإن وجودك في منظومة علمية أو أكاديمية أو مؤسسة ذات طابع بحثي تعني بأطر البحث العلمي، ويستوفي الدراسات فيها مقومات النجاح وتساعد الباحث للارتقاء بفكره وعمله. (لهي خير مما يجمعون).

- هل من كلمة أخيرة تود قولها؟

شكرا لك أخي يونس على إتاحة الفرصة للقاء بالقراء عبر مجلتكم (أصائل) التي تستمد أسمها من التراث والأصالة. هذا ما لذي لكم سعدت بأسئلتك التي غاصت بنا نحو متاهات الآثار وحقائق التاريخ في تطواف ممتع لحكاية وطن مغلف بأساطير من الأنفة وتجليات من العظمة والكبرياء.

وأتمنى صدقا من الباحثين أن يسبروا أغوار تاريخنا العُماني وتراثنا وأثارنا العظيمة الضاربة في عمق التاريخ.

إعداد: رباب سلمان

تحتضن محافظة ظفار مدينة صلالة التي تقع على الساحل الجنوبي لسلطنة عمان، وتعتبر العاصمة الثانية لعُمان، بل وعاصمتها السياحية؛ لتمييزها بمقومات طبيعية حباها الله تعالى بها.

في ٢١ يونيو من كل عام يحل علينا فصل الخريف، ليكسو جبال صلالة والولايات المجاورة لها باللون الأخضر الزاهي، وتلبس الطبيعة ثوبا أخذا، ويرشح المطر بزخاته دون انقطاع، ويلتف حول المنطقة طوق من الضباب والسحب، مع ترافق في انخفاض في درجات الحرارة، فتنبض الحياة في قلب صلالة، وتفيض بناابيعها العذبة، وتجري الشلالات المائية، مع جمالية الشواطئ المنتشرة؛ مما أعطى المنطقة ميزة فريدة، رجحت أفضليتها على الجزر العربية الأخرى.

تتوافد على المنطقة قوافل سياحية تقدم لصلالة من داخل السلطنة وخارجها؛ للاستمتاع بهذا الجو المنعش والطقس المعتدل، إذ يتساقط الرذاذ بين الحين والآخر، وتحجب الشمس أشعتها مختباءً خلف السحب لتظهر من جديد. لموسم الخريف علامة بارزة في محافظة ظفار حيث يستمر لثلاثة أشهر، فتغنى هذه الشهور الثلاثة بالنشاطات الترفيهية، والعروض المتنوعة والمميزة، ويقام مهرجان خريف صلالة بصفة سنوية ليجتصن جميع أنواع الفنون والاحتفالات والعروض والفعاليات تحت مظلتها، ويأخذ التراث حيزا من فهرسة هذا المهرجان، إضافة إلى العروض الموسيقية، وإبراز الأعمال الحرفية، والرقصات الشعبية المحلية، والعروض الرياضية؛ ما يعطي للمهرجان جمالية ولحظات لا تنسى .

للتسوق حصة كبيرة، وفي صلالة تكثر الأسواق الشعبية القديمة وتمتلئ بالمشغولات اليدوية كصناعة الفضة، والذهب، والنسيج، والقطع الفنية النادرة من الصناعات العمانية، مثل: الخنجر، والأسلحة اليدوية القديمة، وتبرز الأسواق والمجمعات التجارية الحديثة لتلبي رغبات الزائر وترضي ذوقه.



خريف
صلالة

جولة على الصحراء

إعداد: رباب سلمان

رمال وهبية، أو رملة آل وهبية؛ هي بحر من الرمال الناعمة تمتد من محافظة شمال الشرقية مروراً بمحافظة جنوب الشرقية وصولاً إلى محافظة الوسطى، وتنسب لقبيلة وهبية، يبلغ طول حدود هذه المنطقة الرملية ١٨٠ كيلومتراً (١١٢ ميلاً) من الشمال إلى الجنوب، و ٨٠ كيلومتراً (٥٠ ميلاً) من الشرق إلى الغرب، وتعد من أجمل المناطق التي يمكن ممارسة الهوايات فيها، كالتخييم، تبلغ مساحتها ١٢,٥٠٠ كم^٢ (٤,٨٢٦,٣ ميلاً مربعاً، بدأ الاهتمام العلمي بهذه الصحراء منذ بدء الحملة العلمية فيها، وذلك في عام ١٩٨٦م من قبل الجمعية الجغرافية الملكية، وقد وثقت هذه البعثة تنوع التضاريس والنباتات والحيوانات فيها، وقد تم إحصاء ١٦,٠٠٠ نوع من اللافقاريات، فضلاً عن ٢٠٠ نوع من الحيوانات البرية الأخرى، وكما وثقت أيضاً ١٥٠ نوعاً من النباتات الأصلية.

وتتدرج ألوان الرمال من الأحمر إلى البني على امتداد البصر، وتعد الموطن الأصلي للبدو، وتجذب هذه المنطقة الكثير من محبي مغامرات الصحراء، ويفضل الزوار هذه المنطقة؛ نظراً لسهولة الوصول

إليها، ولتوافر الخدمات القريبة منها، لتشكل موقعاً سياحياً متميزاً، كما أن وجود المخيمات السياحية التي افتتحت الرمال لتكون جزراً تقدم الخدمات السياحية في بحر الرمال الذهبية لعبت دوراً مهماً في ذلك.

وتعتبر ولاية بديعة من الواحات الجميلة القابعة على مدخل رمال الشرقية، وتعد نقطة انطلاق مهمة لسبر أغوار الرمال والدخول في عالم مليء بالإثارة والحيوية، بعيداً عن صخب المدينة، وتغييراً للبرامج الروتينية اليومية، ويوجد في هذه الرمال العديد من الواحات، كواحة الراكعة، التي تحيط بها التلال الرملية من ثلاث جهات، كما أنها تشكل منظراً بديعاً إلى جانب واحة شاحك، وكذلك الحال بالنسبة لواحة الحوية وهي أكبر الواحات، وتحتوي العديد من الأشجار وتحيط بها الكثبان الرملية، فتتجسد في منظر بديع، وتعتبر هذه الواحة نموذجاً حياً لهذا التمازج الفريد، حيث احتضنتها الرمال الذهبية؛ لتشكل شبه جزيرة خضراء في مشهد فريد، تتميز به عن

غيرها من الواحات على مستوى السلطنة، كما أن الانحدار الحاد للرمال في الجزء الجنوبي لهذه الواحة يعد من المواقع المتميزة لممارسة رياضة التزلج على الرمال.

ومن الواحات أيضاً واحة العيدان، والتي يرجع سبب تسميتها لوجود الأشجار بظلالها الوارفة، ووجود بئر ماء بهذا الموقع، ويتطلب الوصول إليها الاستعانة بدليل.

وتقام في هذه الرمال العديد من الأنشطة والفعاليات السياحية، ومنها: تحدي صعود الرمال بسيارات الدفع الرباعي، إضافة إلى سباقات الخيول، والهجن.

تأسرك أجواء البساطة المختلطة بعبق الماضي، حيث يعيش الزائر البساطة كما عاشها القدماء، ولا ينفك يلتقط آلة

التصوير خاصته، متجولاً بين الخيام والكثبان الرملية، وأشجار الغاف ملتقطة صوراً تذكارية حيث الغضاء الربح.

عندما تبدأ الشمس بنشر أشعتها فوق رمال الصحراء، تنطلق العائلات للاستمتاع بيومها، وبعد تناول وجبة الغداء يستمتع محبو الدرجات الرملية بتسلق ما استطاعوا إليه سبيلاً في تلك الرمال، وكذلك السيارات الرباعية الدفع، إلى أن تغيب الشمس ويعم الهدوء، يجد الباحث عن مناجاة الطبيعة بغيته، حيث تبدأ الأصوات المزعجة بالتلاشي شيئاً فشيئاً، وتبدأ أشعة الشمس بالانسحاب، وتبدأ ألوان السماء بالتغيير من أصفر إلى برتقالي، وإذا ما غطت السماء كتل من الغيوم الماطرة، لا يمكن لكلمات أن تفي بوصف هذا الجمال الرباني، حتى يجتاح البرد الصحراء الشرقية، فتضرب حلقات النار، وتُحكى الروايات، ثم يُعلن عن انتهاء يوم ممتع على تلك الرمال الناعمة.

وتتنمي تلك الأزهار الأرجوانية وفق ما أشار مختصون في علم النبات وبعض العشائين المحليين، إلى إحدى فصائل النباتات البرية، المتعارف عليه في مختلف دول الخليج العربي باسم الحماض أو الحميض. أما الاسم اللاتيني لتلك الزهور الأرجوانية فهو (روميكس فازيكاريوس).

كما تنمو على جانبي الطريق الكثير من أعشاب الحدمدم، والتي تتحول هي الأخرى تدريجياً من اللون الأخضر إلى اللون الأرجواني قبل أن تبدأ بالجفاف التدريجي، إذ أنها ترسم لوحة جمالية في كل مرحلة من مراحل عمرها القصير الزاهي بالجمال.

حول طبيعة تلك النباتات، يحدثنا المهندس الزراعي سليمان بن علي الغيثي قائلاً: إن هناك العديد من الزهور التي لها أسرارها، والتي يرجع تفسيرها إلى حقائق علمية لم تأت بالصدفة، ولحكمة يعلمها الله تعالى، وبعضها يحتاج إلى دراسات عميقة، ومثلاً نبات الحدمدم يتم التعرف عليه مباشرة بلون زهوره الأرجوانية وسيقانه الرفيعة الأرجوانية، وعادة ما تظهر خلال الفترة من فبراير وحتى نهاية شهر مارس، خاصة في الأماكن والسهول الساحلية بالسلطنة، وتحديدًا عقب هطول الأمطار، ولديها بذور دقيقة

على سطح الماء، ويسهل اصطياها باليد، كما أن هناك زهور تتغذى على الحشرات، إذ تغلق عليها بعد أن تكون متفتحة. وهناك أخرى تفرز مواد كيميائية لها روائح عجيبة.

تجدر الإشارة إلى أن محافظة جنوب الباطنة، تمتلك كنزاً كبيراً من هذه النباتات البرية والشجيرات، التي شكلت غطاءً نباتياً شبيهاً بالأحراش، تضم أنواعاً مختلفة من نباتات الحرمل والشوع، ونباتات الضجع التي تستخرج منها الزيوت والأدوية المستخدمة في الطب البديل، إضافة إلى نباتات الصرمل الذي يعتبر من أنواع الريحان البري، ونباتات الخرماء والظفرة البرية، التي تعد المرعى المناسب للابل والماشية.

وبالمصادفة وبينما نحن في طريق العودة من محافظة جنوب الباطنة، لغت انتباهنا تلك الزهور الأرجوانية اللون على جانبي الطريق في ولاية بركاء، ووادي المعاول، وولاية نخل، فهي تنمو بعد هطول الأمطار بحوالي شهر، وتضفي على الأحراش العشبية، لمسة جمالية نادرة تتقاسمها مع بعض أزهار الظفرة القرمزية اللون. حيث يطيب لتلك النباتات النمو في الهضاب الصخرية التي تشكل لسيقانها وتربتها الحماية اللازمة.

نباتات برية بولاية نخل وحديث الأسرار والطبيعة البكر



(أصائل) تسرد سر حكاية الزهرة الحزينة، وتلك التي تصطاد الحشرات

شجرة البوصير تعبر عن حزنها فترمي زهورها الصفراء على الأرض

إعداد: سيف بن خلفان الكندي.

زهرة (البوصير) مثلاً، والتي تبدو صفراء، لونها يسر الناظرين، تخبئ وراءها مشاعر وأحاسيس مبهمة، فالطريف في الأمر هو أنه لو ضرب ساقها بعصا، فإنها تشعر بالأسى، وسرعان ما تتساقط تدريجياً.. ولا أحد يعلم السبب في ذلك، ولله في خلقه شؤون.

هذا ما أكده لنا العشاب يوسف بن سليمان القرشوي من أهالي ولاية نخل، حيث يشير إلى أن هذه الزهرة تتقاسم المشاعر مع الإنسان، فهي تحزن إذا تمت معاقبتها بالعصا، وتعبّر عن ذلك الحزن بتساقط أزهارها الواحدة تلو الأخرى وبغزارة، والواقع أنه قد يكون هناك تفسير علمي لهذه الزهرة، وتحتاج إلى دراسة أكثر عمقا لكشف حقيقتها.

ويضيف يوسف القرشوي: أن هناك العديد من النباتات البرية في السلطنة، والتي أودع الله بها بعض الأسرار، فمثلاً هناك زهرة لو أطعمتها للأسماك فإنها تطفو

تبدو الهضاب على جانبي الطريق اليتيم الوحيد المؤدي إلى ولايات محافظة جنوب الباطنة، وهي مغطاة بمختلف أنواع النباتات البرية، وكأنها تكتم أسرار نباتاتها بجل بين صخور الوادي الملساء، فهي لا تبوح بأسرارها، إلا لمن يعرف قيمتها العلمية والطبية، ولعلها لذلك تخبئ بين ثنايا الصخور وفي بطون الأودية..

وكثيرة تلك الزهور والنباتات التي تزخر بها السلطنة، والتي لا تخلو من الغرابة والأسرار، التي ربما نعرف منها القليل، أو لربما لا نعرف عنها شيئاً حتى الساعة، إذ أنها تحتاج إلى مزيد من الدراسات والأبحاث.. وفي هذا التقرير الخاص بمجلة أصائل.. نلقي الضوء على أنواع عدة من الزهور والنباتات البرية، التي تتفتح في مختلف ولايات محافظة جنوب الباطنة، وتشكل لوحة جمالية رائعة، لكنها في نفس الوقت لا تخلو من الغرابة والطفرة أيضاً..



معاملات مصرفية سريعة وسهلة في متناول اليد

الدفع السهل،

معرفة الرصيد بلمسة واحدة، الحوالات الثابتة والمتكررة،
إتجاه القبلة وغير ذلك الكثير ...

الشروط والأحكام في nbo.om - جهات تولى - شخصي يقومون بالتسجيل.



بنفسجية اللون، ويمكن لنباتات الحدمدم أن تنمو حتى تصل سيقانها الدقيقة إلى حوالي المتر، خاصة في المواسم الخصبة. وتعتبر تلك من الأراج التي شكلتها مجموعات من نباتات دقيقة تعرف علميا بنبات (الحدمدم) التي تميل إلى اللون البنفسجي، التي قلما تنمو في جبال الحجر الغربي، على الرغم من أنها عادة ما ترى في الشريط الساحلي، فقد ظهرت هذه المرة بشكل ملحوظ على ضفتي الشارع الذي يربط بين ولايتي نخل ووادي المعاول وصولا إلى ولاية العوابي. إذ نمت مثل تلك النباتات بعد هطول الأمطار الأخيرة على جبال الحجر الغربي، وتعرف هذه النباتات علميا باسم Boerhavia elegans أو (Hadimdam).

وسيقانها هشة جدا إلا أنها تحافظ على طبيعة لونها الذي يتراوح بين البنفسجي والوردي لفترة طويلة، يمكن أن تتغير إلى لون خشبي بعد فترة الجفاف. ويطيب لها النمو بين الحشائش الخضراء وأسفل الأشجار الكبيرة؛ لذلك فهو يعرف عنه بأنه تعايشي مع النباتات الأخرى، وتنمو سيقانه على شكل عيدان زوجية، كما ينمو نبات الحدمدم أيضا على مصارف المياه، ومجاري الأودية، وحتى على المنحدرات الصخرية، وتمتاز بأن زهورها وأوراقها الصغيرة تنمو مباشرة ملتصقة فوق الساق دون أن يكون لديها عيدان فرعية. وبالفعل إنها زهور ونباتات قد نمر عليها مرور الكرام، إلا أنها تخبر بين طياتها كنوز من الأسرار المغلفة بالإعجاب، ناهيك عن أنها ترسم لوحة ألقنها الباري عز وجل، تستوقف الزائر؛ لتحدثه عن جمال لا يتواجد إلا بين هذه الهضاب الغناء.

الريادة الرقمية من خلال الخدمة المصرفية الذكية

قم بتنزيل تطبيقنا الذكي اليوم، واستمتع بإدارة حساباتك براحة تامة من أي مكان وفي أي زمان.

سجل الآن وكن من الفائزين*

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الرقم ٨٠٠٧٧٠٧٧



لأجلك. لأجل الوطن.
For You. For Our Nation.

ANDROID APP ON
Google play

Download on the
App Store



البنك الوطني العماني
National Bank of Oman

nbo.om



كن مع الحدث – نزوى عاصمة الثقافة الاسلامية لعام ٢٠١٥



وزارة السياحة

عُمان - للجمال عنوان

www.omantourism.gov.om



مركز الاتصال السياحي ٨٠٠ ٧٧٧٩٩



OmanTourism



TourismOman



Oman Tourism



رباب سلمان

عندما تقرر أن تتجه برحلة للاستمتاع بطبيعة قد يتجسد لك وصف للجنة من خلالها، لتكن وجهتك نحو ولاية قريات بمحافظة مسقط واسلك طريق قريات-صور، تنتهي بك الطريق بهوية نجم، حيث هوى النيزك الكبير قبل آلاف السنين، مشكلا حفرة عميقة إمتلأت بالمياه التركوازية مع مرور الزمن لتُكون بحيرة تجذب الزائر إليها بهدف التمتع بأوقات جميلة والسباحة بمكان فريد وغريب. تستطيع النزول إلى البحيرة عبر درج طويل حفر على الحدود الصخرية للبحيرة مسهلا بذلك الوصول إليها.

قامت الطيور ببناء أعشاش لها في أسفل تلك الحفرة العميقة، واختلطت المياه العذبة بماء البحر لبعد الحفرة مسافة أمتار قليلة عنه.



استرخاء للعقل. تجديد للجسم. إحياء للروح.



"أي سبا"، موطن العلاجات الآسيوية الأسطورية، الآن مفتوح في فندق هرمز جراند، بمسقط؛ حيث أساليب العلاجات الآسيوية العريقة من الصين والهند وإندونيسيا وتايلاند، "أي سبا" حيث يتعانق العقل والجسد والروح معا نحو آفاق الراحة والاسترخاء وصحة العقل والجسم.

هناك ثمانية غرف حصرية لتوفير مختلف أنواع العلاجات وهي:
• تدليك بالي • علاجات الأيورفيدا • تدليك القدمين • العلاج بالأعشاب • حمامات كليبواترا • حمامات الملح البلوري • علاجات فروة الرأس والشعر • تدليك لزوجين مع دش خاص وحمام في كل غرفة.

للحجز، يرجى الاتصال على +٩٦٨ ٢٤٣٥٠٠٠٠ محول ٦٥٦
ص.ب ١٢٨، الرمز البريدي ١١١ - السيب، سلطنة عمان | اتصل على +٩٦٨ ٢٤٣٥٠٠٠٠
reservations@hormuzgrand.com | www.hormuzgrand.com | facebook.com/HormuzGrand

i spa
Rediscovering Myself

هرمز
جراند

يجد الزائر لهذا الوادي الكثير من الآثار التاريخية الشاهدة على عطاء الإنسان الذي عاش في هذا الوادي وعمّره في سنين خلت، فهناك « حصن مقر » وهناك البيوت الحجرية الأثرية، والآثار الزراعية القديمة.

يتناقل الأهالي الذين عاشوا بالقرب من هذا الوادي الكثير من الأحداث الغامضة والمثيرة التي حدثت فيه على مرّ التاريخ، وأكثر ما شدنا في هذه القصة هو أن هذا الوادي يضم جثمان أحد الصالحين من بلاد المغرب العربي، وهناك في ضفاف سفح أحد الجبال الموجودة في الوادي يوجد قبر لهذا الولي، لا تزال آثاره ماثلة حتى يومنا هذا، كما يحوي المكان آثار قدمين غائرتين في صخرة من صخور ذلك الوادي، وفي اعتقاد الأهالي الذين تحدثنا إليهم أن آثار تلك القدمين تعود إلى ذلك الولي الصالح الذي عاش في هذا المكان مع مجموعة من أصحابه لفترة من الزمن.

الطريق إلى مقرّ طريق ترابي غير معبد، ويمتد حوالي عشرة كيلومترات يقطعها الزائر بين الجبال ووسط الواديان للوصول إلى ذلك الوادي الجميل، الذي يهيج العين بمنظره الخلاب، ويطرب المسامع بخير مياحه المتدفقة.

توجد في هذا الوادي مزارع جميلة، وإن كانت صغيرة الحجم، إلا أنها تحتوي على خيرات كثيرة، مثل: العنب، والمango، والنخيل، وأنواع متعددة من الزروع، والأعلاف.

كما يمتاز الوادي بالظلال الوارفة حيث تنتوع فيه أشجار الوادي الطبيعية، وتتناثر هنا وهناك بين جنبات الوادي، وعلى طول امتداده مُشكّلة لوحة جميلة ومتمازجة مع ما بذلته يد الإنسان من جهد في هذا الوادي الخلاب.

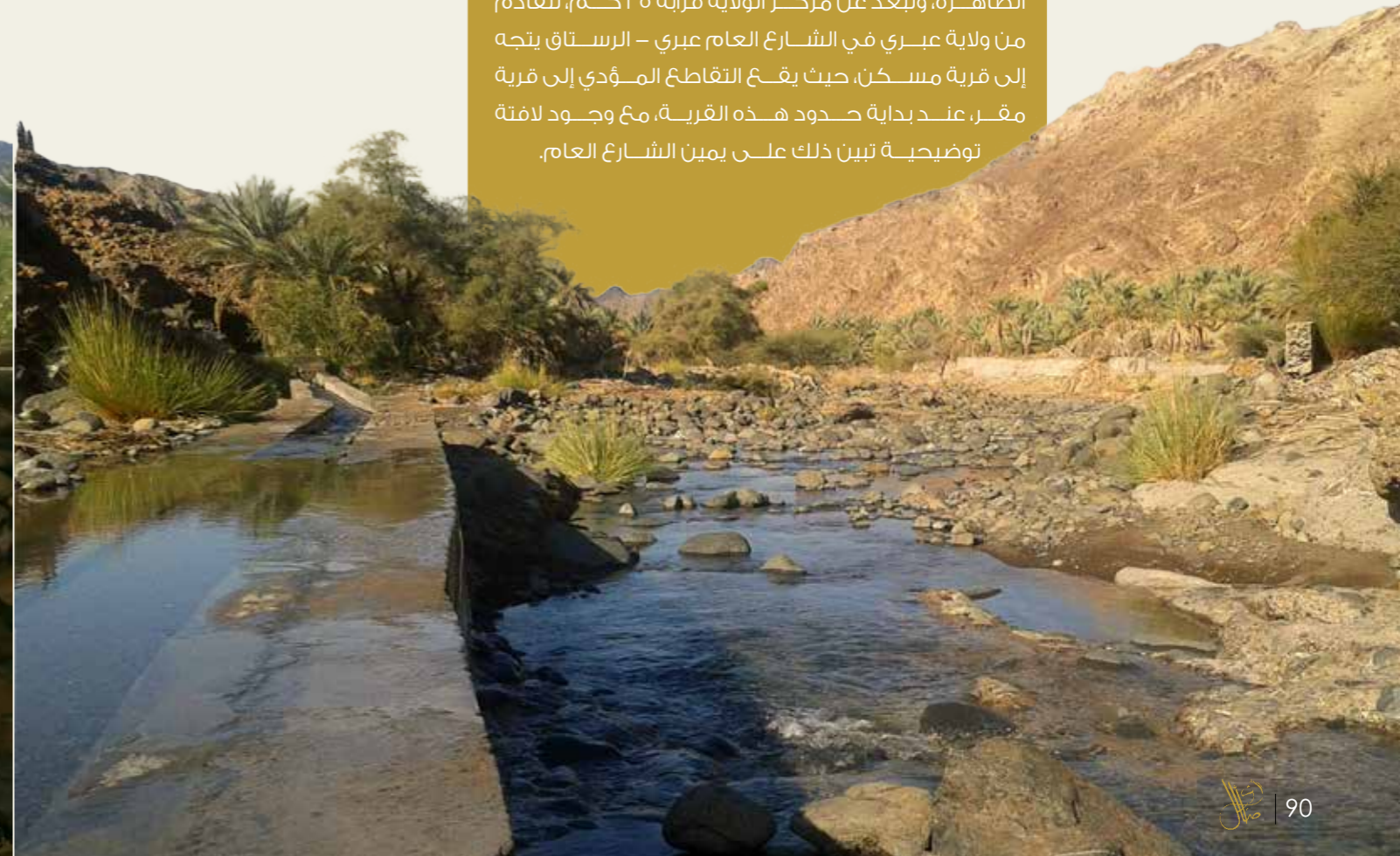
تحيط الجبال بالوادي من جميع الجهات، وهي جبال متوسطة الارتفاع بحيث يمكن الصعود عليها ومشاهدة الوادي من ارتفاعات مختلفة، وتتكامل هذه الجبال مع بقية اللوحة الفريدة لهذا الوادي في منظرها المهيّب، الذي يضيف على المكان الإحساس بالعزّة والشموخ كشموخ الرجال الذين عاشوا فيه في السنين الغابرة.



عداد: راشد بن سباع الغافري

تصوير: خالد بن مصبح السعيد

تقع قرية مقر في الشرق من ولاية عبري بمحافظة الظاهرة، وتبعد عن مركز الولاية قرابة ٣٥ كم، للقادم من ولاية عبري في الشارع العام عبري - الرساتاق يتجه إلى قرية مسكن، حيث يقع التقاطع المؤدي إلى قرية مقر، عند بداية حدود هذه القرية، مع وجود لافتة توضيحية تبين ذلك على يمين الشارع العام.





بمناسبة اليوم الحرفي العماني

القطاع الحرفي العماني احتفل بيومه السنوي وسط تواصل لتنفيذ مشاريع ومبادرات مستدامة عززت من منظومته الداعمة للحرفيين والموروثات الحرفية .

- تنفيذ مشاريع مطورة للبيئات الحرفية المنتجة وتنظيم العمل الحرفي وتنمية الطاقات الابداعية والابتكارية للحرفيين.
- تدشين برامج مطورة للتأهيل والتدريب وتأسيس نواة جديدة لتعزيز المشاريع الحرفية.
- ارتفاع مستوى الانتاج الحرفي والسجل الحرفي يشهد اقبال متزايد من قبل المواطنين.



احتفلت الهيئة العامة للصناعات الحرفية في الثالث من مارس بيومها السنوي (اليوم الحرفي العماني) وما تحقق للقطاع الحرفي والحرفيين من تقدم وتطور في كافة المجالات الحرفية محققة الهيئة أعلى المستويات من الرعاية والدعم والتأهيل والتدريب والانتاجية انطلاقاً من التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - النابعة من إيمانه المطلق بأهمية الحفاظ على الصناعات الحرفية باعتبارها ركيزة أساسية من ركائز الهوية والثقافة الوطنية، وتعمل الهيئة بكل جهد وعزيمة على الحفاظ على المكتسبات الحرفية وتحرص على تطويرها وفق معطيات العصر، وقد شهد القطاع الحرفي العماني نمو قياسي ونقله نوعية في مختلف مجالات العمل الحرفي وذلك تلبية للرؤية السامية لحضرة صاحب الجلالة - حفظه الله ورعاه - للحفاظ على الموروثات الحرفية وتعزيز الدافعية الذاتية للإقبال عليها .

ولقد استمد القطاع الحرفي وما وصل اليه من نمو وازدهار من الرؤية السامية لقائد البلاد المفدى - حفظه الله ورعاه - والتي تتجسد في أهمية التطوير والتحديث الذي يقوم على أساس احترام مهن الأباء و الاجداد و الحفاظ على الهوية الوطنية للبلاد، كما كان للتنمية الشاملة والمستدامة التي تحققت في عهد النهضة المباركة الأثر الأعظم في نمو القطاع وزيادة فعالية الإنتاجية

ويأتي الاحتفال باليوم الحرفي العماني في إطار ذكرى إنشاء الهيئة العامة للصناعات الحرفية في الثالث من مارس لعام ٢٠٠٣م بالمرسوم السلطاني رقم (٢٤ / ٢٠٠٣م) والذي حدد الهدف الاسمي في مادته الثانية من إنشاء الهيئة بهدف النهوض بالصناعات الحرفية بمختلف أشكالها في كافة أنحاء السلطنة، ويدل إنشاء الهيئة على أهمية قطاع الصناعات الحرفية وإسهاماتها على المستوى الثقافي والاجتماعي والإقتصادي، وتتمثل الأهمية

الثقافية للقطاع الحرفي باعتباره موروث وفناً من الفنون الذي يتوجب إحياءه والمحافظة عليه واستمرارية نقله من جيل إلى جيل حفاظاً على هوية المجتمع العماني بكل ما يحمله من مفردات ثقافية تاريخية وباعتباره أيضاً تراثاً ثقافياً غير ماديأ تحرص الامم على ضمان استدامته واستمراريته، فيما تتجسد الأهمية الاقتصادية للقطاع الحرفي في كونه إحدى القطاعات التي يمكن أن تستوعب عدد من الطاقات الوطنية المنتجة والباحثين عن عمل والتي بدورها تؤسس نواة لمشاريع حرفية صغيرة ومتوسطة من شأنها أن تساهم في تعزيز النمو الاقتصادي للسلطنة وكذلك التنوع الشامل في مصادر الدخل والتقليل من الاعتماد النفطي.

كلية الاجيال لعلوم الصناعات الحرفية

تعد كلية الاجيال لعلوم الصناعات الحرفية والمهمن التقليدية بمثابة حصاد التأكيد السامي على أهمية العلم والمعرفة والتي يتطلع من خلالها القطاع الحرفي الى الارتقاء بالأداء الابتكاري والإيداعي للحرفيين وذلك بالاستفادة من مناهل المعارف المتجددة ، وتعد الكلية إحدى اللبائن الثابتة التي تضاف الى المنجزات المتحققة للنهضة العمانية الحديثة، وفي هذا المجال تحرص اللجنة الرئيسية للكلية على تبني الخطوات التأسيسية لإنشاء الكلية والتي من المتوقع أن تساهم في توفير طاقات حرفية متخصصة في مختلف العلوم المتعلقة بالصناعات الحرفية والمهمن التقليدية.

مسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية

تعكس مسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية الإهتمام السامي لمولانا - حفظه الله ورعاه - للقيمة الحضارية والوطنية لمنتجات الصناعات الحرفية، كما تؤكد على الرعاية العالية التي يخصصها لجلالته للحرفيين، إضافة الى دور المسابقة الريادي في تطوير الصناعات الحرفية





العاملة في الحرف الى جانب ارفاد تلك المشاريع للسوق المحلية بالمنتج الحرفي المصنوع محلياً وفق الاشتراطات المعتمدة والمعمول بها، كما تعزز تلك المشاريع المواقع السياحية وتساهم في رفع الجذب السياحي للمواقع والمزارات التي تتميز بها العديد من الولايات وفي المقابل تعمل الهيئة على دعم القطاع الحرفي من خلال ارفاده بقدرات وطاقت وطنية قادرة على تأسيس مشاريع حرفية مجيدة .

الاستفادة من الفرص

تحرص الهيئة على تنفيذ مشاريع حرفية التي تتناسب مع احتياجات البيئات الحرفية في مختلف ولايات السلطنة من أجل إتاحة أكبر قدر من فرص إلحاق الكوادر الحرفية العمانية بمختلف برامج التأهيل الحرفي وذلك تأكيداً على دور الحرفيين في تطوير الاداء الحرفي بكفاءة من خلال توظيف الآليات الحديثة والتي يتم طرحها ضمن المقررات العلمية والعملية للتأهيل الحرفي، وقد كثفت الهيئة برامج التعاون مع القطاع الخاص من خلال تبني ودعم برامج تتعلق بالتأهيل الحرفي وتعد البرامج التأهيلية المنفذة حالياً إحدى بواكير الجهود المثمرة لترجمة توجه الهيئة نحو التكامل المؤسسي مع الجهات الداعمة للعمل الحرفي بهدف إيجاد حرفيين مواكبين لأحدث تقنيات التطوير الحرفي.

التأهيل والتدريب الحرفي

نفذت الهيئة مجموعة متكاملة البرامج التأهيلية والتدريبية الهادفة الى النهوض بصناعة الحرف المطورة وترتبط المشاريع الجاري تنفيذها حالياً بمشاريع تشغيلية وإنتاجية مباشرة للحرفيين بهدف الاستفادة منها وتوظيفها ضمن إستراتيجية الاستثمار والترويج مع اعتماد خطة مستقبلياً متعلقة بتأهيل وتدريب الحرفيين في مختلف مجالات العمل المتعلقة بمنهجية الابتكار المبدع وبلغت عدد

مؤشرات احصائية

أوضحت المؤشرات الاحصائية للهيئة ارتفاع عدد الحرفيين حيث بلغت أعداد الحرفيين في كافة محافظات السلطنة حتى نهاية عام ٢٠١٤م أكثر من (١٣,٠٠٠ الف) ثلاثة عشر الف حرفي وحرفية، كما تحرص الهيئة وبشكل علمي على مواءمة الزيادة في عدد الحرفيين المنتسبين للقطاع الحرفي، وفي هذا المجال يشهد القطاع الحرفي تطوراً ملحوظاً في إرساء دعائم الانماء والتطوير الحرفي من خلال طرح مبادرات حرفية شاملة لدعم ورعاية الحرفيين ومن بينها توجه الهيئة نحو تطوير مقررات ومناهج التدريب و الانتاج الحرفي للانتقال بالحرفيين الى مرحلة إنشاء المؤسسات الحرفية ذاتية الاعتماد من أجل تأسيس ثقافة الابتكار والريادة.

الإنتاج الحرفي

شهد الانتاج المحلي للسلطنة من الصناعات الحرفية المطورة ارتفاعاً ملحوظاً، وتسعى الهيئة إلى مواكبة التطورات الحرفية والتي تطرأ على عمليات الإنتاج الحرفي بما يتواءم مع الحدائق القائمة على الالتزام بأصالة الموروثات الحرفية حيث يعد قرار اعتماد الهيئة بتشكيل فريق متخصص لدراسة الواقع الحرفي العماني خطوة نحو الأذى بمسببات العمل والأداء المبني على مؤشرات موضوعية تؤسس لإنتاجية حرفية مدروسة ومخطط لها وفق المبادرات والبرامج الحرفية المنفذة خلال الفترة القادمة.

المشاريع الحرفية

بلغت عدد المشاريع الحرفية التي تم إشرافها خلال عام ٢٠١٤م أكثر من عشرون مشروع حرفي في مختلف مجالات انتاج الصناعات الحرفية المطورة وتمكن اهمية المشاريع الحرفية في استقطابها للعديد من الايدي الوطنية

تتمكن من دخول سوق العمل وهي مدربة تدريباً حرفياً ماهراً وتأهيل الحرفيين الممارسين للصناعات الحرفية لرفع قدراتهم الإنتاجية وتطوير منتجاتهم بالإضافة إلى دور المراكز في التشجيع على خلق ثقافة العمل الحر وبناء المؤسسات الحرفية الصغيرة والمتوسطة.

وتقوم الهيئة حالياً بإنشاء اربعة مراكز حرفية بمحافظة ظفار بالإضافة الى استكمال المراحل النهائية لمشروع مركز الصناعات الحرفية بولاية خصب بمحافظة مسندم والذي يأتي إنشائه لتعزيز منظومة المراكز الحرفية كما يتواصل العمل في إنشاء عدد من المراكز في بعض الولايات بالإضافة الى صيانة وتأهيل بعض مراكز التدريب وغيرها من المشاريع التي تشكل البنية الأساسية والدعامة الرئيسية لتحقيق استراتيجيات الهيئة في النهوض بالقطاع الحرفي

الدعم الحرفي المتكامل

موازاة لجهود الهيئة يتم رعاية الحرفيين بصور متعددة من خلال تقديم الدعم المادي أو بتوفير الآلات والمعدات والأدوات الحديثة وسعت الهيئة لإنشاء برامج للدعم والرعاية المتكاملة الإبعاد للحرفيين سواء على الصعيد الانتاجي أو القدرة اللوجستية المتعلقة بتأمين كافة مسببات استمرارية الحرف، وفي هذا المجال دشنت الهيئة مبادرات متنوعة للدعم كالدعم النقدي والفني بالإضافة الى الاستشارات التصميمية وخدمات التقييم والانتقاء الحرفي للمنتجات الحرفية المطابقة للمواصفات العمانية المعتمدة من قبل الهيئة للموروثات الحرفية المطورة كما طبقت الهيئة ولأول مره مبادرة الحقبة الحرفية وهي مبادرة تهدف الى تأمين نوعي وريادي للحرفيين بطرق وتقنيات مبتكرة وحديثة تساهم في تعزيز الانتاج وتطويره.

الموروثية بالسلطنة والتي تعد رمزا يعبر عن موروث له دلالاته الحضارية، وتساهم المسابقة التي تنظم كل سنتين في تشجيع المشاريع الحرفية المجيدة على زيادة كفاءة الاداء في العمل الحرفي، ومن المتوقع أن تشهد النسخة الرابعة للمسابقة التي من المقرر أن تنظم في نهاية العام الجاري تنافسية عالية وذلك ضمن جهود الهيئة لتحقيق مستويات قياسية في مجالات تطوير الانتاج الحرفي والمشاريع الحرفية.

المراكز التدريبية الحرفية

تعد المراكز الحرفية من المشاريع والمبادرات الحرفية الرائدة في تجويد العمل والإنتاج الحرفي من خلال اسهاماتها في توطيد المعارف والمهارات الحرفية الوطنية في الولايات، وفي هذا المجال قامت الهيئة بإنشاء العديد من المراكز المخصصة للتدريب والإنتاج الحرفي بهدف الدفع بالاستمرارية للصناعات الحرفية الى جانب المساهمة في عملية تطوير القطاع الحرفي عبر تأمين كوادر عمانية مدربة ومؤهلة بشكل علمي حتى





برامج التدريب والتأهيل الحرفي المنفذه وعدد المنتسبين اليها خلال (٢٠١٤ - ٢٠١٥م) أكثر من ٥٠ برنامجاً تدريبياً وتأهيليياً بواقع استفادة تجاوز حوالي ٦٠٠ حرفي وحرفية.

التراخيص الحرفية

تتبنى الهيئة ثقافة مؤسسية تركز على توفير بيئة عمل حرفية قائمة على لوائح منظمة للأداء الحرفي وفي هذا المجال دشنت الهيئة برامج إلكترونية تأسر بصورة محكمة جميع عمليات الاستصدار التراخيص الحرفية التي جانب رصد المتغيرات الحرفية ويؤكد تنامي الارتفاع الملحوظ في نسب الحرفيين العمانيين المسجلين ضمن قاعدة بيانات السجل الحرفي مدى جاهزية الهيئة لاستقطاب الطاقات العمانية المنتجة إلى جانب أنها تبرز الجهود المبذولة نحو تأمين برامج التأهيل والتدريب الحرفي لتتلاءم مع فرص الالتحاق بمجالات تصميم وتطوير وإنتاج الحرف العمانية إضافة إلى مبادرات الدعم والرعاية الحرفية حيث يشهد القطاع الحرفي جهود متواصلة للهِمُوسُ بالهِمُوسُ الحرف العمانية وتطويرها وفق آليات حديثة تعمل على ترويج المنتج الحرفي العماني.

التصنيف والتوصيف الحرفي

انفتحت الهيئة مؤخراً مشروعاً لتصنيف وتوصيف الصناعات الحرفية العمانية وبعد المشروع مرجعاً موحداً لتصنيفات الحرف العمانية وتم من خلال إنجاز المشروع حصر مختلف الأنشطة الحرفية العمانية وتوثيقها وجمعها تحت منظومة واحدة كما سيسهم المشروع في إيجاد أرضية لعمل مناهج تدريب حرفي لمختلف الصناعات الحرفية وتوفير مرجعاً للباحثين والمهتمين بقطاع الصناعات الحرفية.

الابتكار الحرفي

تسعى الهيئة إلى توفير حلول جديدة متنوعة ومبتكرة من أجل تحقيق الاجادة الحرفية وفي هذا المجال

استفادت من توظيف مخرجات البيئة المحلية بهدف خلق منتج حرفي وطني متكامل في هذا المجال نفذت الهيئة خطة إنتاجية لصناعة حزام الخنجر من النسيج القطني المطرز بخيوط الزري وذلك في إطار حرص الهيئة نحو تأصيل إنتاج جميع أجزاء الخنجر كما تم تسجيل شهادات إيداع لنماذج متنوعة من مقبض الخنجر العماني حيث تم استخدام أعضان الأشجار العمانية و تتضمن مرحلة تطوير العمل الحرفي على إعداد دراسات تحليلية وفق منهجية علمية، إلى جانب تطبيق الهيئة حالياً لمشروع تجريبي للاستفادة من الاصباغ العمانية المحلية المستفاد من البيئة في صناعة الحرف بهدف تعزيز الابتكار الوطني في مختلف المجالات الحرفية مع الاهتمام بكل ما من شأنه دعم المنتج الحرفي، كما توصل عدد من الباحثين المختصين بالهيئة إلى اكتشاف نوع من التربة المحلية المستخدمة في إنتاج صناعة الفخاريات المبتكرة من البيئة المحلية ويمثل هذا الاكتشاف نقلة نوعية على مستوى كفاءة الإنتاج الحرفي .

لوائح وتشريعات حمائية

على المستوى التشريعي تم الانتهاء من إعداد مشروع قانون الصناعات الحرفية ، وهو في مرحلة المراجعة لدى جهات الاختصاص كما اعتمدت الهيئة اللائحة التنظيمية لمسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية، وتعزز اللائحة من التنافسية الإنتاجية والتطويرية للحرف العمانية وفق أحدث المعايير والآليات المتبعة عالمياً بما يتناسب مع الأسس الأصيلة في عملية المزج بين ما هو معبر عن الهوية الوطنية للموروثات الحرفية والمطور من الملامح التسويقية الحديثة.

التعاون الدولي والإقليمي

إحتفاء وتقديراً لدور السلطنة في حماية وتطوير الموروثات الحرفية تم إختيار الهيئة العامة للصناعات الحرفية لشغل منصب نائب رئيس مجلس الحرف

البيوت على تعزيز الاستثمار الحرفي وذلك بإتاحة الفرص أمام الحرفيين لإدارة مشاريع الترويج لمنتجاتهم الحرفية بدعم من الهيئة و جهودهم الذاتية وذلك في إطار من التبصر بمنهجيات التسويق والاستثمار الحرفي الحديث وقد أثبتت بيوت الحرف العماني نجاح الرسالة والهدف الذي أنشأت من اجله، وقد أصبحت مبادرات الهيئة نموذج يحتذى به في الرعاية والدعم المتكامل كما شهدت الهيئة زيارات عديدة من قبل الدول الشقيقة والصديقة للإطلاع على تجربة السلطنة في مجال تخصيص منافذ ذاتية للحرفيين، وتأسيساً لهذا النهج تم خلال هذا العام تدشين عدد من بيوت الحرف العماني بالإضافة إلى إنشاء اسواق حرفية في كل من ولاية إبراء بمحافظة شمال الشرقية وولاية البريمي بمحافظة البريمي وولاية الرستاق بمحافظة كما سيتم قريباً الإعلان عن افتتاح منافذ حرفية جديدة.

التمكين التفاعلي

تولي الهيئة أولوية قصوى لخدمات المراجعين باعتبارها من المقاصد المعززة للسمات التي ينبغي تميزها في المؤسسات الحكومية لضمان القدرة على تحقيق افضل مستوى من الخدمة والتواصل وفق الأهداف المجتمعية التي حدتها الهيئة ومن هذا المنطلق استقبلت الهيئة (٦٥) معاملة عبر مختلف قنوات التواصل المتاحة وتتعلق تلك المعاملات بجميع الخدمات الموفرة للمراجعين كتحديث المقترحات او الاراء والاستفسارات وفي هذا الجانب اتخذت الهيئة جميع الاجراءات والتدابير للحفاظ على النمط المؤسسي الفاعل والريادي للهيئة وبما يخلق بيئة مبدعة ومنتجة .



العالمي لمنطقة غرب اسيا والمحيط الهادي لإسهامات الهيئة في النهوض بالقطاع الحرفي والجهود المبذولة نحو تعزيز العمل الدولي المشترك في مجالات حماية وتطوير الصناعات الحرفية والذي يعبر بدوره عن ثقة الدول المنظمة لمجلس الحرف العالمي من أجل العمل الدولي نحو تنفيذ برامج دولية مشتركة هادفة تعزز من الوعي المجتمعي للصناعات الحرفية وتطور من سبل تفعيل التسويق والتعاون المشترك ، كما يعكس اختيار السلطنة بالإجماع كغائب لرئيس مجلس الحرف العالمي تقدير السلطنة في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - والرعاية السامية التي يوليها جلالتة للموروثات الحرفية ، كما شهدت الهيئة مؤخراً زيارات من قبل دول شقيقة وصديقة للإطلاع على تجربة السلطنة في مجال تطوير القطاع الحرفي.

بيوت ومنافذ تسويقية

تواصل الهيئة تدشين منافذ جديدة لبيع المنتجات الحرفية وتمثل تلك المنافذ ترجمة لمحور دعم الحرفيين حيث يتم شراء المنتجات الحرفية المطورة من الحرفيين ومن ثم إعادة بيعها من خلال المنافذ الحرفية وذلك من أجل الأخذ بمسببات نجاح المشاريع الحرفية للشباب الواعد والمنتسب للقطاع الحرفي وهنا تكمن أهمية برامج التأهيل الحرفي الضوء الذي ينير للحرفيين أساسيات العمل الحديث وما يتضمنه من طرق تسهم في التطوير الحرفي ، كما تعتبر برامج التأهيل والتي تنفذها الهيئة بشكل دوري في مختلف ولايات السلطنة الخطوة الناجعة لأي حرفي يرغب في خوض غمار إنتاج الصناعات الحرفية والتي تدر عليه دخلاً مالياً .

ويعد البيت الحرفي العماني أحد أبرز المنافذ التسويقية للصناعات الحرفية حيث تعمل تلك

فن النجارة

إعداد: رباب سلمان

تعد النجارة فناً كسائر الفنون الأخرى، يرجع تاريخها إلى بداية العصور القديمة، منذ أن عرف الإنسان القديم الأشجار والغابات، ورأى في حاجته إلى الأخشاب ما يسد به متطلباته، فبدأ بصنع مقابض خشبية للوفوس الحجرية في العصر الحجري، وعلى مر العصور أخذت النجارة بالتطور مع تطور الإنسان والتكنولوجيا، حتى وصلت إلى ما وصلت إليه في الوقت الحاضر.

تنقسم النجارة إلى ثلاثة أنواع:

نجارة الأثاث: وهي المستخدمة في صناعة حاجيات المنزل، مثل: الكراسي، أو المكاتب، وما إلى ذلك...

نجارة العمارة: تتمثل بالأعمال الخشبية الظاهرة في البناء، كالسلالم، أو السقوف، أو الجدران الخشبية.

نجارة التحف: تتمثل في صناعة تحف مختلفة الحجم، وتشكل من الخشب.

تنقسم أنواع الخشب المستخدمة في النجارة إلى قسمين:

أولاً - الأخشاب الطبيعية: وهي التي تؤخذ من جذوع الأشجار، وتنقسم إلى قسمين:

- الأخشاب الصلبة مثل:

- خشب الصاج: يستخدم في صناعة الأثاث (غرف النوم والاستقبال الخ...)؛ وذلك لجمال أليافها، ومقاومتها للرطوبة والحشرات بعد الصبغ بالدملك.

- خشب البلوط: يستخدم في صناعة بعض أنواع الأثاث، مثل: غرف الطعام، والاستقبال، حيث يتميز بصلابة أليافه، ولونها الأبيض المائل للاصفرار.

- خشب الموهوكي: يستخدم في صناعة مناظير العمل والأشغال الثقيلة، حيث يمتاز بقوته، وعدم وجود الألياف فيه، ولونه الأحمر الداكن.

- خشب الجوز: يستخدم في بعض الأعمال التحفية، وهو يشبه تقريبا خشب الصاج، من حيث: اللون، والألياف.

- خشب الزان: يستخدم بكثرة في عمل الكراسي، ويتميز بلونه الأصفر المائل للاصفرار.



- خشب الأبنوس: يستخدم في صناعة التماثيل، ويتميز بلونه الأحمر الداكن وصلابته.

- الأخشاب اللينة مثل:

- خشب الجام: يستخدم في جميع أعمال النجارة، وخاصة الأبواب، والشبابيك، وكذلك في الحشوات داخل قطع الأثاث المكسوة بالمعكس.

- خشب السيسم: يستخدم في صناعة صناديق الحلبي، والزخرفة، وهيكل البيانو، حيث يتميز بجماله وندرته.

- خشب الازر: يستخدم في صناعة الأبواب، والشبابيك، والمعكس، والقشرة.

- خشب البلسا: وهو من الأخشاب الرخوة الخفيفة (أخف أنواع الخشب، ويشبه الفلين)، ويستخدم في صناعة النماذج الحية، ووسائل التبريد والطائرات.

ثانياً - الأخشاب الصناعية:

الأخشاب الصناعية: وهي الأخشاب التي تنتجها مصانع إنتاج الخشب، مثل: خشب البلوك بورد، المعكس، المضغوط، الفايبر، الكارتون، القشرة.

مجلة (أصايل) التقت بالنجار خاطر بن سلوم الصوافي، الذي يقوم بنحت الخشب، وصناعة أشكال مختلفة منها، على شكل مجسمات، وأسلحة، وصور، وشعارات للزينة، وتتميز مصنوعاته بالتقنية العالية والدقة. يقول الصوافي: النجارة من أصعب المهن؛ لأن على النجار أن يقف لفترات طويلة؛ لتحديد ما سيقطع من خشب، ولأي غاية سيقوم باستخدامه.

أدوات النجارة كثيرة، لكن ما يستخدمه خاطر في عمله:

الشاكوش، والدقماق، والكماشة، والمفك، والمتر المعدني والخشبي، والأزميل (الذي يستعمل في عمل الخدوش والتلسين، وفي النقر أحياناً)، والمبرد (يستخدمه في برد الأشكال المنحنية، ومنه الخشن الذي يستخدمه في برد الثقوب)، والفأرة (تستخدم في تنعيم وصلل أسقف الأخشاب والمشغولات) والقماطة.

تلاقي مصنوعاته رواجاً في السلطنة، وتثير إعجاب الكثيرين ومحبي الزينة، والأعمال الحرفية الخشبية.



الإنترنت المنزلي السريع

شبكة أسرع لتصفح أروع

اشترك في واحدة من باقات الإنترنت المنزلي السريع لمدة عام، ووفر ما يقارب 54 ر.ع في الأشهر الثلاثة الأولى.

ooredoo.om

ooredoo



الرسوم الشهرية	باقات
9 ر.ع	5 جيجابايت
14 ر.ع	10 جيجابايت
19 ر.ع	25 جيجابايت
23 ر.ع	75 جيجابايت
33 ر.ع	150 جيجابايت



إعداد: رباب سلمان

الطحين، والماء، والبيض، والقليل من الملح، فتخلط جميعها حتى تصبح خليطاً جاهزاً لصبّه فوق الحديدة المخصصة للخبز العماني المسماة بـ «الناوة» بعد دهنها بالقليل من الزيت، ثم تقلب لتأخذ لونها ذهبياً، وترفع عن النار، ثم تدهن بالسمن والعسل العماني وتقدم ساخنة.

ثقافة الطعام المتمثلة بالأكلات الشعبية لا تزال ترافقنا في حياتنا، وتحضر بقوة على موائد العائلات العمانية، تدخل الأكلات الشعبية قلب التاريخ، وتعد من الموروثات المنقولة إلينا، وفي الغالب ما تكون هذه الأكلات صحية ولا تدخل فيها مواد ضارة؛ لهذا ينصح العديد من أخصائيي التغذية بالعودة إلى الجذور، وتناول ما كان الأجداد يأكلونه في حياتهم.

«الغراميل» هي أكلة شعبية، تتخذ موقعا لها في ركن المعجنات، سماها الأجداد بالغراميل لأسباب غير معروفة، وتسمى أيضا بالقروص.

لهذه الأكلة شعبية كبيرة في السلطنة، وتطلب دائما، كما أنها سهلة التحضير، ومكوناتها:



بالإضافة إلى حوالي 14٪ من الماء، فهو تشكيل معقد من السيلكون والألومنيوم والهيدروجين.

وتم بناء الجدران بالحجارة غير المشذبة، وهذه تعد من ضمن الطرق المستخدمة في البناء، وتم المزج بين البناء عبر الطوب وطريقة البناء عبر الحجارة غير المشذبة. اجتمعت هذه العناصر والمميزات جميعاً لتنتج عمارة مميزة وعريقة متأثرة بجذورها التاريخية. تلاحظ أيضاً الانسجام والتناغم بين مستويات المبنى الرأسية أو الأفقية، إحدى مميزات العمارة اليمنية والتي توجد في الفتحات الجانبية للنوافذ والشبابيك، والنوافذ الكاذبة أسلوب اتخذ منذ القدم لمعالجة المسطحات في واجهات المباني، والتي تظهر على شكل نافذة حقيقية، بينما هي مجرد إطار كامل لنافذة مغلقة بالحجر أو الياجور، تتخلها فتحة أو أكثر. ويتفاوت منسوبها ليعطي إحاء بوجود نافذة، وتسمى نافذة ميتة أو كاذبة.

وأساليب عدة، تجتمع معاً في الكثير من الخصائص وتباين بشكل محدود وفقاً لعامل التأثير الطبيعي. تم بناء حارة الحمراء بالاعتماد على الطين كمادة أساسية في تشييد المباني، ودلت هذه الأبنية على خبرة البنائين القدماء ومهارتهم، إذ أن الطين أساساً ناتج عن تحلل الصخور النارية، وهو لذلك مركب من دقائق صغيرة متبلورة من سيلكا الألومنيوم، ومن خواصه الطبيعية اللزوجة عند إضافة الماء إليه، أما لون الطين فيعتمد على المركبات المعدنية المكونة له؛ لذا نراه يتدرج من الأبيض الفاتح إلى البني الغامق، ويبلغ وزن الطين ما بين 1400 إلى 1800 جراماً في المتر المربع حسب درجة التماسك.

كما يعد الطين من أفضل المواد العازلة للحرارة، ويتكون النقي منه أو ما يطلق عليه «الصلصال» من حوالي 65٪ من سيلكا الألومنيوم (ثاني أكسيد السيلكون)، و 39,5٪ من ثلاثي أكسيد الألومنيوم،

رباب سلمان

في شمال عمان تمتد جبال الحجر على طول الساحل الشمالي من السلطنة، من الجنوب الغربي من محافظة مسقط إلى دولة الإمارات العربية المتحدة.

تقع ولاية الحمراء على قاعدة من تلك الجبال، وتنتشر فيها العديد من الحارات القديمة والقري، وتعتبر حارة الحمراء من أروع الحارات القديمة وأجملها في عمان، وهذه البلدة هي الحاضرة لعدد من المباني التي بنيت على الطراز اليمني من الطوب، وبعضها يصنف من بين أقدم المنازل في عمان.

ينفرد الطراز اليمني للعمارة عن غيره بطابع خاص وبسمات فنية وتنوع هندسي، والناظر إلى قرية الحمراء يدرك للوهلة الأولى تلك اللمسات الإبداعية في فن العمارة، فيطيل النظر بتأمل في تلك المباني القديمة التي تشع منها مسحة جمالية من حيث البساطة في المقاييس الدقيقة، والتناسق العجيب في الزوايا، والمقاطع المختلفة التي يتألف منها البناء، ولتقنيات البناء طرق

حارة

الأثرية



تراث واثر

تراث واثر

البرج الغربي

تبتعد ولاية بركاء عن مسقط العاصمة بنحو ٨٥ كلم، وهي إحدى ولايات منطقة الباطنة، وتقع على الشريط الساحلي لخليج عُمان، وتعدّ بوابة المنطقة، وتوجد فيها مبانٍ عدة أثرية وسياحية، منها حصن بركاء الذي يطل على ساحل البحر، وحصن الفليج، وبيت النعمان، إضافة إلى الأبراج التي يصل عددها إلى ٣٨ برجاً تقريباً

حصن بركاء في سلطنة عُمان، يعد من المعالم الرئيسية على ساحل الباطنة، يقع على بعد بضعة مئات من الأمتار من شاطئ خليج عُمان، ويبرز الحصن كبرج ثماني الزوايا، وفي مؤخرته برجاً مراقباً أعيد ترميمهما، وقد كانا يوماً ما يشكّلان جزءاً من سور المدينة الدفاعي.

يقع حصن بركاء التاريخي على الشريط الساحلي لولاية بركاء، ويحيط به السوق القديم وسوق السمك وسوق الخضراوات التابع للولاية،

وقد بنى قبل ثلاثمئة وخمسين سنة تقريباً، على مرحلتين، المرحلة الأولى في عهد الإمام سيف بن سلطان اليعربي الملقب بـ"قيد الأرض"، وأكمل بناؤه في عهد الإمام حمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد البوسعيدي، حيث تم تغيير الواجهة الرئيسية للحصن بعد أن كانت البوابة متجهة نحو الجنوب لتتجه إلى الشمال، وأضيفت مساحة كبيرة لتتفق مع المساحة السابقة، وبنى بداخلها مسجد للصلاة، وفي الناحية الجنوبية الغربية برج للمراقبة، ثم امتد البرج بجدار إلى الناحية الجنوبية الشرقية، وتم بناء برج آخر ليحمي تلك الناحية، حيث كان يوجد في الحصن في السابق برج آخر يطل في الناحية الشمالية الشرقية، وآخر يطل على الناحية الغربية

وبهذا التوسع يكون الحصن قد استكمل بناؤه من الناحية الحربية والدفاعية، ويعد مقراً صالحاً للحكومة، كما يوجد فيه غرفة للعدالة وقاعة للانتظار، وبرج في الناحية الشرقية الشمالية

كما أن البوابة التي يدخل منها المواطنون القادمون لغرفة العدالة، أو بالأحرى لقاعة المحكمة

يختلف مسارها وطريقها عن البوابة التي يدخل منها القاضي أو الإمام، حيث إن هذه الغرفة تعد المرجعية الأولى في الحصن، حيث يتم فيها بحث جميع القضايا والأمور المتعلقة بشؤون الولاية، وبحث القضايا الشرعية والقانونية، ويتم فيها إصدار الأحكام، ويجوز إقامة المحكمة يوجد جناح أسرة الإمام، ويتكون من ثلاث غرف واحدة للاستقبال، وبئر ماء تخدم أفراد العائلة والقائمين على خدمتهم، وفي أعلى الجناح توجد غرفة الإمام الخاصة، وتتكون من غرفتين ملتصقتين ببعضهما بعضاً، ودورة مياه، وهي أعلى نقطة في الحصن، وبذلك سميت القصة لارتفاعها العالي. وفي الناحية الغربية يوجد أقدم جزء في الحصن ويسمى قلعة الدفاع، وذلك لوجود مخازن الأسلحة والخزيرة والمخازن السرية وغرف التوقيف وغيرها ويوجد في البرج بئر ماء تخدم القائمين فيه.

في ساحة الحصن بعد تجديده يوجد مسجد وبئر ماء للوضوء، ويعد حصن بركاء من الحصون المهمة، وذلك لموقعه الاستراتيجي في الولاية وكبر حجمه وارتفاعه الشامخ، رمم الحصن عام ١٩٨٥ من قبل وزارة التراث والثقافة.

كلمة حكمة وحفرة طوي اعثير.

حفرة طوي اعثير هي ثالث أكبر حفرة إذابة في العالم، بحجم ٩٠ مليون متر مكعب، وتأتي في المركز ٣٤ من حيث العمق. أكثر الترحيحات تشير إلى أن حفرة الإذابة هذه تشكلت عبر انهيار لغرفة كهف عملاق، ومن الممكن أن تكون غرفة الكهف هذه لم تكن بأكبر حفرة الإذابة الحالية، وأن حفرة الإذابة تعرضت للتوسع لاحقاً.

ويوجد كهف طيق، قرب أعلى الحفرة ويبلغ حجمه ١٧٠ الف متر مكعب تقريباً، وبه مالا يقل عن ٦ مداخل، وأكبرها المدخل والجدار الغربي، ويمكن مشاهدته من أعلى حفرة طيق حيث يستطيع المرء أن يصل إليه عبر مسالك صغيرة يمكن رؤيتها من المسار الرئيسي، والتي يمكن من خلالها الإطالة على مشاهد بديعة للحفرة وشلالاتها.

حفرة طوي اعثير المعروفة باسم «بئر الطيور» شهرة عالمية منذ اكتشافها في العام ١٩٩٧م، من قبل فريق المغامرين السلوفانيين بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس، باعتبارها واحدة من أكبر حفر الإذابة في العالم.

وأُنشأ فيها ميناء وعمل على تحويل كل الخطوط البحرية والتجارية إلى ميناء بركاء لتشديد الخناق على الفرس في مسقط، فما كان من الفرس إلا أن قرروا الانسحاب من مسقط، لكن قبل ذلك لابد لهم من زرع الفتنة لتضمن لهم العودة مستقبلاً، لكن السيد أحمد فطن لتلك الخطة، فقرر الرد على تلك الخطة بالحيلة إذ إنه أقام للفرس احتفالاً قبل رحيلهم من مسقط في حصن بركاء انتهى بمذبحة هرب فيها الباقون من الفرس بحراً ليمروا بفخ آخر في منطقة السوادي، بالقرب من الجبال إذ أشعلت السفن بالنيران... لينتهي بعدها الاحتلال الفارسي.

ربما كان أهم الأحداث التاريخية التي وقعت في هذا الحصن المنيع والتي تشكل صفحة مهمة من التاريخ العثماني، مذبحة الفرس في عام ١٧٢٨ في فترة الإمام سيف بن سلطان بتخطيط السيد أحمد بن سعيد البوسعيدي إذ إن الأخير كان والياً على ضحار قبل أن تتم مبايعته بالإمامة، وكانت ضحار وساحل الباطنة ومسقط تحت الاحتلال الفارسي، وبعد مناوشات كبيرة بين العمانيين والفرس خصوصاً في ضحار من قبل جنود السيد أحمد، انسحب الفرس من كامل أراضي ضحار وبركاء إلا أن مسقط ظلت تحت الاحتلال، فعين السيد أحمد خلفان بن محمد البوسعيدي والياً على بركاء،

وأنشأ فيها ميناء وعمل على تحويل كل الخطوط البحرية والتجارية إلى ميناء بركاء لتشديد الخناق على الفرس في مسقط، فما كان من الفرس إلا أن قرروا الانسحاب من مسقط، لكن قبل ذلك لابد لهم من زرع الفتنة لتضمن لهم العودة مستقبلاً، لكن السيد أحمد فطن لتلك الخطة، فقرر الرد على تلك الخطة بالحيلة إذ إنه أقام للفرس احتفالاً قبل رحيلهم من مسقط في حصن بركاء انتهى بمذبحة هرب فيها الباقون من الفرس بحراً ليمروا بفخ آخر في منطقة السوادي، بالقرب من الجبال إذ أشعلت السفن بالنيران... لينتهي بعدها الاحتلال الفارسي.





تجارب هندية علي لبن

إعداد: رباب سلمان

جهل الكثير من الناس أهمية حليب الإبل ومنافعه، خاصة ما يخص مرض السكري، إلى أن أجري في المركز الوطني لأبحاث الإبل بالهند، تجربة عشوائية لمدة ثلاثة أسابيع على ٢٤ مريضاً بالسكري من النوع الأول، حيث قسّمهم المرضى إلى مجموعتين متساويتين، تم علاج المجموعة الأولى (الضابطة) بالطرق التقليدية لعلاج داء السكري (حقن إنسولين، وتحكم في الغذاء، وممارسة التمارين الرياضية اليومية). أما المجموعة الثانية (التجريبية) فتم إضافة شرب ٥٠٠ مل من لبن الإبل يوميا، إضافة إلى اتباع الطرق التقليدية في العلاج.

أوضحت النتائج أن المجموعة الثانية (التجريبية) التي أعطيت حليب الإبل حدث لديها تحكم في مستوى تركيز سكر الدم، وصاحب ذلك نقص في جرعة الأنسولين خاصة في الأسبوع ٥٢، ولم يؤثر اللبن في السبب المناعي الذاتي للمرض، أي الأجسام المضادة الذاتية ضد الأنسولين.

وقد ذكرت صحيفة (لوس أنجلوس تايمز): أن مركز البحوث والعناية بمرضى السكري في الهند أشار إلى أن ٣ من أصل ١٢ مريضا تناولوا نصف لتر من حليب الإبل يوميا، قد توقفوا عن الحاجة لحقن الإنسولين.

وأوضح الباحث الهندي راجيندرا أغراوال بأن حليب الإبل يتميز بتركيز عال للإنسولين، وأن هذا النوع من الحليب قد يساعد في تحسين عمل البنكرياس، وهو أمر حيوي لمرضى السكري.

وقد شجعت البحوث التي أجريت في القاهرة والهند علماء في جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية، للتفكير في إجراء مزيد من البحث والاستفادة من ثروة المملكة من الجمال، وقالوا إن



الأنسولين لدى الإبل

محمي؛ نتيجة مروره السريع عبر المعدة إلى الدورة الدموية مباشرة.

كما أفاد الباحثون من مركز التغذية

الوطني في القاهرة بأنهم أجروا

تحليلا للعناصر المعدنية لخمسة

أنواع من الحليب، من بينها حليب الإبل

والإنسان، ووجدوا أن حليب الإبل يتفوق

على كافة أنواع الحليب في كميات

الحديد والزنك والنحاس، وقد أجري بحث

في جامعة القاهرة بمصر استمر لمدة ١٦

شهرا على مرضى السكري من الفئة الأولى

(المعتمدين على الأنسولين)، حيث تبين أن

حليب الإبل ساعد على تخفيض معدل السكر

في دمهم.



يحتفي موظفو مجموعة نماء بقدومكم الميمون إلى وطنكم وشعبكم سالمين. سائلين المولى عز وجل أن يحفظكم ويلبسكم لباس الصحة والعافية.

أيديكم الله برعايته وعظيم توفيقه وجعلكم ذخراً لهذا الوطن المعطاء.

علاج الخيول حديثة الولادة:

نموذج فريد في طب الولادة.

إعداد: رباب سلمان

مثل أي وليد آخر يمكن أن تكون الخيول حديثة الولادة تحدياً صعباً، خاصة إذا ما ولدت مريضة، إذ أن نظام المناعة لديها يكون لا يزال قيد البناء، وكيمياء الدم لديها تختلف بصورة عشوائية، ومثل معظم الرضع تحتاج لتكون قريبة من أمهاتها. تقول بامبلا ويلكنز بروفيسورة الطب الباطني للخيول والرعاية الحرجة في قسم الطوارئ في جامعة إلينوي: «بأن هذه العوامل لدى الخيل تبين بأمراض خطيرة تؤثر على أجسامها».

وأضافت قائلة: «المرض يمكن أن يسبب فساداً مع كيمياء الدم في المهر؛ للمساعدة في معالجة فجوات المعرفة الحالية»، ويلكنز تجري بانتظام اختبارات الدم وغيرها من التجارب، مثل الأشعة السينية، والأشعة المقطعية؛ بهدف أمور صحية، وتحديد كيفية تغيير كيمياء الجسم، والإطلاع على علم وظائف الأعضاء التي تختلف بطبيعتها عن الخيول الكبيرة في السن.

تقول الإحصاءات أنه ما يقارب 3 - 7% من المهرات حديثة الولادة تظهر لديها أنواع من المشاكل الصحية الكبيرة في الشهر الأول من العمر، ولذلك يصعب على مالكي الخيول تشخيص الحالة الصحية لدى المهر عند ولادته؛ لذا يلجأ البعض إلى الاستعانة بأطباء بيطريين للفحص البدني، ومن هنا تقدمت ويلكنز بفكرة استخدام أجهزة أطلقت عليها اسم: (نقطة الرعاية)؛ بهدف قياس ورصد تغيير الحالة الصحية عند المهر المريض.

ويمكن لهذه الأجهزة أن توفر نتائج فورية في الميدان، وتخفض التكاليف المرتبطة بالرعاية، لكن وجبت معرفة استخدام كل جهاز، وتفسير ما يظهره من نتائج. فعلى سبيل المثال: ظهور التهاب حاد لدى المهر، أو ارتفاع أو انخفاض لمعدل الجلوكوز في الدم بشكل غير طبيعي، وفي شأن ذلك تقول ويلكنز: «بأن انخفاض مستوى السكر في الدم يكون عادة لعدم أخذ المواد الغذائية من الأم بشكل كافي، أو أن هذه الحيوانات قد لا تكون قادرة على الاستفادة من الجلوكوز الذي يتم

تخزينه في أجسامها والجليكوجين في الجسم»، ومن هنا تأتي وظيفة الشخص الذي يعمل على الجهاز؛ لتحليل ما يجري.

وقالت أيضاً: للقيام بذلك، يجب على الأطباء البيطريين فهم التقلبات الطبيعية في مستويات الجلوكوز، والمؤشرات الحيوية الأخرى في الحالات الصحية أو المرضية، وتختلف مستويات السكر مع عمر الحصان من الرضع إلى الحصان البالغ، وتلعب الهرمونات، والخلايا المناعية، وخلايا الدم الحمراء، ومستويات البروتين، والأنزيمات أدواراً مهمة، وهي: تتفاوت بين المهر الرضيع والخيل، فتتغير هذه العلامات مع نضوج المهر أثناء نموه، ولا تنتهي تحديات علاج المهر عند هذا الحد، فحتى يكبر تواجهه تحديات كبيرة، وأولها أن يكون غير قادر على الوقوف على قدميه بسرعة كبيرة بعد الولادة؛ لأنها إن ولدت في البرية، لذا فهي تعد من الفرايس.

وتشير أيضاً: ويعد وجود الأم بجانبها طوال الوقت عاملاً ضرورياً للمهر الرضيع المريض؛ وذلك حتى لا تحصل اضطرابات عند الرضع، ويفضل عند أخذ المهر لتلقي الرعاية الصحية أخذ والدته معه، فهي تبقى تحوم حوله ولا تنام ولا تستلقي ولا تنال قسطاً من الراحة، بل تبقى متعلقة برضيعها وتبقيه بالقرب منها، وتعد هذه المرحلة الأصعب. أما إذا ما كان المهر بحاجة لعملية جراحية، فيوصى الطاقم الطبي بتخدير الأم حتى عودة صغيرها إليها. والعديد من مالكي الخيل يريدونها بهدف السباق والاستفادة منها، ولكن بعض من مالكي الخيل يقتنونها لكونها مجرد حيوانات أليفة؛ لذا قد تكون تكلفة الرعاية عالية.

وعلى الرغم من التحديات العديدة الصعبة تقول ويلكنز: المهرات ليست سوى مخلوقات رائعة، لا أستطيع أن أتخيل العمل مع أي شيء آخر غيرها في حياتي.



ولادة الفرس للمهرة مريحة تماما وخالية من التوتر...

إعداد: رباب سلمان

غالباً ما تكون ولادة المهرة لدى الخيول سريعة للغاية، وتعتبر ولادة المهرة جزءاً نشطاً في ولادتها، ما يعني خروجها بسرعة من الرحم بدون عناء، وتأخذ هذه العملية من ١٠ إلى ٢٠ دقيقة، وهي بذلك تكاد تكون أقصر بكثير من الولادة عند البشر أو عند البقر. وقد تظهر تساؤلات في هذه القضية من بينها: هل هذه الفترة الوجيزة في الولادة تعد أكثر إرهاقاً للحيوانات، أم هل الخيول الأكثر استرخاءً من البشر عند الولادة؟

قام بعض الباحثين بدراسة لهذا الموضوع من كل جوانبه وتفصيله في جامعة VETERINÄRMEDIZINISCHE UNIVERSITÄT يغبينا في عام ٢٠١٤م، بحيث أخذ الباحثون عينات من اللعاب والدم، ثم قاموا بتحليل مستويات هرمونات التوتر، مثل: الكورتيزول والأدرينالين، وخلصوا إلى أن: «ولادة المهرة الطبيعي لا يظهر أي استجابة للضغط النفسي».

انخفاض في مستوى دقات القلب والدورة الدموية:

ما يثير الدهشة هو أنه أثناء المخاض تكون معدل ضربات القلب لدى الأمaras على حالها ولا تزيد، وعلى العكس من ذلك، فإن الأمaras قد تفوت بعض دقات القلب؛ بسبب تأخر وصول التحفيز إلى القلب، هذه «الأذينية البطينية» لكتل (AV) من الدرجة الثانية يتطلب تدخلاً طبياً بهدف العلاج، ولكن تظهر العديد من الخيول في حالتها الصحية السليمة كتل (AV) ولا يستدعي هذا تدخلاً طبياً، فعلى سبيل المثال: عندما يُمتطى الحصان، يزداد نبض القلب تدريجياً إلى أن يصبح بحالة عادية. إن النتيجة المتمثلة في كتل (AV) أثناء ولادة المهرة تشير إلى أن الأمaras تتأثر بشدة من قبل الجهاز العصبي السمبتاوي، والذي يسبب عادة حالة من الراحة والاسترخاء؛ لذلك لا يبدو أن الحيوانات تستجيب لجهاز العصب الودي إذ أنها لا تُظهر أي توتر أثناء الولادة.

لا إجهاد أثناء ولادة المهرة

لا يزال مستوى هرمونات التوتر المنخفض في ولادة المهرة عند الأمaras إهتمام الباحثين الذين لم يجدوا الأدرينالين في حالة الذروة في أي لحظة من الولادة، إذ أن ولادة المهرة لا تستثير الاستجابة للضغط النفسي، كذلك لم تظهر هناك حاجة لرعاية المهر المولود حديثاً؛ لأن الاتصال بين الفرس والمهر تناسق مع حالة الراحة والاسترخاء، وبالتالي تجربة الخيول أثناء الولادة تظهر بشكل مختلف جداً عن الأمهات من البشر، هن فقط بحاجة إلى بيئة آمنة للولادة، فقد ولدت كل المهرات في هذه الدراسة ليلاً، عندما كانت الأمaras مستقرة وهادئة، يستخلص رئيس مجموعة الأبحاث، كريستين أوريتش: «حدث الولادة عند الخيول يتطلب حالة من الاسترخاء لدى الفرس، وهذه هي ميزة الخيول البرية، إذ تُوجل الأمaras ولادتها حتى ترى البيئة هادئة وآمنة؛ لذا فإن ولادة المهرة تكون في غضون فترة زمنية قصيرة للغاية».

العيش بتناغم مع الطبيعة

A DESTINATION BY saraya sarayabandarjissah.com T +968 24 640 000

سرايا بندر الجصة
saraya BANDAR JISSAH
إكتشفوا سك



ترويض الخيل (التضمير)

من بداية المرحلة الأولى يتبع ما يسمى بتعريق الحصان، وذلك بتغطيته بغطاء سميك، ثم جعله يعدو بشكل بسيط حوالي ٦٠٠٠ مع تزويد سرعته عند الاقتراب من نهاية المسافة، بعدها يرفع الغطاء عنه ويتم فرك جسده جيدا بمناشف يتم تسخينها على النار أو في حرارة الشمس؛ لتنشيف العرق، من قوائم الركبة حتى الحافر، وبعد أن يرتاح الحصان يسوقه صاحبه إلى الإسطبل على أن تعاد عملية التعريق مرة كل أسبوع، وهذه العملية تسهم في إذابة الدهن من جسد الحصان.

المرحلة الثانية: يفضل فصل أسبوع أو أكثر بين نهاية المرحلة الأولى وبداية المرحلة الثانية، وقد لا ينال الجواد أي راحة تستمر لمدة شهرين أو ثلاثة بحيث يعدو الحصان لمدة ساعتين ولمسافة ١٠٠٠م تقريبا حيث تزداد السرعة والمسافة يوما بعد يوم، ولا يتناول الحصان الماء والطعام إلا بعد العدو، ومن المفترض أن يصل إلى سرعته القصوى في هذه المرحلة.

المرحلة الثالثة: تفصل بين نهاية المرحلة الثانية وبداية المرحلة الثالثة أسبوعين وتستغرق شهرين، وهنا يتدرب الحصان على الجري السريع مع خيول السبق، يعرق مرة كل اثني عشر يوميا، وتقدم له كل نوعيات الطعام وبكميات تصل إلى الحد الأقصى من استهلاكه، وهنا يصل إلى سرعته القصوى.

إعداد: رباب سلمان

يشتمل التضمير على ترويض الخيول، أو قيام صاحبها بتعليمها كل ما يرغب فيه، سواء من معرفة الطباع لتقوية عضلات جسدها من أجل المشي والجري، والهدوء التي يحتاجها صاحب الخيل للقيام بذلك تأخذ من أربعين إلى ستين يوما، وخاصة في فصلي الربيع والخريف.

يتم تضمير الخيول على ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: تستغرق المرحلة الأولى شهرين، ويفضل أن يكون سن الحصان ثلاث سنوات وليس أكثر من ذلك، وهنا يتعلم صاحب الحصان أو القائم على عنايته كيف يسير عندما يركبه صاحبه أو أي شخص آخر، ويكون ذلك على أرض رملية ليس فيها حجارة، ويكون السير عند الفترة الصباحية والمسائية لمدة ساعة من الوقت في كل فترة، ثم تزيد إلى ساعة ونصف كل صباح وكل مساء عند الاقتراب من نهاية الشهرين.

أما عن الطعام الذي يقدم له يوميا فهو شعير ثلاث مرات: في المساء، ومرة في الصباح، وقليلًا من العشب عند فترة الظهيرة، على أن تزيد الكميات إذا كان الفرس لديه شهية للطعام، وبعد مرور ١٥ يوما



العلاقات الاجتماعية بين الخيول



إعداد: رباب سلمان

بالأقنعة؛ مما يدل على أن ملامح الوجه الفردية قد تكون أمرا مهما كما ذكر الباحثون.

آثان وماكومب خططا لمواصلة استكشاف ملامح الوجه ذات الصلة في التعبير عن المشاعر لدى الخيول، وأشارا إلى أن حياة الخيول الاجتماعية غنية، وفيها علاقة وثيقة بالبشر جعلها مثيرا للاهتمام، لاسيما كونها مادة للدراسة؛ وفهمنا للحياة الاجتماعية لدى الخيول قد تكون لها آثار إيجابية على رعايتها أيضا.

اعتمد آثان وكبير مؤلفي الدراسة كارين ماکومب على الصور؛ لتوثيق العضة التي قدمها عن الخيول وهي في حالة التركيز على شيء معين، وعندما كانوا يتعمدون الالتفات إلى شيء، ثم استخدموا تلك الصور كنماذج وجعلوها بالحجم الطبيعي للخيول، وهم ينظرون كما يشاءون بين دلوين للأغذية.

في خلاصة لهذه الدراسة تشير ملاحظات الباحثين أن الخيول تعتمد على التوجه لرأس أقرانها لتحديد مكان الطعام، ولكن يتم تعطيل القدرة على قراءة مكان الغذاء عند تغطية أجزاء من الوجه والعيون والأذان

آذان، وليس بالمعنى المقصود للكلمة، إنما لا يمكنهم سماع كل الأصوات الصادرة على سطح الكوكب...»

ويقول: «إن عملنا السابق في التحقيق بالاتصالات لاهتمامات الحيوانات قد ركزت على العضة التي تقول أن البشر تستخدم: توجيهات الجسم والرأس، ونظرات العين، ووجدنا أن في آذان الخيول حاسة بصرية ترسل إشارات للخيول الأخرى؛ للاستجابة لها.»

«في الواقع، تحتاج الخيول لرؤية ملامح الوجه مفصلة عبر كلتا العينين والأذنين قبل أن تستخدم إتجاه الرأس للخيول الأخرى لإرشادها.»

تعتبر الخيول حساسة لتعبير الوجه، وتلفت لما تهتم به الخيول الأخرى، بما في ذلك اتجاه العينين والأذنين.

النتائج التي نشرت في مجلة علم الأحياء بتاريخ ٤ آب من عام ٢٠١٤م هي تذكير لنا نحن البشر، أن ننظر أبعد من القيود الخاصة بنا، والاعتراف بأن الأنواع الأخرى قد تتواصل بطرقها الخاصة فيما بينها، إلا أننا لا نستطيع أن ندرکها أو نقلدها، ويقول الباحثون: إن آذان الإنسان ليست ناقلة لكل شيء في هذه الحياة.

يقول جنيفر آثان من جامعة ساسكس: «دراستنا الأولى التي تفحص الجدلية القائمة على أن البشر لا يملكون:

امتطاء الخيل يقلل من ارتفاع نسبة هرمونات التوتر لدى الشباب...

رباب سلمان

صدر بحث نشرته جمعية أميركية لعلم النفس في شهر أبريل من عام ٢٠١٤م، يكشف عن كيف يمكن للشباب الذين يعملون مع الخيول أن يشهدوا انخفاضاً كبيراً في التوتر لديهم.

قالت باتريشيا بندري المختصة في الطب النفسي الترموي في (WSU): «نحن قادمون على هذا من منظور الوقاية، ومهتمون بتحسين إنتاج هرمون التوتر لدى المراهقين والشباب؛ لأننا نعرف من الأبحاث الأخرى صحة أنماط هرمون التوتر، والذي قد يقي من تطور المشاكل الصحية سواء في البدن أو العقل».

NIH منح لتطبيق العلم الصعب:

يعد بحث الدكتور باتريشيا من أول البحوث القائمة على البحث عن أدلة في مجال التفاعل بين الخيل والبشر؛

بهدف قياس التغير في هرمون الإجهاد الكورتيزول لدى راكبي الخيول.

وأضافت: «إن جمال دراسة هرمونات التوتر يكمن في أنه يمكن للعينة المطلوبة أن تكون غير منهكة ومريحة جداً، وتأتي عن طريق أخذ عينات اللعاب في إفرازاتها الطبيعية».

تساءلت باتريشيا بندري قائلة:

في حين أن برامج التفاعل بين الإنسان والحيوان مع الخيول والكلاب والقطط والحيوانات الأليفة الأخرى كان لها الفضل في تحسين الكفاءة الاجتماعية، واحترام الذات، والسلوك لدى الأطفال، ما أثبت صحة هذه البحوث العلمية وفهمت الآلية الكامنة وراء هذا التفاعل الإيجابي إلا أن التجارب والتطبيقات كانت محدودة. فلماذا؟

قبل ثلاث سنوات، بدأت معاهد الصحة الوطنية بسؤال الباحثين عن إجابات لأسئلة كثر الجدل حولها، وهي حول آثار التفاعل بين الإنسان والحيوان، ومساهمتها في تنمية مواهب الطفل.

قدمت المعاهد الوطنية الصحية ما قيمته ١٠٠٠٠٠٠ دولاراً كدعم لمشروع بحثي، بقيادة الدكتورة بندري، ويتضمن إشراك الطلبة الذين هم في صفوف الخامس تحضيرياً في برنامج لامتطاء الخيول لمدة ١٢ أسبوعاً.

تهدف بندري من خلال تنفيذ برنامجها أن تطور عادة لدى ١٣٠ طفلاً للذهاب إلى الحظيرة لمدة ١٢ أسبوعاً. وتم اختيار الأطفال بشكل عشوائي للمشاركة في البرنامج، وتركت فئة أخرى على لائحة الانتظار؛ استناداً إلى تقنيات الفروسية الطبيعية، قدم البرنامج ٩٠ دقيقة أسبوعياً لمعرفة المزيد عن سلوك الحصان، والرعاية، والاستمالة، والمناولة، والركوب، والتفاعل.

وقالت: «كانت النتائج مثيرة، إذ أن الأطفال الذين شاركوا في البرنامج لمدة ١٢ أسبوعاً ظهرت مستويات هرمون التوتر طوال فترة النهار وبعد الظهر أقل بكثير، إذا ما قارناهم مع الأطفال في فئة لائحة الانتظار».

ارتفاع مستويات الهرمون تشكل خطراً محتملاً:

تشرح بندري قائلة: «إن هرمون التوتر هو نتيجة للكيفية التي ننظر بها للإجهاد وكذلك كيفية التعامل معه».

«والإجهاد هو ليس فقط ما نواجهه من إرهاق، بل كيف يمكنك تفسير حجم الضغوطات، يجوز لطفل يقف أمام حصان غير مألوف وكبير الحجم تجربة المزيد من الضغوطات، والتي كان قد واجهها عندما تعامل مع حيوانات صغيرة الحجم».

إذا أصبح هناك دليل علمي لمنفذي برامج الفروسية للشباب والأطفال، ويمكن أن يستندوا إليه؛ لتحفيز الأهل ودفع أولادهم في مجال الفروسية؛ بهدف تفاعل الإنسان مع الحيوان.





حضور البدو الرحل

مشاهد من عناء الأمس ورفاهية اليوم

حوار: حمود بن سالم الريامي.

مشاهد جميلة تجسدت في الماضي وما تزال مستمرة إلى يومنا هذا، لهم تزل من التغيير، يوميات جميلة في بيئة طبيعية، القناعة أساسها، والبساطة عمادها، والصبر سر نجاحها. حديثاً في هذه الأسطر يتناول جانباً مهماً من بيئتنا العمانية التي شكلت تنوعاً في موائده الغنية بتاريخ ضارب منذ القدم (أصائل) اقتربت من مشهد حضور البدو الرحل، الذين يستعدون لفترة القبط والانتقال من ولاياتهم الساحلية إلى الولايات القريبة منهم؛ لقضاء مدة كانت تصل إلى ثلاثة أشهر مرتبطة بفترة جني ثمار النخيل، ومن ثم تخزينها وحملها إلى مناطق سكنهم الأصلية؛ لتكون قوتاً لهم خلال فترة شتائهم القارس.

لقمة العيش

في يوم من أيام شهر يونيو القاسي بصرارته الشديدة، ووسط صحراء قاحلة من صحارى ولاية المضبيي بمحافظة شمال الشرقية التقينا غنية بنت سعود بن محمد النهدي، صاحبة العقد الثامن من عمرها، حيث وصفت لنا تلك الفترة من الزمن قائلة: كنا أطفالاً تأتي بصحبة أهلنا من ولاية محوت إلى ولاية المضبيي وتحديدًا بلدة لرق، تاركين خلفنا أجواء معتدلة وجميلة خلال فترة الصيف الحار؛ من أجل لقمة العيش، نرحل على ظهور الجمال والحمير لكي نحضر، وهذه الكلمة تعني (الحضور) أياً لتي نألي هذا المكان، وكذلك تعني التواجد في بلاد (الحضر) وهم المتحضرين عكس كلمة (البدو) الذين يعيشون في البادية، حيث تستغرق هذه الرحلة الشاقة التي نحمل فيها الماء على رؤوسنا في بعض الأحيان داخل قرب وأوعية جلدية كالسعن وغيرها من ١٠ إلى ١٥ يوماً.

عمل جماعي

وأضافت النهدي: نتواجد فترة القبط وجداد المبسلي داخل القرية وفي أماكن زراعة النخيل، حيث نشارك أصحاب النخيل هذا العمل الجماعي من خلال فصل ثمار النخيل (البسور) ونأخذ نصيبنا منها، أيضاً نقوم بعملية التقاط الثمار الساقطة على الأرض، ونقوم بتجميعها طوال فترة القبط، ثم ننتقيها بعناية شديدة ونخزنها في أغلفة سعفية خاصة مثل (الخصفة)؛ لتصبح على شكل ما يسمى (الجراب) ونقوم ببيعها ونشتري الأرز والبُن والمستلزمات الأساسية الأخرى، حيث تتم عملية البيع في بلدة القريتين التابعة لولاية إزيفي محافظة الداخلية.

طريقة العيش

وعن طريقة العيش تقول النهدي: كنا نجلب الماء من مسافات طويلة على رؤوسنا، سواء من الأفلاج أو الآبار الموجودة، ثم نعمل على طهي الطعام

في عريش مصنوع من سعف النخيل نستظل وننام تحته، ونأكل اللحم والطيب الطازج؛ لأن أغنامنا ترحل معنا، وتكون حاضرة بجوارنا، كما يتوافر لدينا في بعض الأحيان العوال وسماك المالح، وحقيقة الأمر في بعض الأحيان لا يتوافر لأسباب ضيق العيش في تلك الحقبة من الزمن.

عادة متأصلة

وحول حضور البدو هذه الأيام تقول النهدي: فرق شاسع وكبير بكل ما تحمله الكلمة من معنى بين حضور الأمس وحضور اليوم، فلولا أنها عادة تأصلت فينا لتركنا الحضور؛ لأن أسباب العيش أصبحت سهلة وميسرة بفضل وجود كافة الوسائل من نقل واتصالات وغيرها، وهذا يعود إلى منة الله تعالى علينا، ومساعي مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - الذي عمل على توفير أسباب العيش الكريم لأبناء شعبه في كافة ربوع عمان من أقصاها إلى أقصاها، داعين الله تعالى أن يمد في عمره ويحفظه لعمان بلداً وشعباً إنه مجيب الدعاء.

موسم القبط

كما التقينا غبيشة بنت علي بن سالم الوهيبي في عقدها السادس من العمر، حيث قالت: تأتي للحضور من ولاية محوت لنستقر بناية سناو بولاية المضبيي، وهناك نقوم بالعمل ذاته من خلال التواجد في موسم القبط والعمل فترة جداد المبسلي ونأخذ نصيبنا منه ونأكل جزءاً منه والباقي نجفقه ونضعه في (جراب) مفرد (جراب) وننقله معنا أثناء فترة عودتنا إلى محوت بعد انتهاء فترة القبط.

المرأة والطفل

وعن المرأة والطفل تحدثنا الوهيبي قائلة: المرأة شقيقة الرجل تساعد في كافة مناحي الحياة يتقاسمان الحلو والمر معاً، وللمرأة خصوصيتها في زينتها حيث تستخدم الكحل والزعفران ونبات الشورانة والصدل وغيرها من أجل التطيب والتجمل، فتضعه في مناطق معينه من رأسها ووجهها، حيث إن جميع هذه المواد طبيعية؛ لذلك لها فوائد عديدة في إراحة النفس وتقوية البصر، أما الطفل وعند ولادته تأتي بحصى صغيرة نلتقطها من الأرض تسمى (خرزه) نثقبها ونعلقها في رقبتة وتكون له مثل الحرز عن الحسد ولا يتم نزعها إلا بعد ختانه.



قراءة في كتاب

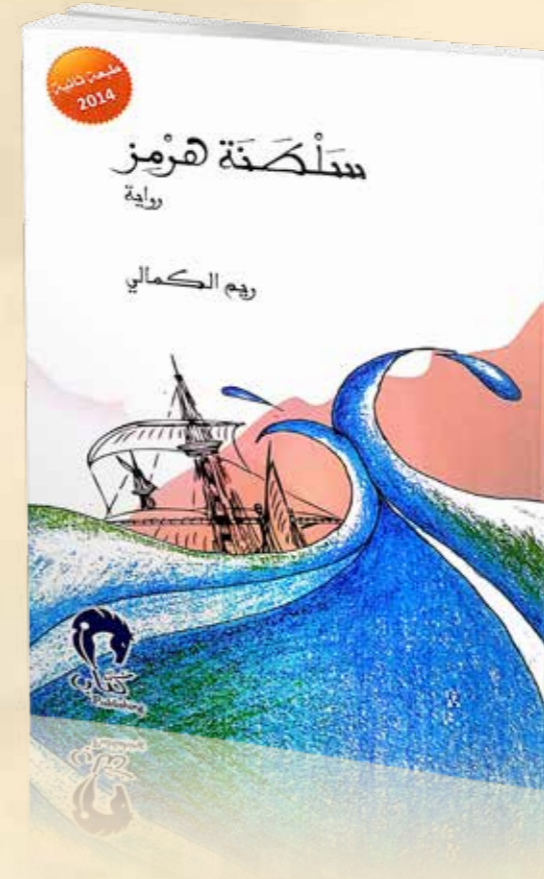
رواية سلطنة هرمز
لريم الكمالي
رواية المكان والإنسان

اعداد : يونس بن جميل النعماني.

سلطنة هرمز للكاتبة الإماراتية ريم الكمالي، صدرت عن دار كتاب للنشر بدولة الإمارات العربية المتحدة، وريم كاتبة وباحثة مهتمة بالآثار، وزيارة المتاحف العلمية الفنية والأثرية، ولدت في خصب، يصل نسبها إلى الشيخ محمد كمال صاحب المدرسة الكمالية، وهي أول مدرسة نظامية في خصب في نهاية القرن الثامن عشر الميلادي، عاشت طفولتها هناك، ثم انتقلت إلى دبي بحكم عمل والدها في التجارة. تخرّجت في الجامعة العربية ببلبنان تخصص تاريخ، تعمل حالياً موظفة في جريدة البيان الإماراتية كمصممة فنية، ولها عدة مقالات تاريخية أيضاً، كذلك تتبع منهجية رائعة في الكتابة، فهي تتبش في التاريخ المروي الشفهي وتاريخ المهمشين.

مسمى الرواية يجذب القارئ، فكثيراً منا قرأ عن هذه المملكة العظيمة، التي اتخذت من هرمز مقراً لها، ولعل من المفيد أن نذكر بأن مسمى الرواية كان بَدرة، لكن الناشر اقترح تغييره إلى سلطنة هرمز كتسويق للرواية.

تدور أحداث الرواية حول عبدالرحمن الحجازي التاجر الذي عاش في مكة المكرمة، والذي مات والداه وكفلته جدته خديجة، وورث عن والديه أموالاً كثيرة، اعتنت جدته بتربيته وتعليمه، فنشأ وهو محب للعلم، وعندما بلغ العشرين تزوج من أمامة الفتاة الخمرية التي أحبها حباً شديداً، ولكنها فارقت الحياة بعد أن أمضت معه أحد عشر شهراً وفي بطنها جنين، وبعد فترة من الحزن الشديد



توفيت جدته خديجة، بعدها قرر عبدالرحمن الحجازي أن يتوسع علماً ومعرفاً، فتعرّف على حاج من أرض الكنانة (مصر)، اسمه جمال الدين الخائي فصحبه إلى مصر بعد أن باع ما يملك من دكاكين وأراض، ثم مضى في رحلة العلم، سافر كثيراً على أسطوله التجاري الخاص، كما اشترى كثيراً من المخطوطات، وأتقن اللغة اللاتينية، والفارسية، والإيطالية، وعندما وصل إلى هرمز سحرته المنطقة بجمالها ومينائها المزدهر بالسفن، وفي خصب تعرف عبدالرحمن على الأمير علي بن معن الدين الزموري، واستقر بعدها في خصب أو بالأحرى سلطنة هرمز، وفي خصب شجعه ابن ماجد على الزواج، واختار له أبرايق ابنة أحد تلامذته الملاح سليمان بن عمر. رزق عبدالرحمن بطفلة سماها بَدرة؛ تيمناً بوصول سفينته التي كانت محملة بكثير من البضائع، ومنها بَدرة، وهي جرة فخارية بها ألف درهم فسمها بَدرة؛ لأنها فال خير وهي الأغلى والأثمن من المال، وبعد ثلاث سنوات رزق بولد سماه سعيد، إلا أن الوالد فارق الحياة فاعتنت زوجته أبرايق ببدرة وسعيد، لذا تسميها الكاتبة بَدرة بنت أبرايق، فكما هو معروف عرفياً عندما

يتوفى الأب أو ينفصل عن الأم وتتولى هي تربية أبنائها فإنهم ينسبون إليها.

تتحدث الرواية عن سلطنة هرمز الثانية، كانت هرمز القديمة تشكّل أجزاء داخلية من الساحل الإيراني، وتقع على رأس الخليج المسمى بالجير حسب قول الإصطخري، ويرجع تأسيسها إلى (٢٢٤-٢٤١م)، وقدّم ماركو بولو وصفاً لها بأنها المدينة العظيمة والنبيلة على البحر.

تعرضت مملكة هرمز عام ١٣٠١م لهجوم كبير من قبل التتار، وكان الهجوم عنيفاً مدمراً؛ مما دفع الأمير وشعبه لهجرة مملكتهم والانتقال إلى جزيرة قشم، ومنها إلى جزيرة جرون المقابلة لمدينتهم القديمة وقد أطلقوا عليها اسم هرمز؛ تيمناً باسم مدينتهم الأولى، ومنذ ذلك الوقت أصبحت هرمز أكبر عاصمة لأكبر تنظيم سياسي وتجاري عرفته منطقة الخليج العربي، إلى مجيء البرتغاليين لهذه المملكة في عام ١٥٠٧م.

الرواية تتكون من ٢٧٢ صفحة من القطع المتوسط، ومكونة من ثلاثة فصول:

الفصل الأول جاء بعنوان: عائلة أبرايق في قرية خصب جنوب المضيق الهرمزي، سلطنة هرمز (١٤٩٠ - ١٥٠٧)، أما الفصل الثاني فحمل عنوان: الأسطول البرتغالي في سلطنة هرمز (١٥٠٧ - مارس ١٥٠٨)، والفصل الثالث والأخير فُعنون: بين الأسطول والساحل أبريل ١٥٠٨م، بالإضافة إلى عناوين فرعية، ضمنها في الفصول الثلاثة الرئيسية.

الشخصية المحورية:

ما يميز الرواية أن الأحداث التاريخية ترويهما الشخصيات من وجهة نظرهم، وإن تشابهت بعض هذه الأحداث أو القصص فإن الروايات تختلف باختلاف الأشخاص، كما أن هناك شخصيات عسكرية مثل ألفونسو ألبوكيرك، وأنطونيو دي كامبو

أصغر القباطنة في الأسطول البرتغالي، كذلك المترجم جاسبار رودريجيز، والفلكي ورسام الخرائط ابراهام فرانثيسكو، وجاكوب الطاهي، إضافة إلى شخصيات سلطنة هرمز، مثل: بدرة بنت أبرايق، وعبدالرحمن الحجازي، وأبرايق بنت سليمان، وسعيد بن عبدالرحمن، وبحر الزين، وسلطان بن بحر الزين، إضافة إلى علي بن معن الدين الزموري، وإمام المسجد الشيخ أبي مرشد، وأم مالك السيدة تالدة بنت نمر، وابنها العاشق مالك بن زيد بن الرئيس كمال، بالإضافة إلى شخصية سالم الخورفكاني، والتاجر الهندي.

كل هذه الشخصيات المتنوعة تحكي أحداثاً بلغة وفكرة مختلفة، وهي تقنية صعبة في كتابة الرواية، إلا أنه يمكن اعتبار بدرة بنت أبرايق هي الشخصية المحورية، على اعتبار أنها كانت تتكرر في أغلب الأحداث.

النهاية المفاجئة:

لا يمكن الحكم على النص السردي انطلاقاً من الواقع؛ لأن النص السردي نص أدبي له منطقة خاصة يبينها الكاتب موازياً للواقع الحقيقي لا عاكساً له، في رواية سلطنة هرمز استطاعت ريم الكمالي أن تكتب نصاً إنسانياً ليصل لآخر إنسان في الكرة الأرضية، فهي تريد أن تطرح فكرة يؤيدها النص الأدبي مهما خالف القيم والواقع، فالنهاية جاءت مفتوحة ومفاجئة للقارئ؛ فاتبعنا بذلك تخطيطاً معتمدة على محاور متجانسة مشيرة إلى مقارنة بنيوية أكثر منها واقعية. كما يمكن للقارئ رسم نهاية من مخيلته هو.

في الأخير هل كانت الكاتبة محقة في رسم سيناريو النهاية المفتوحة؟ وهل هذه النهاية ترمي إلى وجود جزء ثان للرواية؟ ولكي لا نحرق على القراء قراءة الرواية سنترك الإجابة للقارئ العزيز.

شل سوبر، صمم ليمنك من قطع كيلومترات إضافية*



في شل، يستمر خبراؤنا في استخدام طرق ذكية وبارعة لتوفير أنواع من الوقود عالية الجودة واقتصادية. لذا، فإن الإختيار الأمثل لك هو شل سوبر - الوقود الوحيد في السلطنة الذي يحتوي على تركيبة إضافية خاصة تم تصميمها لتمنك من قطع كيلومترات إضافية دون أية تكلفة إضافية

www.shelloman.com.om



شل
سوبر



* بالمقارنة بين وقود قياسي ونفس الوقود القياسي الذي يشتمل على التركيبة المتطورة للاقتصاد في استهلاك الوقود. الفوائد الحقيقية قد تختلف اعتماداً على نوع المركبة وظروف ونمط القيادة.

العرورة المسبوثة



عودا حميدا في ربوع دياركا
لله كل ثنائنا بشفائك
عودا حميدا يا نسيمة ربوعنا
إطلالة الفجر البهي بسناك
دومي رضاء يا سماء وأسعدي
كل القلوب محبة لسماك
قابوس يا ألق النفوس وروكها
عودا حميدا. ألق شكر للذي
وهب الحياة، أسرها برخائك
فلك المحبة والمودة والدعا
ولك التحية محضة بفنائك
يا نبض شريان الحياة وسرها
عودا حميدا في ربوع دياركا
وغدا سعيدا نرتجيه لشخصكا

د. محمد بن صالح العجمي

بتمديد حدود جرفها القاري إلى ما بعد المنطقة الاقتصادية الخالصة؛ إيماناً منها بأهمية المحافظة على الثروات الطبيعية الموجودة في قاع البحار وباطن تربته في منطقة الجرف القاري، وتحت أعالي البحار المجاورة، والمقابلة لشواطئها.

وسبق أن أجرت لجنة حدود تمديد الجرف القاري والمشكلة بقرار من مجلس الوزراء بسلطنة عمان دراسة مكتبية مع شركة (بي.أن.أس) النيوزيلندية تبعثها دراسات ومسوحات زلزالية بحرية؛ لإثبات أحقية السلطنة في تحديد حدود جرفها القاري، الذي سيكون له عائد اقتصادي كبير باستغلال الموارد الحية وغير الحية، مثل: الثروات المعدنية، والنفطية، وغير ذلك.

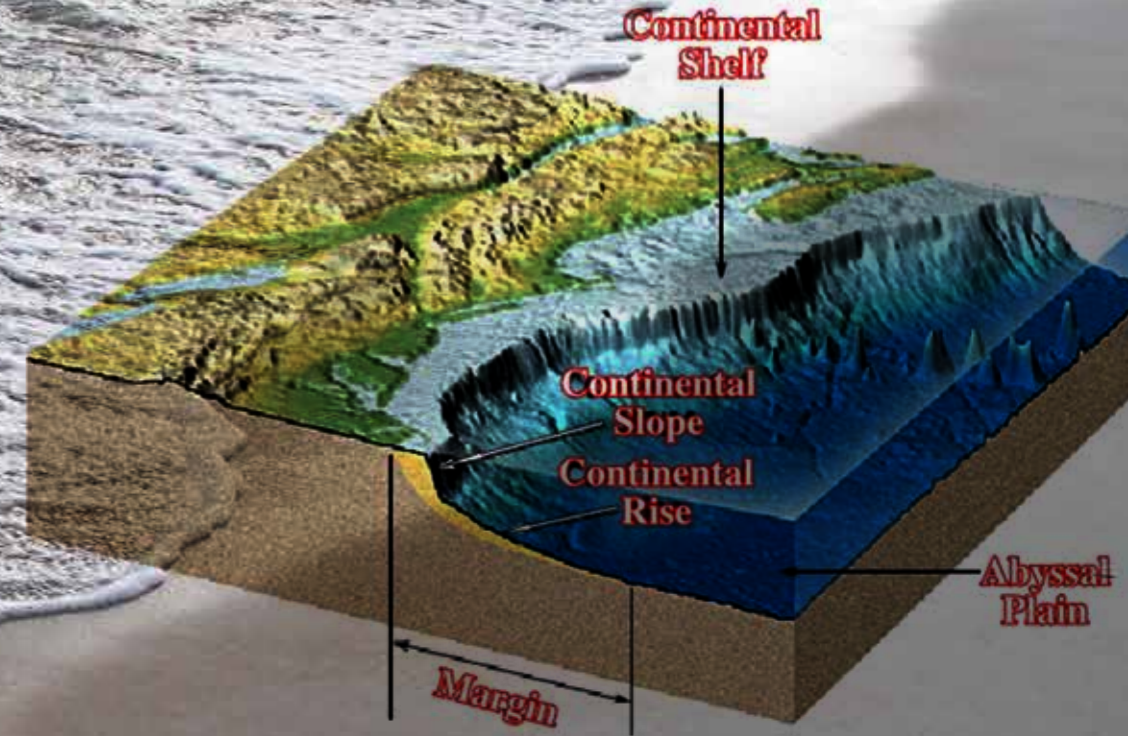
ونظراً لموقع السلطنة المتميز، فإنها تشارك في لجتين: أولهما اللجنة التي تغطي منطقة الخليج العربي، وبحر عُمان، وبحر العرب، وتمتد إلى حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة للسلطنة، وجمهورية باكستان الإسلامية، وتعرف بمنطقة (رومي) البحرية للهيدروغرافيا، واللجنة الأخرى التي تشارك فيها السلطنة هي اللجنة الهيدروغرافية لشمال المحيط الهندي، والتي تغطي المنطقة الاقتصادية الخالصة للسلطنة، وتشمل ما تبقى من بحر العرب، والمحيط الهندي الشمالي، والبحر الأحمر، وخليج البنغال إلى الشرق من الهند.

وقد قسم الدراسة إلى تمهيد وثلاثة فصول، تناول الفصل الأول مفهوم الجرف القاري من خلال بيان التعريف اللغوي لهذا المصطلح، وتطوره التاريخي، والفرق بينه وبين المنطقة الاقتصادية الخالصة.

وفي الفصل الثاني تتطرق الباحثة إلى تعيين حدود الجرف القاري العُماني من حيث: التشريعات العُمانية المتعلقة بالجرف القاري، وترسيم الحدود البحرية بين سلطنة عُمان وجيرانها، وطرق القياس والتحديد المناسبة لمد الجرف القاري، وحقوق السلطنة وواجباتها حول الجرف القاري، في حين تناول الفصل الثالث الاتجاهات الدولية لتحديد حدود الجرف القاري، والجرف القاري للجزر ومدى تأثيره في تحديد حدود الجرف القاري، وأخيراً مطالبة سلطنة عمان بمد جرفها القاري لما وراء ٢٠٠ ميل بحري أمام لجنة حدود الجرف القاري.

يقول هلال في مقدمة رسالته: بدأ يتزايد اهتمام الدول بالبحث عن الموارد الطبيعية في بحارها الإقليمية والجرف القاري المجاور، خصوصاً النفط والمعادن، وقد أصبحت هذه المناطق البحرية ذات أهمية عظمى، خاصة مع تطور تكنولوجيا البحث والاستكشاف والتنقيب.

وبالنسبة لسلطنة عُمان فقد أودعت طلبها في الأمم المتحدة (مكتب البحار)؛ للمطالبة



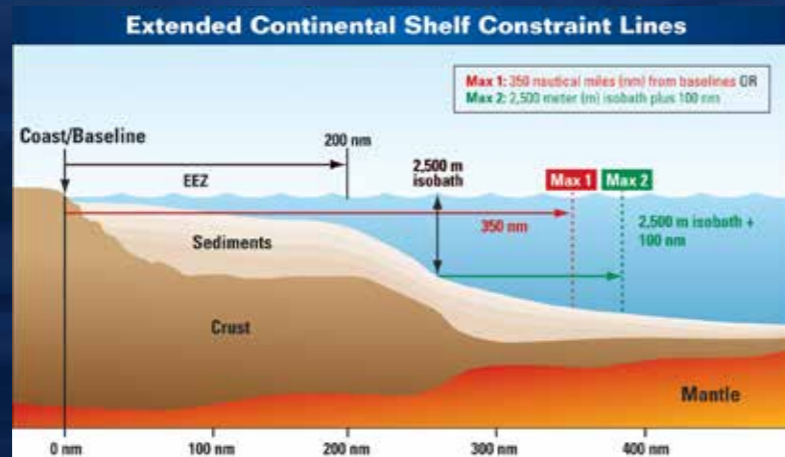
مد الجرف القاري العُماني

إعداد: يونس بن جميل النعماني

بدأ الجرف القاري يشكل قاعدة لمطالب الدول الساحلية منذ إعلان ترومان في ٢٨ ديسمبر ١٩٤٥م، والذي نص على «أن الموارد الطبيعية الموجودة في قاع وما تحت قاع الجرف القاري المجاورة لشواطئ الولايات المتحدة الأمريكية، تخضع لهذه الأخيرة ورقابتها». وقد كان هذا الإعلان الحلقة الأولى في سلسلة من القرارات الرامية إلى مد ولاية الدول

الساحلية إلى الأجزاء القارية المجاورة لها، كما شكل فرصة لطرح تساؤلات حول مفهوم الجرف القاري، وطبيعة الحقوق المخولة لدول الساحلية المطلّة عليه.

وحول ذلك فقد تناول الباحث هلال بن عبدالله الرقادي، ونال بها درجة الماجستير في القانون بجامعة الإسراء بالمملكة الأردنية الهاشمية، عن موضوع الأساس القانوني لمد الجرف القاري العُماني،



- السلطنة مدعوة للتفاوض من أجل التوصل بشأن جرفها القاري إلى ما وراء ٢٠٠ ميل بحري، وخاصة مع تلك الدول التي لم يتم الاتفاق معها، سواء عن طريق إبرام اتفاق مباشر أو بأي طريق بديل ذي أساس اتفاقي، شريطة أن يكون هذا التفاوض بحسن نية بغية الوصول إلى نتيجة إيجابية.

- يتمثل الأساس القانوني لحقوق الدولة الساحلية في مد جرفها القاري في الامتداد الطبيعي للإقليم البري داخل البحر وتحت، بمعناه المادي ذي الجوانب الجغرافية والجيولوجية، وتبعاً لذلك على السلطنة أن تطالب بتطبيق معيار الامتداد الطبيعي في حالات مد جرفها القاري إلى ما وراء ٢٠٠ ميل بحري، مع جاراتها، وخاصة عندما تثبت الدراسات الجيولوجية والجيومرفولوجية وجود حواف قارية.

- أن معيار المسافة الوارد بالمادة (١/٧٦) من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار سنة ١٩٨٢م لا يعتبر معياراً مستقلاً، وإنما جاء للتصحيح التضاريسي.

وعليه يرى الباحث أنه ليس بالضرورة الاستعجال بمعيار المسافة هنا، وخاصة في بحر كبحر العرب، والمحيط الهندي، حيث تتداخل وتتشارك عدة دول به، بشكل تنعدم فيه إمكانية تطبيق معيار المسافة، بالإضافة إلى أن الدراسات الجيومرفولوجية لبحر العرب والمحيط الهندي توضح بشكل جلي العتبات والحواف القارية؛ مما يجعل من اليسير تطبيق معيار الامتداد الطبيعي.

- أن المبادئ المنصفة هي اللغة القانونية الأكثر شيوعاً في أية اتفاقات أو منازعات في تعيين الحدود، حيث تبنت اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لسنة ١٩٨٢م، هذا المعيار في مادتها (٨٣)، وأقرته محكمة العدل الدولية في كثير من أحكامها، وصفة الإنصاف لا تطلق على الطريقة فقط،

الدول الساحلية، ولإنتاج المواد المساعدة لدول على إعداد بلاغتها.

- تاريخ انضمام السلطنة وتصديقها على اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار ١٩٨٢م، كان في تاريخ (٢٦ فبراير ١٩٩٧م)، وجاء ترتيبها ٤٢ بين الدول المنضمة والمصدقة على الاتفاقية.

- بالنسبة لاتفاق ١٩٩٤م، المتعلق بتنفيذ الجزء الحادي عشر من الاتفاقية، فقد انضمت السلطنة وصدقت عليه أيضاً في تاريخ (فبراير ١٩٩٧م)، وجاء ترتيبها ٧٥ بين الدول المنضمة والمصدقة على الاتفاق.

- إدراك الدور الكبير الذي أسهمت في تحقيقه اتفاقية البحار لسنة ١٩٨٢م، في مجال التنمية الدولية، وذلك باستحداثها المنطقة الخالصة والجرف القاري فيما وراء ٢٠٠ ميل بحري، وكذا منطقة التراث المشترك، وما لهذه المناطق المستحدثة من دور في تفعيل عملية التنمية في دول العالم، حيث إن مفهوم المنطقة الخالصة والجرف القاري والتراث المشترك للإنسانية أفضى إلى نتيجة أساسية ومهمة وهي إنهاء عهد الحرية المطلقة للبحار، هذه الحرية التي طالما تمتعت بها الدول القوية ولمدة طويلة على حساب الدول الأخرى النامية، وتقنين قانون البحار على أساس جديدة أعادت النظر في مختلف القوانين والقواعد الدولية في هذا المجال، ووضعت صيغاً جديدة مقبولة تراعي التوافق بين مصالح الدول الكبرى والدول النامية، والأهداف المشتركة بعيدة المدى، مثل: حماية البيئة البحرية، سعياً وراء إقرار تعاون دولي جديد قائم على أنقاض النمط القديم على الهيمنة والتحكم والاحتكار.

كما خرجت هذه الدراسة بعدد من التوصيات، نذكر أبرزها:

تعد من أكثر النصوص تطبيقاً في التشريعات المحلية، ومن المواضيع المهمة التي تناولها المؤتمر، موضوع الجرف القاري، تلك المنطقة التي تحتوي على الثروات الطبيعية لما يكفي البشرية لمئات السنين، فالجرف القاري ذو أبعاد اقتصادية وسياسية وأمنية. «

وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج، أهمها:

- يمكن أن نستخلص نقاطاً إيجابية لصالح الدول النامية تمخض عنها المؤتمر الثالث للبحار، تكمن في التحول من نظام كلاسيكي نظري يحكم البحار ويقوم على المفهوم التقليدي للحرية إلى نظام مؤطر ومنظم، وقد ترجم ذلك بمنح الدول الساحلية أجزاء من البحر وإنشاء منظمة السلطة الدولية، كذلك منحها حقوق تفضيلية عن الدول المتقدمة، مثل: عدم مشاركة الدول المتقدمة من فائض الموارد الحية للمنطقة للدول الساحلية النامية وغيرها.

- هناك تشابه بين المنطقة الخالصة والجرف القاري، ولكن ثمة فرق بينهما.

- يلاحظ تأخر السلطنة في تقديم طلب تمديد جرفها القاري لما وراء ٢٠٠ ميل بحري، ويمكن أن ينظر لهذا الطلب على أنه متأخر نوعاً ما، ولكن يوجد له ما يبرره من حيث الصعوبات الفنية والتقنية على السلطنة؛ لاستيفاء كل متطلبات وشروط تقديم الطلبات لمكتب البحار التابع للأمم المتحدة خلال العشر سنوات، للاستفادة من أحكام المادة (٧٦) المتعلقة بتمديد الجرف القاري.

- بحسب للسلطنة علاقتها مع جيرانها المشتركين معها في حدود بحرية (باكستان، وإيران، واليمن)، والتي مكنتها من تسوية حدودها معها بطرق ودية واتفاقات سليمة، دون الحاجة لدخول في نزاعات وعرض الموضوع للمحاكم الدولية لتسوية النزاع.

- الفقرة (٣٥): نصت على أنه يجب على الدول الأعضاء في الاتفاقية، تعجيل تشريعاتها بما يتلاءم مع الاتفاقية، والسلطنة إلى الآن لم تقم بذلك بالشكل المناسب الذي يساير التطورات التي طرأت على مسألة مد الجرف القاري لما وراء ٢٠٠ ميل بحري.

- لجنة حدود الجرف القاري عقدت ثماني دورات منذ إنشائها في يونيو ١٩٩٧م، وكرست تلك الدورات على حد سواء لإعداد اللجنة لتلقي البلاغات من



والجدير بالذكر أن الجرف القاري بموجب المادة (٧٦) من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢م، هو: « قاع وباطن أرض المساحات المغمورة التي تمتد من خط الأساس إلى ما وراء البحار، وبحد أقصى ٣٥٠ ميلاً بحرياً، أي أن الجرف القاري هو الامتداد الفعلي والطبيعي، لقاع الأرض القارية داخل البحار والمحيطات (الجزء الأرضي الغارق تحت سطح البحر). ويقصد بالمنطقة الخالصة، هي المنطقة التي تقع خلف البحر الإقليمي، وضمن هذه المنطقة، فإن الدول الساحلية تملك حقوقاً سيادية فيما يخص الاستخدام الاقتصادي، والصيد والموارد المعدنية. «

ونظراً لأهمية الموضوع بالنسبة للسلطنة فقد قام الباحث بالتطرق لمعالجة الجانب القانوني المتمثل في حق السلطنة في تمديد حدود جرفها القاري، فقال: « إن اتفاقية البحار لسنة ١٩٨٢م تعد من أهم المعاهدات الدولية وأكثرها نجاحاً في تقنين قواعد القانون الدولي للبحار، ويتضح ذلك من خلال عدد الدول والوفود المشاركة في المؤتمر، ومن حيث تناولها الجوانب المتعلقة بالبيئة البحرية، ومن حيث قبول الدول بنتائج تلك المشاورات، والمتمثلة في نصوص الاتفاقية، والتي

٣٥

٣٠

٢٥

نستمد نجاح من نجاح ونقدم
خدماتنا بأمان وسلامة...

جلفار
Galfar
شركاء في التنمية

الفقرة الرابعة من المادة نفسها. يوصي الباحث الحكومة العُمانية بوضع أجهزة مراقبة عالية الدقة تتمكن من خلالها من كشف سفن وقوارب الصيد غير القانونية، والتي تجرف الثروات البحرية الحية، خاصة في مناطق الحدود البحرية والتي تمتد لمسافة طويلة.

- يتبين من استقراء أحكام لاتفاقية البحار لعام ١٩٨٢م أن النظام القانوني الجديد للبحار منح للدول الساحلية « سلطنة عُمان » حرية الصيد واستغلال الموارد الحية في جرفها القاري لمسافة ٢٠٠ ميل بحري وما وراء هذه المسافة، وعليه يتوجب على السلطنة إعداد الخطط والدراسات والمشاريع الكفيلة باستغلال هذه الموارد الحية من خلال تركيز الاستثمار في الصناعات السمكية، وتطويرها بشكل يتفق مع أحد أساليب التقنية الحديثة في هذا المجال.

- على السلطنة إجراء تغيير جذري في التشريعات واللوائح المتعلقة بالثروة السمكية بما يتناسب مع اتفاقية البحار لعام ١٩٨٢م؛ نظراً للنقص الملحوظ في التشريع الوطني بشأن استغلال وإدارة وحفظ الموارد الحية، حيث إن هذا الفراغ القانوني القائم بشأن حقوق الصيد للسلطنة خارج نطاق المياه الإقليمية أسهم في عدم تطوير الصناعة السمكية.

- الفرصة قائمة للسلطنة لاستغلال واستثمار العجز العالمي المتوقع للموارد السمكية، والذي يتبين من خلال البيانات والإحصائيات الصادرة من المنظمات الدولية المتخصصة ومن الهيئات والشركات الوطنية، فإن على السلطنة وضع سياسة تسويقية شاملة لاستثمار مواردها الحية في جرفها القاري، وزيادة حجم الإنتاج لتغطية السوق المحلية والذي بدأ يتضح بشكل واضح في الآونة الأخيرة، وكذلك لتغطية العجز العالمي في هذا الجانب؛ وذلك للنهوض بالاقتصاد الوطني للبلد، التي حباها المولى عز وجل بفائض في مخزونها السمكي، والذي لم يستغل إلى الآن الاستغلال الأمثل.

بل يجب أن تلحق في نفس الوقت النتيجة المبتغاة والوسائل المستعملة للوصول إليها. فالإنصاف مبدأ يجب أن يجري تقديره حسب المنفعة التي يقدمها للوصول إلى نتيجة عادلة، وهكذا تكون هذه المبادئ مرتبطة بالنتائج المتحصل عليها، أي بالهدف المراد تحقيقه، ومن ثم لا يمكن تصور مبدأ منصف في حد ذاته مستقل عن نتيجته.

- ينبغي الحرص على ألا تؤدي أعمال التنقيب والاستكشاف وكذا الأبحاث العلمية في الجرف القاري إلى الأضرار بالبيئة البحرية والأحياء المائية الموجودة بها، وعلى جميع الدول التقيد بجميع الاتفاقيات الدولية التي تحد من هذه الظاهرة، بما فيها التوصيات الصادرة من الجمعية العامة للأمم المتحدة، كما يوصي الباحث الأمم المتحدة بسرعة إيجاد آلية جادة وحازمة بما من شأنها أن تحد من عبث واستهتار الدول الكبرى - مباشرة أو عبر شركائها- من عدم الإخلال بسلامة البيئة البحرية واستنزاف مواردها الطبيعية، واستخدام مناطق أعالي البحار للتجارب العسكرية والنووية، وإلقاء النفايات السامة أو القيام بالاستزراع السمكي؛ بهدف إخلال وببلبة النظام الدولي.

- وفقاً لأحكام المادة (٣١٢) من اتفاقية البحار ١٩٨٢م، يوصي الباحث الأمم المتحدة ودول الأطراف في الاتفاقية بتعديل الفقرة الثانية أو إضافة فقرة جديدة في المادة (٨٢) من الاتفاقية تلزم فيها الدول المتقدمة بدفع نسبة ٧٪ من الإنتاج من أول سنة إنتاج بعد خصم تكلفة الإنتاج (أو نفط الكلفة إذا كان المنتج نفطاً).

- بموجب أحكام المادة (٣١٢) من الاتفاقية يوصي الباحث الأمم المتحدة و الدول الأطراف في اتفاقية البحار سنة ١٩٨٢م بتعديل الفقرة (٦٢) بحيث تصبح كالآتي: « تقرر الدولة الساحلية قدرتها على جني الموارد الحية في المنطقة الخالصة وحتى عندما - بدلاً من عبارة وحتى عندما لا يكون - يكون للدولة الساحلية القدرة على جني كمية الصيد المسموح بها بأكملها، وتتيح للدولة النامية الأخرى عن طريق الاتفاقيات أو غيرها من الترتيبات وعملاً بالأحكام والشروط والقوانين والأنظمة المشار إليها في

بعد إكمال ٢٥ مليون ساعة عمل
وحدة النفط والغاز تحقق إنجاز
غير مسبوق

٤ مليون
ساعة عمل
بدون إصابات مضيعة للوقت

الصحة والسلامة والبيئة
إلتزام طويل الأمد وفقاً لأعلى المعايير

جلفار لديها التزام طويل الأمد بأعلى معايير الصحة والسلامة والبيئة للمحافظة على صحة وسلامة موظفيها وعملائها، ومقاوليها، وكذلك لحماية البيئة في المجتمعات التي نعيش ونعمل فيها. يحدد نظام جلفار لإدارة الصحة والسلامة المبادئ التي ندير بها عملياتنا فضلاً عن تطبيق الإدارة لسياسات الصحة والسلامة والبيئة والمعايير الصارمة بشتى أقسام الشركة.

على صعيد السلطنة فقد أطلقت جمعية البيئة العمانية المرحلة الثانية من برنامجها الخاص بحماية طيور الرخمة المصرية المهذدة بالانقراض. ويعمل المشروع على مسح تعداد هذه الطيور وتطبيق تدابير وقائية تُساعد على مواجهة الأخطار المُحدقة بها؛ جمعية البيئة العمانية كانت قد باشرت بهذا المشروع في بداية العام ٢٠١٢ بغية التعرف على ١٢ زوجاً من طيور الرخمة المصرية المهذدة بالانقراض والتي تتخذ من جزيرة مصيرة مصدراً غذائياً رئيسياً لها، إلا أن البحوث قد أثمرت باكتشاف ما يُقارب الـ ٨٠ زوجاً من الطيور بمعدل زيادة وصل إلى أربعة أضعاف ما كانت عليه تقديرات المسوحات في ثمانينات القرن الماضي. وستتمحور المرحلة المُقبلة من المشروع حول تحديد مواقع مُلائمة لتعشيش وتكاثر طيور الرخمة المصرية في مختلف أرجاء السلطنة وستُركز الجمعية خلال هذه المرحلة على تطوير القدرات المحلية من مُساعدتها الميدانيين والذين تعتبرهم أحد دعائمها الرئيسية في توعية أفراد المُجتمعات عبر إشراكهم في أنشطة توعوية لضرورة الحفاظ على الحيوانات المهذدة بالانقراض بما في ذلك طيور الرخمة المصرية.

في مصر يطلق عليها فراخ الفرعون لسببين الأول كونها تشبه إلى حد ما صيوان الدجاج البيضاء اللون المنتشرة الريش، أما ما يختص بالفرعون فربما لأن هذا الطائر اعتبر أحد أقدم الآلهة في جنوبي مصر القديمة نخبيت والتي كانت تعتبر حامية الفرعون، الملكيون ومصر، وكانت تظهر دوماً بجناحيها الممتدان دلالة على الحماية، كما أشاروا وقتها إليها على أنها أم الأمهات والتي وجدت منذ البداية وخالقة العالم. وظهر هذا العقاب دوماً خلف تاج الفرعون.

السلوك المتبع لهذه العقبان في تربية فراخها من قبل الذكر والأنثى ولعدم وجود اختلاف في الشكل بينهما، جعلت المصريين القدماء يظنون خطأً أن هذه الطيور جميعها من الإناث وأنها تضع بيوضها عن طريق أسلوب التوالد البكري.

يسهم هذا الطائر بتنظيف البيئة من الجيف وفضلات الأكل التي ترمى بالنفايات، حيث لا يترك الرخمة المصري شيء من هذا إلا وتأكله، وهي بذلك تقوم بمساعدة السكان المحليين من التخلص من القمامة اليومية لبيوتهم عبر هذا الطائر. يعد هذا الطائر من أذكى الطيور، لما أظهره من حلول لمشاكل واجهت حيوانات وطيور غيره، ولم يستطعوا لها حلاً، ككسر بيض النعمامة المعروفة بقسوة قشرتها، استطاع هذا الطائر أن يحمل حجراً ويرميه على البيضة مرارا حتى تكسرت.



طائر العقاب المصري

إعداد: رباب سلمان

يعتبر طائر الرخمة من الجوارح، وينتشر في محافظات: الباطنة والظاهرة والشرقية ووظفار ومسقط، ويتواجد ما يقارب ١٢ زوجاً من أنواع مختلفة لطائر الرخمة المصرية في جزيرة المصيرة.

صنف العلماء هذا الطائر على أنه من فصيلة الجوارح البازية، واعتبره العامة بأنه دجاجة بسبب منقاره ونيشه للقمامة، أما الدراسات فاستبعدت أن يكون من فصيلة الصقور لإختلافه التام عن سلوك وطباع الصقور لفتكها بفرائسها. أطلق عليه هذا الاسم بسبب كثرة وجوده في مصر وكان ذو شأن عند الفراعنة، حيث اعتبر حرفاً للدلالة على عدة كلمات فرعونية، منها أم، مزدهر، جدة وحاكم.





في سنواتها الأولى (١٩٧٢-١٩٧٠م)

« شعبي ... أتحدث إليكم كسلطان مسقط وعمان، بعد أن خلفت والدي يوم ١٨ جمادى الأولى ١٣٩٠هـ الموافق ٢٣ يوليو ١٩٧٠م»، وبعد أن أبلغ جلالته الشعب بتولية حكم البلاد، وعد السلطان شعبه بتحديث البلاد، وبمستقبل أفضل، بقوله: «إني أعدكم أول ما أفرضه على نفسي أن أبدأ بأسرع ما يمكن أن أجعل الحكومة عصرية، وأول هدفي أن أزيل الأوامر غير الضرورية التي ترزحون تحت وطأتها، أيها الشعب: سأعمل بأسرع ما يمكن لجعلكم تعيشون سعداء؛ لمستقبل أفضل، وعلى كل واحد منكم المساعدة في هذا الواجب».

بهذا البيان الموجز في كلماته العميقة في معانيها، رسم السلطان قابوس معالم المستقبل لعمان، وأسرى خطابيه قلوب العمانيين الذين شعروا بفرصة عارمة للتغيير الذي حدث في بلدهم، والذي كانوا يتوقون إليه منذ أمد بعيد. لقد كان السلطان قابوس يشارك الشعب سخطه على تردّي أوضاع البلاد وتخلّفها، حيث أعرب جلالته عن حزنه العميق لتلك الأوضاع التي كانت سائدة في عمان قبل عهده: «كنت ألتمس بعمق أن بلادا مثل عمان بتاريخها الغني العريق، إنما كانت في وضع عصيب لا ذنب لها فيه، وإنما يجب عليها وهي قادرة أن تنهض وتزدهر، ولقد كان يحز في نفسي أن بلادتي ضيعت تلك العظمة والشهرة التي كانت تتمتع بها في العالم فيما مضى، ومعظم الناس في الخارج في عهد شبابي ما كانوا يعرفون أين يقع موطني».

إعداد : عماد بن جاسم البحراني

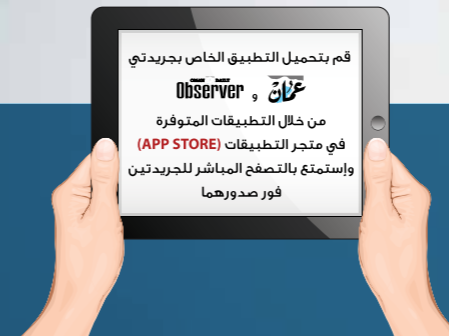
لم يخطر على بال أي عماني أن يوم ٢٣ يوليو من العام ١٩٧٠م سيكون يوماً مختلفاً عن بقية الأيام التي عاشها من قبل، بل سيصبح منعطفاً تاريخياً في تاريخ عمان، حيث كاد الشعب أن يفقد الأمل في التغيير نحو الأفضل بعد السنين العجاف التي عاشها، لكن القدر رسم للشعب عمان حياة جديدة ابتداءً من ذلك اليوم.

في حين كانت العاصمة مسقط وشقيقتها من المدن العمانية تعيش حياتها المعتادة، وكانت صلاة في الجنوب تشهد حدثاً غير مجرى التاريخ العماني الحديث، فقد قاد السلطان قابوس حركة تصحيحية سلمية لتولي السلطنة، حيث تمكن من إزاحة أبيه السلطان سعيد بن تيمور عن الحكم، الذي غادر بعدها إلى بريطانيا، حيث أقام هناك في فندق دوشستر، حتى توفي إثر نوبة قلبية في ١٩ أكتوبر ١٩٧٢م، وتم دفنه في مقبرة المسلمين في بروكود في العاصمة البريطانية لندن.

وبذلك طوت عمان صفحة من صفحات تاريخها امتدت حوالي ٣٨ عاماً، وبدأت مرحلة جديدة بقيادة السلطان قابوس بن سعيد باني عمان الحديثة، والذي توجه بأول بيان له إلى الشعب بعد ثلاثة أيام من توليه الحكم وجاء فيه :



www.omandaily.com



الآن .. شاهد .. تصفح واسمع جريدة عمان

- الموقع الإخباري المسموع للمكفوفين
- ادخل وقم بتحميل جميع الإصدارات بصيغة PDF

- الموقع الإخباري رقم ١ في السلطنة
- الموقع الإخباري الأسرع تحديثاً في السلطنة
- شاهد واسمع وتصفح جميع الإصدارات



من التخلّف والتأخّر إلى الحضارة والتمدن. وبدأت ترجمة مضمون الخطاب السامي على أرض الواقع بتشكيل أول حكومة في العهد الجديد برئاسة السيد طارق بن تيمور، والذي بدأ يعلن عن الأسماء كأفراد لا الوزارة كمجموعة، وحجته في ذلك أنه يصعب وجود وزارة كاملة في البلاد؛ نظراً لانعدام الوسط الوزاري الموجود في البلدان التي تقدمتنا في النهضة.

وعين السيد طارق بن تيمور كلا من:

– السيد بدر بن سعود بن حمد البوسعيدي وزيراً للداخلية.

– السيد محمد بن أحمد البوسعيدي وزيراً للعدل.

– الشيخ سعود بن علي الخليفي وزيراً للتربية.

– عبد الله بن محمد الطائي وزيراً للإعلام والشؤون الاجتماعية والعمل.

– الدكتور عاصم بن علي بن محمد الجمالي وزيراً للصحة.

ومن أهم إنجازات حكومة السيد طارق بالإضافة إلى وضع اللبنة الأساسية للجهاز الإداري للحكومة، قبول سلطنة عُمان في جامعة الدول العربية في ٢٩ سبتمبر ١٩٧١م. ثم تلا ذلك قبول السلطنة في هيئة الأمم المتحدة في ٧ أكتوبر ١٩٧١م بحضور رئيس وزراء عمان السيد طارق بن تيمور. وفي ديسمبر ١٩٧١م قدّم السيد طارق بن تيمور استقالته من منصبه؛ بسبب خلافه مع المستشارين والضباط الإنجليزيين، فكلّف السلطان وزير الصحة عاصم الجمالي بمهام رئيس الوزراء مؤقتاً، وفي يناير ١٩٧٢م أجرى جلالة

السلطان تعديلاً وزارياً تم بموجبه:

إلى الخارج بدون قيود، فاعتباراً من هذا اليوم تُرفع جميع القيود على التنقل والسفر. وأمر جلالة كذلك برفع القيود عن استيراد وامتلاك جميع الآلات الزراعية؛ إن الزراعة ذات أهمية أساسية لمستقبل البلاد، وتشجيع الزراعة والمساعدة على التوسع فيها من الأولويات الرئيسية لحكومتنا، فاعتباراً من هذا اليوم تُرفع القيود المفروضة على استيراد وامتلاك جميع أنواع الآلات الزراعية.»

وأعلن جلالة السلطان في الخطاب ذاته تعيين عمه السيد طارق بن تيمور كرئيس للوزراء في سلطنة عمان. وكان السيد طارق بن تيمور هو الأنسب لتولي هذا المنصب للأسباب التالية:

– كونه شخصية معروفة في عُمان.

– له علاقات واسعة مع شيوخ القبائل.

– يتمتع بمكانة دولية مرموقة.

لقد أوقد هذا الخطاب التاريخي للسلطان قابوس معظم شمعة النهضة العمانية المباركة، والتي واصلت مسيرتها إلى وقتنا الحاضر بكل تأنق وثبات، فمن يتأمل في مضمون الخطاب السامي في بداية عمر النهضة المباركة في التاسع من أغسطس ١٩٧٠م، ويقارنه بما تحقق على أرض الواقع في عُمان هذه الأيام لا يملك إلا أن يتوجه بتحيةة إجلال لغائدنا السلطان قابوس بن سعيد – حفظه الله ورعاه –، الذي وعد فأوفى، وأنجز خلال فترة وجيزة كافة العهود التي قطعها على نفسه؛ لنقل البلاد

عليهما الخنجر العماني، وقد وضع الشعاع في الزاوية العليا القريبة من السارية من الجانبين. وبهذه الإجراءات وضع جلالة حجر البناء الأول لتوحيد عُمان بعد عقود من التجزئة والفرقة، وتمكن بعد ذلك من توحيد كل أجزاء عمان فعلياً، عقب القضاء على الثورة في ظفار بنهاية عام ١٩٧٥م. ووجه جلالة النداء لأبناء عُمان في الخارج من أجل العودة إلى الوطن، للمشاركة في بناء عمان الحديثة، حيث قال: «تتجه أفكارنا الآن، إلى إخواننا الذين أجبرتهم ظروف الماضي إلى النزوح إلى خارج الوطن، فلأؤئك الذين بقوا على ولائهم لوطنهم، ولكنهم اختاروا البقاء في الخارج نقول: سنتمكن في وقت قريب من دعوتكم لخدمة وطنكم، أما الذين لم يكونوا مواليين لوالدي في الماضي، أقول: عفا الله عما سلف، وندعو من فقد منكم جنسيته العمانية أن يعود إلى صفوف الوحدة في سلطنة عُمان.» وأعلن جلالة بتخصيص مساحة معينة من الأراضي في مسقط؛ ليبني عليها المواطنون مساكن لهم، وقال: «ومن الأمور التي تهتم سكان العاصمة مسقط، نستطيع الآن إبلاغكم قراراً مهماً، وهو: إتاحة رقعة كبيرة من الأرض؛ ليبني عليها الشعب بيوتاً أفضل، وتأسيس مشاريع تجارية، وإنتاج صناعات خفيفة.» كما تضمن الخطاب الأول لجلالة السلطان رفع العديد من القيود والممنوعات التي كان سارية في الماضي، وفي مقدمتها رفع القيود عن التنقل والسفر: «إنني أُرغب أن يكون مواطنو هذا البلد وأفراد عائلاتهم أحراراً في التنقل في داخل البلاد والسفر

ولم يكن هناك من حل إزاء هذه الأوضاع إلا أن يمسك السلطان قابوس بنفسه زمام الأمور، ويتولى مهمة وقف الاندحار الذي كانت تشهده عُمان، وفي هذا الشأن صرح السلطان قابوس لصحيفة التايمز اللندنية في الأول من أغسطس ١٩٧٠م قائلاً: «وجب عليّ أن أنسى الأواصر الشخصية؛ لأن المسألة أكبر من الأب والابن، كان الرهان على الأمة، فتوجب عليّ أن أنسى مشاعري وعواطفني.» في التاسع من أغسطس ١٩٧٠م توجه السلطان قابوس بأول خطاب شامل إلى الشعب عبر الإذاعة العمانية، ورسم فيه سياسة ومنهجاً للدولة العمانية في عهدها الجديد، وتضمن الخطاب عدة قرارات مهمة، ومن أبرزها تغيير اسم البلاد من (سلطنة مسقط وعمان) إلى (سلطنة عُمان)، وأكد جلالة على وحدة التراب العُماني من شماله إلى جنوبه، وقال: «لا فرق بين الساحل والداخل، والمقاطعة الجنوبية «ظفار» وأن الكل شعب واحد.» وكانت هذه هي الخطوة الأولى التي اتخذها السلطان قابوس لتوحيد البلاد، وهي تعبير صادق لرغبته في تحقيق وحدة السلطنة قولاً وفعلًا. وأمر السلطان بتغيير علم الدولة (٥٣)؛ ليتلاءم مع توجهاته الوحدوية، ويكون العلم الجديد من ثلاثة ألوان (الأحمر، والأبيض، والأخضر)، وذلك عوضاً عن علم السلطنة القديم الأحمر، وعلم الإمامة الأبيض، ورفع لأول مرة في ١٨ شوال ١٣١٩ هجرية، الموافق له ١٧ ديسمبر ١٩٧٠م، وعلم سلطنة عُمان يحمل شعار الدولة، والذي يتكون من سيفين على هيئة تقاطع





ثنائية بين البلدين، إلا أن دول الكتلة السوفيتية في تلك الفترة امتنعت عن تعميق الاتصالات مع عُمان، إذ كانت تلك الدول تتسوق علاقاتها مع الأنظمة العربية الثورية التي ظلت أمداً طويلاً تلتزمه الحذر تجاه السلطنة؛ لارتباطاتها الوثيقة مع بريطانيا؛ ولذا لم يكن من السهل تغيير الموقف السلبي الذي نشأ حيال عُمان طوال عقود من السنين. وفي ٢٤ مايو ١٩٧١م وجه رئيس الوزراء السيد طارق بن تيمور طلباً إلى الأمين العام للأمم المتحدة؛ لقبول عُمان في هذه المنظمة الدولية، وكانت من بين الدول غير العربية التي اعترفت بعُمان حتى بداية يونيو ١٩٧١م الهند، باكستان، واليابان. ورغم رفض الدورة الخامسة والخمسون لجامعة الدول العربية طلب السلطنة الانضمام إلى الجامعة في مارس ١٩٧١م؛ نتيجة اعتراض بعض الدول الأعضاء، إلا أن مجلس الجامعة عاد ووافق في سبتمبر من نفس العام على انضمام السلطنة للجامعة العربية. وفي السابع من أكتوبر من العام ١٩٧١م تمكنت سلطنة عُمان من كسب الاعتراف الدولي بها، وذلك بقبولها عضواً في هيئة الأمم المتحدة، لتصبح العضو رقم ١٣١ بالمنظمة، ولتنتهي بذلك آخر مظهر من مظاهر العزلة وتفتح بابها على العالم، وفي ذلك اليوم رُفِع علم السلطنة إلى جوار نظرائه من أعلام الدول الأعضاء في المنظمة الدولية، وقد ترأس وفد السلطنة إلى نيويورك السيد طارق بن تيمور رئيس الوزراء آنذاك، والذي ألقى كلمة بهذه المناسبة قال فيها: «جئت هنا مع آمال أمتي في هذه المنظمة، واعتقادهم بأنه بالتطبيق الكامل لمبادئها الشريفة يمكن الحصول على الأمن والصداقة بين شعوب العالم».



مقاليد الحكم مباشرة هي وزارة الخارجية، وبدأت منذ لحظتها الخطوات الجادة نحو فك العزلة التي أحاطت بعُمان طوال السنوات التي سبقت يوليو ١٩٧٠م، وكانت بعثة المساعي الحميدة التي أرسلتها الحكومة العُمانية عام ١٩٧١م إلى عدد من الدول العربية (السعودية، الكويت، اليمن، العراق، الأردن، لبنان، مصر، الجزائر، المغرب) هي باكورة السياسة الجديدة لعُمان؛ من أجل تعميق وأواصر الروابط والصلات بينها وبين العالم الخارجي، و**ضمت البعثة عدداً من الشخصيات العُمانية المشهورة، من مسؤولين، وشيوخ، وأعيان البلاد، ومن أبرزهم:**

- سعود بن علي الخليفي وزير التربية.
- عبد الله بن محمد الطائي وزير الإعلام والشؤون الاجتماعية والعمل.
- هلال بن علي الخليفي.
- محمد بن حمد الحارثي.
- أحمد بن محمد النهاني.
- يوسف بن علوي بن عبد الله.

وقد استطاعت البعثة كسب اعتراف الدول العربية بالسلطنة، وتأييد طلب الانضمام إلى جامعة الدول العربية، ودعا جلالته السلطان ممثلي مختلف دول العالم إلى زيارة البلاد، من أجل إقامة علاقات دبلوماسية مع السلطنة، والتقى رئيس وزرائه آنذاك السيد طارق بن تيمور السفير السوفيتي في الكويت، وتباحث معه بشأن إقامة علاقات



مكي، وحسن عيسى نور، وبركات المكي، وسيف سالم المعمري، وعلي داود). وكانت عملية التنمية والتطوير هي الهاجس الأول لجلالته، ففي مقابلة له مع مدير وكالة الأنباء السعودية صرح جلالته: «إن أكثر ما نجده ضرورياً لتقدم البلاد ونهضتها هو الإصلاحات العاجلة في حقول التعليم والصحة، وبناء الطرق، والاهتمام بالزراعة».

وفي خطابه في ١٨ نوفمبر ١٩٧٢م بمناسبة العيد الوطني الثاني أمصح جلالته عن أهدافه وطموحاته لعُمان، حيث قال: «إن هدفنا السامي هو إعادة أمجاد بلادنا السالفة. هدفنا أن نرى عُمان وقد استعادت حضارتها الأتلة، وقامت من جديد واحتلت مكانتها العظيمة بين شقيقاتها العربيات في النصف الثاني من القرن العشرين، وأن نرى العُماني يعيش على أرضه سعيداً وكرماً». وفي مجال العلاقات الخارجية فقد سعى جلالته السلطان قابوس بن سعيد منذ بداية توليه مقاليد الحكم في البلاد إلى إبراز اسم عُمان على الصعيد الخارجي، فقد كانت عُمان دولة منعزلة عن العالم الخارجي تقريباً قبل ١٩٧٠م، وكانت السلطنة تتبادل العلاقات الدبلوماسية مع ثلاث دول فقط هي (بريطانيا، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية)، وكانت بريطانيا تتولى تمثيل عُمان في المحافل الدولية، وذلك بطلب من السلطان السابق سعيد بن تيمور، بحجة أن ميزانية البلاد لا تحتمل مثل هذه النفقات، ولم تكن عُمان آنذاك عضواً في أي من المنظمات أو الهيئات الإقليمية أو الدولية؛ لذلك كانت المهمة شاقة على القائد الجديد من أجل كسب الاعتراف الدولي بحولته، ولهذا السبب فقد كانت أول وزارة أمر جلالته بإنشائها بعد توليه



- تولي السلطان منصب رئيس الوزراء بالإضافة إلى صقائب الدفاع والخارجية والمالية.

- دمج وزارتي الداخلية والعدل.

- إنشاء وزارتين جديدتين، وهما: وزارة المواصلات والعمل، ووزارة شؤون الأراضي.

- إلغاء وزارة الإعلام والشؤون الاجتماعية والعمل.

- إنشاء دائرتين جديدتين، وهما: دائرة الإعلام، ودائرة مستشار الدولة للشؤون الداخلية.

- وأصبح التشكيل الوزاري الجديد كما يلي:

- عاصم الجمالي نائباً لرئيس الوزراء، ووزيراً للصحة.
- سلطان بن حمود البوسعيدي وزيراً للداخلية والعدل.
- محمد بن أحمد البوسعيدي وزيراً لشؤون الأراضي.
- السيد فهد بن محمود آل سعيد وزير الدولة للشؤون الخارجية.
- عبد الحافظ بن سالم بن رجب العجيلي وزيراً للمواصلات والعمل، ووزير الاقتصاد بالوكالة.

وبدأت مع تولي جلالته السلطان رئاسة الحكومة الخطط الطموحة؛ لتنمية عُمان وتطويرها، فأنشأ مجلس التخطيط المؤقت برئاسة السيد ثويني بن شهاب، وقد ضم المجلس ١٢ شخصاً من مختلف المجالات، ومن بينهم (عبد الحافظ بن سالم بن رجب، وسالم بن حميد الغساني، وعباس بن جعفر، وعبدالله الوهيبي، وسالم حسن



For a unique online news experience

OMAN عمان DAILY
browse the **Observer** web edition



أعلنت السلطنة والجمهورية الفرنسية في بيان مشترك بتاريخ ١١/٥/١٩٧٢م عن تبادل التمثيل الدبلوماسي بينهما على مستوى السفراء، وأعلن جلالتة في خطاب له بمناسبة العيد الوطني الثاني في ١٨ نوفمبر ١٩٧٢م: أن سياسة عُمان الخارجية تقوم على الخطوط العريضة الآتية:

- انتهاز سياسة حسن الجوار مع جيراننا، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأيّة دولة.

- تدعيم علاقاتنا مع الدول العربية، وإقامة علاقات ودية مع دول العالم.

- الوقوف بجانب القضايا العربية في المجالات الدولية.

- الوقوف بجانب القضايا الإفريقية، وتأييد نضالها من أجل الحرية والاستقلال.

- وبصفتنا من الدول النامية فإننا نلتزم الخط الذي تسير عليه دول العالم الثالث.

وفي ديسمبر ١٩٧٢م قام جلالتة بأول زيارة له إلى كل من مصر وليبيا، حيث التقى في القاهرة وطرابلس كلا من الرئيس المصري محمد أنور السادات، وقائد الثورة الليبية معمر القذافي، وقد كانت زيارات ناجحة بكل المقاييس، حيث حصل على دعم الزعيمين العربيين لسياساته الهادفة إلى توحيد السلطنة وإنهاء الثورة في ظفار، ومضت عُمان في طريقها؛ لتعزز مكانتها الدولية عن طريق الانضمام إلى المنظمات والهيئات الدولية المختلفة، فتم انضمام السلطنة إلى منظمة المؤتمر الإسلامي في ٢٩/٢/١٩٧٢م.

إن سلطنة عُمان كانت وما زالت طوال القرون الأربعة عشر الماضية دولة مستقلة ولم تفقد استقلالها ولا سيادتها أبداً خلال تاريخها الطويل، وعندما أصبحت العضو الواحد والثلاثين بعد المائة في هيئة الأمم المتحدة، أنهت عمان رسمياً العشرات من سنوات العزلة والنسيان الإجباري. وقد أمر جلالة السلطان بتعيين أحمد بن عبد النبي مكي ممثلاً للسلطنة في هيئة الأمم المتحدة بدرجة سفير. وفي نوفمبر ١٩٧١م أعلن في مسقط وواشنطن عن إقامة علاقات دبلوماسية بين السلطنة والولايات المتحدة الأميركية بدرجة سفارة، وجرى رفع التمثيل الدبلوماسي بين السلطنة وباكستان لمستوى السفراء، كما وصل إلى البلاد بهمن زند أول سفير لإيران لدى السلطنة، وذلك لاستلام مهام منصبه. وفي ديسمبر من العام نفسه قام جلالة السلطان بأول زيارة رسمية له إلى المملكة العربية السعودية استمرت ثلاثة أيام؛ تلبية لدعوة تلقاها جلالتة من أخيه جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود، وجرت خلالها مباحثات أخوية بين الزعيمين الكبيرين، وأكد بيان صدر في المملكة مساندة السعودية لسلطنة عُمان، وعزز التعاون بين البلدين الشقيقين؛ لما فيه ضمان أمن المنطقة واستقرارها. كما أسفرت هذه الزيارة التاريخية عن توقف السعودية نهائياً عن دعم الإمامة العثمانية التي كانت تتخذ من مدينة الدمام مقراً لها، حيث أعلن الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود للسلطان قابوس بعد فشل اللقاء الذي جمعه مع الإمام غالب أن مسألة الإمامة أصبحت منتهية، وواصلت الحكومة العثمانية الفتية تدعيم علاقاتها الثنائية مع مختلف دول العالم، فقد



Download the applications of
Observer , عمان
from the applications in the
(APP STORE)
and enjoy direct browsing
of both newspapers
immediately after issuing

www.omanobserver.com

OMAN عمان DAILY
Now ... stay updated with **Observer**

- The No.1 news website in the Sultanate
- The audio-enabled news website for the blind
- The fastest updated news website in the Sultanate
- Download the day's edition in PDF



إن أول قطعة نقدية تحمل اسم دار الضرب في عمان هي درهم يعود تاريخه لسنة ٨١ هجرية، وهي بلا شك أول أثر مؤرخ من بين الآثار المعدنية أو الحجرية أو الخشبية أو الورقية التي تحمل اسم عمان، كما أنها أول قطعة معدنية إسلامية مؤرخة في شبه الجزيرة العربية، وثمة درهم آخر نادر جدا ضرب في عمان في عام ٩٠ هجرية، ولا توجد إشارة تاريخية إلا لإثنين منه، ومن المحتمل أن يكشف المستقبل عن تاريخ لعملات ضربت في عمان تعود إلى فترة التسعينات الهجرية؛ لأن دورا عديدة في العراق أصدرت دراهم بين عام ٩٠ للهجرة، وقبل إغلاق دور الضرب في سنة ٩٨ هجرية.

يحمل الدرهمان النقوش المتعارف عليها في العملات الأموية التي سكنت في فترة ما بعد الإصلاح الذي حدث في أسلوب الضرب، ففي وسط الجزء الأول من شهادة التوحيد ثلاثة سطور هي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وفي الحاشية نقشت عبارة تظهر تاريخ نقشها «بسم الله ضرب هذا الدرهم بعمان في سنة إحدى وتسعين»، وفي وسط ظهر العملة نقشت عبارة من أربعة سطور مأخوذة من سورة الإخلاص.

عندما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة كان يجري تداول عملتين رئيسيتين في الشرق الأوسط وشبه الجزيرة العربية، وهما: عملتا الإمبراطوريتين البيزنطية، والساسانية. استخدم البيزنطيون الذهب والنحاس لسك عملاتهم الرئيسية، بينما استخدمت الفضة لسك عملة ثانوية، وبخلاف البيزنطيين قام الساسانيون بسك عملاتهم الرئيسية باستخدام الفضة، بينما لعب الذهب والنحاس دورا ثانويا.

لم يكن لسكان الجزيرة العربية عملات خاصة بهم باستثناء اليمن، وفي عهد النبي صلى الله عليه وسلم استخدم المسلمون الذهب البيزنطي والفضة الساسانية في ممارساتهم التجارية ولعبت العملة الفضية دورا مهما في الحياة اليومية للشعب عمان. قبل الإسلام وقعت عمان في دائرة النفوذ الفارسي، فكانت الدراهم الساسانية هي المتداولة والوسيلة المقبولة للتعامل معهم، وقد تم العثور في ساحل الباطنة على كميات الدراهم أثناء التنقيبات الأثرية، وصلت الدراهم العربية الساسانية التي سكها العرب إلى عمان عن طريق التجارة والاتصالات الحكومية، وشكلت المخزون الشائع في البلاد.

تاريخ

العملة العمانية



لعهد الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان، وتحمل اسم عمان، فكان تاريخ الضرب سنة ٨١ هجرية.

في متحف البنك المركزي العماني، نجد سجلا كاملا للمكتشفات الأثرية النقدية وفي الواجهة، نتعرف على أول عملة نقدية تم سكها في تاريخ الجزيرة العربية، وهي تحمل اسم دار الضرب عمان: هذه القطعة اليتيمة تمثل درهما فضيا يعود إلى عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان، وتاريخ الضرب عام واحد وثمانين هجرية.

وقد تم التعرف أيضا على درهمن فضيين ضربا في عمان عام تسعين هجرية، ويظهر أن دور الضرب العمانية لم تنتج سوى عدد قليل من الدراهم الفضية الأموية، كان الغرض منها محاولة تأكيد سيطرة الخليفة على المنطقة، وكوسيلة لدفع الضرائب. كان الدرهم الفضي المعرب يتبع العرف الساساني في ضرب النقود، حيث ينقش اسم الولاية أو المدينة التي سكنت فيها الدراهم، فقد كانت النقود الساسانية والبيزنطية عملة سائدة الاستخدام منذ ما قبل الإسلام.

لا يغيب الدور التجاري لسلطنة عمان عن العالم الإسلامي، فقد كان بحارتها على معرفة بجميع طرق التجارة الممتدة على طول سواحل الجزيرة العربية والشرق الأقصى، مرت عبر موانئها السلع التي كان يطلبها حكام وشعوب الشرق والغرب.

اكتسبت عمان من خلال ممارستها للتجارة معرفة بنقود العديد من البلدان، وقد مكنتها خبرتها في هذا المجال من الموازنة بين مختلف العملات، وتفضيل بعضها على البعض الآخر، وكان هذا التفضيل يعتمد على مدى الثقة بالعملة المعدنية، فينظر إلى سلامة سبكها، وانتظام وزنها، وسهولة استبدالها ببضائع وخدمات، مع احتفاظها بجاذبيتها فيما لو جرى تحويلها إلى مجوهرات لغرض ادخارها.

وقد سجل التاريخ سبغا مهما لعمان في مجال المسكوكات، يتمثل في أن أقدم دار إسلامية لضرب النقود في شبه الجزيرة العربية قد أنشئت في عمان، فأقدم قطعة نقود معدنية عرفت بشبه الجزيرة العربية تم ضربها في عمان، وهي درهم فضي يعود



جُودَارُ

بوابة النسيم العليل

اعداد : هدى بنت عبدالرحمن الزدجالية

إن رحلتي إلى جوادر أعادتني بذاكرة الزمان؛ لاستقرار تاريخ تلك المدينة عندما استقر الغمانيون فيها قديماً، ودخلت ضمن السيادة الغمانية في الفترة من عام (١٧٨٤ – ١٩٥٨م). أما عن رحلتي فقد سلكت مساراً برياً طويلاً شاقاً، امتد من مدينة كراتشي الباكستانية إلى جوادر، تلك الطرق المحفوفة بالمخاطر، والمتصفة بالوعورة، ووجود قطاع الطرق ضمن منطقة بلوشستان، وإقليم مكران الباكستاني، والذي ما يزال يقع تحت وطأة الحرب القبلية بين طوائفه المتصارعة إلى اليوم، لأصل بعد طول عناء إلى تلك المدينة الواقعة بنصفها الأول على تذكارات من آثار الماضي، ونصفها الآخر الذي تحول إلى آمال مستقبلية واعدة.

وأثناء تجوالي في طرقها، وأسواقها، وحواراتها، ومعالمها، أحسست في تلك اللحظة بأنني عدت إلى الوراء سنين خلت، وجال في مخيلتي ذلك الماضي الذي ما تزال معالمه تقف شاهد عيان على أحداث المكان والزمان، فلجوادر قصة مع الغمانيين سأحاول أن أرويها عبر السطور الآتية:

- تسمية جوادر:

عرفت المنطقة بعدد من التسميات عبر التاريخ باللغة العربية، ومنها: (جواذر، وغوادر، وجوادر، وجوادور، والجوادر، وكوادر، وبندر جوادر، وجيب جوادر)، وقد أضيف اسمها لاسم عمان فصارت تسمى « سلطنة مسقط وجوادر »،

ويختلف المسمى في اللاتينية فنجد أسماء مثل: - Gedrosia Guader - Gwâdar - Gawadar - Gwadar - Gwadaur - Gwader - Guadel - Gwadel - Gowader وبذكر بأن أصل اسم جوادر يتكون من مقطعين، أو كلمتين بلوشيتين هما (جوات أو كوات) بمعنى الهواء أو النسيم، و(دره) أي الباب؛ ولذلك فإن أهلها يطلقون عليها بوابة النسيم العليل، أما الروايات المحلية فتذكر بأن أصل الكلمة مشتق من كلمة شادر في اللغة العربية، حيث يقال: « جوادر شادر الفقراء »، والشادر في اللغة العربية: اللحاف أو الغطاء، مما يعطينا دلالة على كونها بلاد ينتشر فيها الفقراء والمساكين؛ بسبب سوء وتردي أحوالها الاقتصادية والاجتماعية.

- الموقع الجغرافي لجوادر:

تقع جوادر في أقصى الجنوب الغربي لباكستان، وتأخذ موقعاً استراتيجياً مميزاً على بحر العرب؛ فهي تمثل الجزء الساحلي لإقليم بلوشستان القريب من الحدود الإيرانية، وتبعد عن مدينة كراتشي

حوالي ٧٠٠ كم، وبذلك تُعد الميناء الرئيسي بين بندر عباس وكراتشي، وموقعها مهم مقارنة بموانئ مكران القريبة منها، وجورني وتبعد عن مسقط مسافة ٢٦٦ ميلاً بحرياً؛ ولذا فإن ميناء جوادر يُعد بوابة آسيا الوسطى. سماها العرب بوابة التجارة إلى العالم، وكان لها دور في التقارب بين العرب والهنود والأفارقة عبر التاريخ، كما أنها تقع على شبه جزيرة رملية صغيرة بين خورين غربي وشرقي، يمثل هذان الخوران مرسى للسفن، وحماية ضد الرياح الموسمية الجنوبية الغربية، إذ تحيط بهما سلسلة من المنحدرات الصخرية، وتتألف مقاطعة جوادر من مدينة جوادر ومينائها، بالإضافة إلى ميناءين صغيرين أحدهما شرقي والآخر غربي، وعدد من القرى الصغيرة المبعثرة في المنطقة التي يطلق عليها نجور.

أما عن حدودها فيرى الكابتن روس الوكيل السياسي المساعد البريطاني في جوادر: « أن حدودها من الشمال تبدأ من كوه درام، ومن الشرق برمباب أو برمب أبادكور، ومن الغرب رأس ببشكان كما هو متعارف عليه لدى أهل مدينة جوادر ». أما الرعايا البلوش التابعون لسلطنة عمان، ورعايا خان كلات فيختلفون معه في الرأي، فمجمع آراء السكان المحليين تعتبر أن المنطقة الممتدة من مصب باليري إلى ببشكان عبارة عن منطقة منعزلة تابعة لسلطان مسقط قديماً.

- تضاريس المنطقة ومناخها:

جوادر منطقة تتعدد معالمها الطبيعية، فالمنطقة الساحلية منها تتألف من شواطئ جوادر الشرقية والغربية وشريرط رملية من الأراضي المنبسطة التي ترتفع بها عدد من التلال الجبلية، حيث يتصل الجبل بالساحل، أما

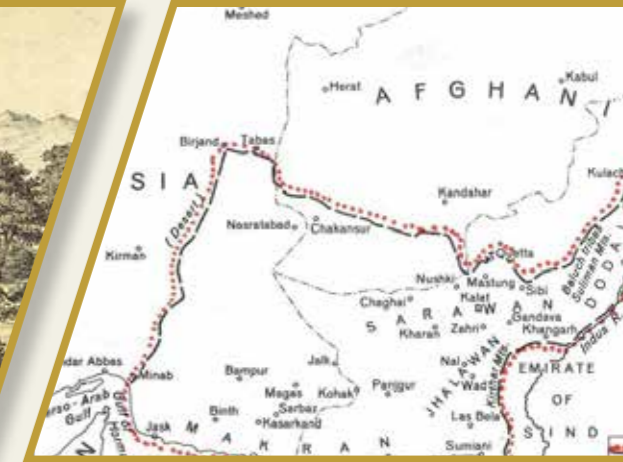
باقي أراضي جوادر فيعرف باسم كوادر ريك أي رمال جوادر. يمتد الشريط الساحلي لمسافة ٤٠ ميلاً على شكل خط مستقيم منخفض ويشمل الكثبان الرملية. وأكثر الرؤوس البحرية وضوحاً وبرزوا هنا السر أو جبل السر أو جاهال سور، وهو النقطة الشمالية الشرقية لخور جوادر الشرقي. أما رأس جوادر فهو رأس صخري يشبه المطرقة، ورأس ببشكان فهو لسان أرضي ضيق وصخري. ويقسم السكان المحليون المنطقة الساحلية إلى قسمين، هما: ديم زر أي البحر الأمامي، وبدي زر أي البحر الخلفي.

ويتمثل الجزء الجبلي من المقاطعة في تلال كوهي درام أو درامب، والتي تشكل جزءاً من سلسلة مكران الساحلية، ونظراً لصعوبة الوصول إليها، ووعورة مسالكها، فقد كانت ملجأً آمناً لسكان منطقة مكران الجنوبية تحميهم من الغارات الفارسية وغيرها...

وتُعد قمة بارن ومكة من أعلى قممها، أما سلسلة درام كثيراً ما يتردد إليها البدو الرُحل. كما تتميز بوفرة المياه. أما جبل مهدي فهو كتلة من التلال الصلالية البيضاء، ذات خطوط محددة المعالم ملفتة للنظر، وصخوره تنحدر بشكل عمودي في طرفه الجنوبي. وتفصله عن رأس السر البحري فجوة عرضها ميلان. أما كوه باطل فيشكل جزءاً من رأس جوادر، وهو عبارة عن كتلة من المنحدرات الصخرية ذات اللون البني الغامق.

- مناخ جوادر:

مناخ المنطقة حار صيفاً، ومعتدل شتاءً. وتعد الفترة من مارس إلى يونيو الأشد حرارة خلال السنة، حيث تبلغ الحرارة ذروتها في يونيو، والبرودة أوجها في يناير. وما يميز المناخ هنا أن الشتاء أقصر من الصيف، فهو يمتد



ذلك إلى انتشار بعض الأوبئة كالجدري والملاريا، لكنها ما لبثت أن تحولت إلى مدينة مزدهرة بلغ عدد سكانها حسب إحصاء روس Ross في عام ١٨٦٨م، حوالي ٦٠٠٠ نسمة، وقدر عدد سكان جوادر في المدة ١٩٠٠ - ١٩٠٢م بحوالي ٤٠٠٠ - ٥٠٠٠ نسمة، ما لبث أن ارتفع ليصل إلى ٥١٥٠ نسمة حسب إحصاء عام ١٩٠٣م، يتوزع هؤلاء السكان في عدد المدن والقرى.

تلك كانت تفاصيل المكان جغرافيته ومناخه وواقعه البشري قبيل امتداد النفوذ العماني إليه. أما قصة الوجود العماني وارتباطه بجوادر فيمكن إجماله في أن جوادر كانت ولا تزال أحد الموانئ العربية فيما وراء البحر، والتي وقفت كشاهد عيان على ذلك الدور العربي الرائد في مناطق آسيا وإفريقيا لفترة ناهزت ما يربو على قرن ونصف من الزمان، وتركت بصمات واضحة إلى يومنا هذا في مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

تلك كانت قصة موجزة لمدينة تحولت من قرية صغيرة يسكنها صيادي الأسماك، إلى جزء مهم من إمبراطورية عمان القديمة، كما تحولت زنجبار من جزيرة خاملة الذكر، إلى عاصمة الإمبراطورية العمانية.

Kalmattis، وريكاني Reganis، وهم من البلوش الأصليين، والقسم الآخر منهم يعرف باسم مهدي زي Mehdzais، وزينووي Zainozais وهم فرع من كلنتش بند .

- ويقطن جوادر أيضاً بعض الهنود، ومن أبرزهم: البانيان، والهندوس Hindus حيث يبلغ عددهم ٢٠٠ شخص، ويوجد لهم معبدان هناك، وهم لا يستقرون بشكل دائم بل يعودون للهند في شيوخوتهم، وتتمركز معظم تجارة الداخل بأيديهم (البيع بالمفرد والمقايضة)، كما يوجد السيخ لكن بعدد قليل في جوادر.

- الكور Korwah Korwas، أي الفلاحين الذين قدموا في الأصل من جويني إلى جوادر، وهي نفس الأماكن التي قدم منها العبيد، وكانوا يعملون في جوادر بحارة الأفارقة الذين وفدوا إلى جوادر نتيجة تجارة العبيد.

أما عن الوضع العام لأولئك السكان فقد كانت جوادر في مطلع القرن التاسع عشر توصف بأنها قرية فقيرة لصيادي الأسماك تتكون من ٦٠٠ منزل على هيئة أخواخ صنعت من الحصر. وفي عام ١٨٦٤م انخفض عدد سكانها إلى ٢٥٠ نسمة، يقيمون في ٧٠ منزلاً، ويعزى

مركز اجتماعي أو امتياز عرقي. وقد غلب عليهم اسم مهنتهم وغدو قبيلة تعرف بذلك الاسم، والقسم الآخر يعرف باسم الكماري.

- الرند، الذين يعدون إحدى القبائل البلوشية، لكنهم وفدوا من جبال منطقة (مند) الواقعة على مسافة؛ لذا فهم لا يعدون من السكان الأصليين، ومنهم تتفرغ قبيلة الهوت في جوادر.

- الجدكال (الجدجال) الذين يسكنون في شمال غرب جوادر.

- اللواتيا: ويطلق عليهم محلياً في جوادر كوجاه أو الخوجة، وكان استقرارهم في جوادر منذ خمسة أجيال مضت. وهم يعملون بالتجارة على الساحل في البيع بالجملة، ومن السلع التي يتاجرون بها: السمك، والحصر، والقطن، والصوف.

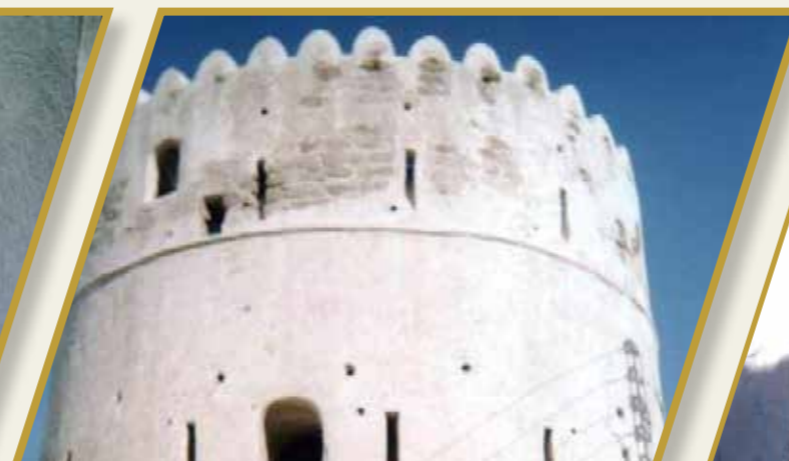
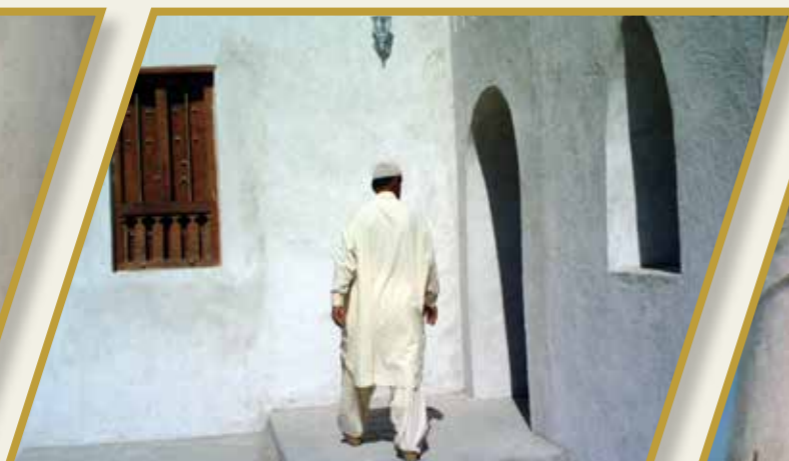
- البلوش: هم العنصر الاجتماعي السائد في جوادر إلى اليوم، إذ يشكلون أغلبية السكان، وترجع أصولهم إلى إقليم مكران. ولهم نفس اللغة والعادات ونمط المعيشة السائد بين بلوش مكران. وأهم أقسام القبيلة القاطنة في جوادر من يعرفون باسم الكلمتي

ثلاثة أشهر فقط (ديسمبر - فبراير). أما الصيف فيمتد تسعة أشهر (مارس - نوفمبر). ولكن نسيم البحر يسهم في التقليل من أثر الحرارة، ويندر سقوط المطر بالمنطقة، فغالباً ما يسقط المطر بعد سنوات متعاقبة من الجفاف، ويقتصر سقوطه على فصل الشتاء فقط. وتهب على جوادر الرياح الغربية والشمالية الشرقية، والتي تتميز بهبوبها في فصل الشتاء خلال الفترة من (ديسمبر ، فبراير)، بعكس مناطق مكران حيث تتغير تدريجياً إلى رياح غربية، كما تهب على المنطقة الرياح الموسمية الجنوبية الغربية.

- المواقع البشري في جوادر قبل السيادة العمانية:

تتميز الحياة الاجتماعية في جوادر بتعدد الأعراق، والأجناس، والطوائف البشرية، وتعدد اللغات، ومن أهم **فئات المجتمع في جوادر:**

- السكان الأصليون، وينقسمون إلى قسمين، هما: الميد ويقصد بهم العبيد الذين يمثلون صيادي الأسماك والبحارة، ويتميزون في جوادر بارتباطهم بالرئيس (رئيس). ويتمركزون غرب جوادر كمجموعة مهنية ليس لها



السفير السلطان الديب

في الثالث عشر من شهر أبريل لعام ١٨٤٠ وصلت إلى ميناء نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية أول سفينة عربية. آنذاك كان سعيد العظيم كما تشير إليه المصادر الغربية أو السيد سعيد بن سلطان (١٨٠٧-١٨٥٦م) كما تعرفه الوثائق العربية قد عمل منذ توليه حكم الإمبراطورية العمانية على مواصلة تنشيط التجارة مع العالم كله ولذلك بنى أسطولاً بحرياً كبيراً امتد نفوذه في البحر والبر من مسندم في شمال أرض سلطنة عُمان (الآن) حتى ظفار في جنوب شبه الجزيرة العربية وعلى طول الساحل الإفريقي الشرقي ما بين رأس جاردافوي في القرن الإفريقي إلى رأس دلجادو على الحدود الشمالية من موزمبيق التي كانت خاضعة للبرتغال.

كان وصول السفينة (سلطنة) ثمرة معاهدة صداقة وتجارة مع أمريكا حاملة على منتهى سفيره أحمد بن نعمان الكعبي. وقد شهدت هذه الحقبة التي امتدت بين عامي ١٨٣٨ و ١٨٤٢م تفوق ملاحى عمان في الدبلوماسية والتجارة معاً. واستطاع السيد سعيد بن سلطان أن يقيم علاقات دبلوماسية مع كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية مرسلًا السفراء العمانيين إلى لندن ونيويورك مستكملاً مسيرة الرحلات العمانية من بحر الصين إلى الأطلنطي.

بنيت (سلطانه) لتكون إحدى الدعائم لأسطول السيد سعيد بن سلطان في حوض مازاجون لبناء السفن بمدينة بومباي في العام ١٨٣٣م وكانت حمولتها ٣١٢ طناً وقد بنيت أساساً على الطراز الأوربي وزودت بـ ١٤ مدفعا كما كانت أشرفها مربعة تحملها ثلاث صوار وقد دخل عليها في كل من بومباي ومطرح (جنوب العاصمة العمانية مسقط) فيما بعد بعض التعديلات ذات الطابع العماني. وتوثق هيئة هذه السفينة على شواطئ لندن ورصيف مينائها صورتان ظهرت الأولى في عدد ١٨ يونيو ١٨٤٢م لمجلة أخبار لندن المصورة Illustrated London News بريشة الفنان إدوارد موني أثناء إفراغ حمولتها من الهدايا التي أرسلها إلى الملكة فيكتوريا السلطان سعيد بينما تظهر الصورة الأخرى في اللوحة التي رسمها موني لأحمد نعمان الكعبي. وكانت هاتان الصورتان وغيرهما من بين آلاف الوثائق التي سعى إليها الرسام الأمريكي إي هاربر جونسون حين اقتفى أثر التاريخ العماني كله خلال رحلة قطعها في خمس سنوات ظهرت ثمرتها في عدد من اللوحات التفصيلية وضمها كتابه Oman. A Pictorial Resuscitation أو ما يمكن أن يكون إحياء مصوراً للتاريخ العماني. ويقول جونسون: وخلال سنوات إقامتي في سلطنة عُمان تسنى لي أن أدرك أمرين أولهما اهتمام السلطان

قابوس نفسه بالتراث (بل وخصص عامًا للاحتفال به) وعنايته بالفنون أيضاً. فديوان البلاط السلطاني يرعى الجمعية العمانية للفنون التشكيلية كما أتاح جلالته للعمانيين وضيوفهم فرصة التعرف على مقتنياته من اللوحات النادرة في معرض مفتوح أمته أطراف من الزوار في سابقة فريدة ثم تراه يكرم في قصره أحد الخطاطين وهو الشيخ هلال الرواحي بن الشيخ سالم بن محمد الرواحي ويمنحه وسام السلطان قابوس من الدرجة الثالثة. أما الأمر الثاني فهو إدراك كل من حول السلطان لقيمة هذا البعد (الفني) في اهتماماته مما انعكس على كل الخيارات بدءاً من احترام النسق المعمارية العربية في البناء وصولاً إلى الجماليات التشكيلية في المطبوعات وهو ما أثمر مثل هذا الكتاب. يقول عبد العزيز الرواس مستشار السلطان قابوس للشئون الثقافية والذي دعا أثناء عمله وزيراً للإعلام إلى إنجاز هذا الكتاب البديع: إن تطور الوطن والحرص على نهضة أبنائه باعتبارهما هدفاً راسخاً وأساسياً لم يكونا ليجعلا جلالة السلطان يغفل التأكيد على أهمية التراث المعرفي لماضي السلطنة العريق. ويضيف الرواس أن الدكتور جونسون المؤلف الموهوب والمؤرخ المصور لم يكل أو يمل في سعيه لإعادة إضاءة أبرز محطات الرحلة العمانية في التاريخ مما يجعل من وثيقته

المصورة المدونة بوابة الأجيال العمانية الآن لولوج ماضيها البعيد والقريب.

وإذا كانت نيويورك قبل ١٦٣ عاماً تعيش الاتصال الرسمي الأول مع أبناء العرب فقد كان الأمر بمنزلة (مفاجأة مثيرة للأمريكيين) كما عبرت صحيفة الهيرالد الصادرة آنذاك. ويقول هرمان فريديك إيلتس واصفاً الرحلة في بحثه المهم (سلطنة في نيويورك) المنشور عام ١٩٦٢ إن لهذه السفينة الفضل الأول في التعرف على الطبيعة العربية مما خلق نوعاً من الدهشة لكلا الطرفين فقد كانت رحلة من المجهول نحو مكان مجهول آخر من أذغال إفريقيا حيث زنجبار العمانية في ذلك الوقت باتجاه مجهول آخر بعمق رحلة قطعها السفينة العمانية في ٨٧ يوماً (لم تتوقف خلالها إلا في مرفأ واحد هو (سانت هيلانة) حيث قام أحمد بن نعمان بزيارة الحاكم زيارة رسمية) في محاولة للتواصل الحضاري مع الآخر. وكان طاقم السفينة يضم تحت شرع التسامح العربي العمانيين من طاقم السفينة ومعهم بعثة النعمان و برطانيان وفرنسيان وبرتغالي فضلاً عن بعض البحارة الهنود وسواهم من الأفارقة وكأنها رسالة حوار متعدد الألسن والأديان تسعى للتواصل وتكتب على صفحة الماء رسالة عربية أصيلة. ودعونا لنلق نظرة على لوحة جونسون ووثائقه

لنرى كيف بدأ الإعداد لإرسال البعثة الديبلوماسية التجارية العمانية على متن السفينة (سلطنة) إلى نيويورك في أوائل العام ١٨٣٩م حيث أعيد تجهيز السفينة في بومباي ثم أبحرت في آخر ديسمبر إلى زنجبار. وفي فبراير من العام التالي أقلعت مع الرياح الشمالية الشرقية إلى نيويورك عن طريق رأس الرجاء الصالح بما جادت به من أغراض تجارية: تمر وسجاجيد وبن وعاج وصمغ وقرنفل وجلود كما حملت - بالطبع - إلى جانب ذلك هدايا إلى الرئيس الأمريكي: صانين ولآلئ وأحجار كريمة وسبيكة من الذهب وسجادة عجمية من حرير وعطر وماء ورد وأكثر من شال كشميري وسيف مذهب. وبرع جونسون في توزيع ذلك كله بما فيها الصناديق الخشبية التي تحويها على الرصيف حيث يتناوب العمال على نقلها من جوف السفينة. ولقي أحمد بن نعمان ومساعداه محمد عبدالله ومحمد جمعة ترحيباً وتكريماً من أعيان نيويورك كما تجولوا هناك راكبين القطارات البخارية وزاروا أحد السجون ومحطة بناء سفن الأسطول وأقيمت لهم مأدب رسمية عديدة. وأدخلت السفينة (سلطنة) على أحد أحواض السفن التابعة للأسطول على نفقة الحكومة الأمريكية إلى أن انتهت الزيارة وجرى التصرف بعمولة المركب حيث وجدت السلع سوقاً رائجة وتم شراء سلع رحلة العودة من قماش وخرز ومنسوجات ملونة وبنادق وبارود وبنادق مزخرفة وأدوات منزلية.

كانت مهمة أحمد بن نعمان الديبلوماسية مقصورة على تسليم رسالة إلى الرئيس الأمريكي تعبر عن تمنيات السيد سعيد الطيبة وتقديم الهدايا وقد رد الرئيس على رسالة السيد سعيد برسالة تفيض ثناء وأرسل هدايا إليه تضم زورقا فخماً مع أربعة مسدسات متعددة الطلقات وبنديتين متعددي الطلقات ومرآتين كبيرتين وشمعدانا

دقيق الصنعة وقد نقش على قطع السلاح باللغة العربية (من رئيس الولايات المتحدة الأمريكية إلى إمام مسقط) ويضم المتحف العماني حالياً إحدى هاتين البنديتين. وفي يوليو ١٨٤٠م بدأ أحمد بن نعمان ينهي لرحلة العودة حيث تم شحن السلع وإبحار (سلطنة) من ميناء نيويورك في التاسع من أغسطس ١٨٤٠م. وبعد رحلة طويلة شاقة وصلت السفينة إلى زنجبار في ٨ ديسمبر ولم تتوقف خلال الرحلة إلا مرة واحدة في مدينة كيب تاون. يتذكر الفنان جونسون رحلة البداية: حين كلفني معالي وزير الإعلام بإعادة كتابة تاريخ عمان مصوراً كان ذلك بمنزلة تصديق لرؤيا تأخرت كثيراً لأن تاريخ البلاد العريق ظل ساكناً في غياهب النسيان لقرون عديدة وقد سعيت لأعيد نقشه من جديد ليظل حياً للأجيال القادمة. كنت أريد أن أخرج بهذه اللحظات الخالدة من متاهة القدم. في سبيل إنجازه لما يمكن أن أسميه بالأشعة الملونة وصفا للوحاته تنقل جونسون بين مسقط وصلالة ومن صور إلى صحار ورأى نزوى والرسناق حيث كان يهيم نفسه عبر الوجوه التي احتفظت بملامح الأجداد والأماكن التي لا يزال هواء التاريخ يسري بها ليرسم الإسكتشات التي ستعيه في رحلته. إن لوحة واحدة من لوحات جونسون ربما تستغرق أربعة أعوام منذ بدء التفكير بها وصولاً إلى مرحلتها النهائية وهكذا نرى في الكتاب عدة مراحل قبل أن نرى اللوحة النهائية وكأن الكتاب درس في التشريح والتكوين والتبسيط والاختزال والتركيب الفني يلتقط موزاييك البانوراما من هنا وهناك ليعيد تركيبه في نسق متكامل يساعده في ذلك حرفية التشخيص ودقة المؤرخ ودأبه. يكتب جونسون: لا تستمع إلى نصح وأنت ترسم فاللوحة هي ثمرة العلاقة بينك وبين روحك المبصرة في أعماقك وحضور أي طرف ثالث في المعادلة له تأثير مدمر.

فالعملية الإبداعية لا تحتاج إلى من يرشدها. في البداية سنلتقي مع لمحات مطوية من سيرة سلطان عمان قابوس بن سعيد مع والده ومع شعبه أو وهو يمتطي الخيل رياضته الأثيرة وصولاً إلى مشهد من جولاته السنوية في سيارته من أدنى البلاد إلى أقصاها. مع طرف من الاحتفالات التقليدية التي شاهدت بعضها حياً لا يزال في المدن والموانئ التي زرتها وجلها احتفالات ورقصات وأهازيج استقبال البحارة أو توديعهم. وفي الكتاب يصور جونسون بعضاً من المعارك التي شكلت جزءاً مهماً من التاريخ العماني المقاوم لغزو البرتغاليين.

سادولين
let's colour



الثقة لها عنوان،
والشكل جديد بالالوان



شكلنا الجديد يعكس تطلعاتنا الجديدة،
وروحنا الديناميكية الجديدة.
مستقبلنا قطعة قماش،
يلا نجعله مشرقا بالالوان.

AkzoNobel

أكزو نوبل عُمان ش. م. ع. م

سابقا أصباغ سادولين (عمان) المحدودة

شركة حائزة على شهادة أيزو ٩٠٠١ وشهادة أيزو ١٤٠٠١ وشهادة أو اتش اس ايه اس ١٨٠٠١
المكتب الرئيسي: مسقط: هاتف: ٢٤٤٦٢١٨، ٢٤٤٦٥٣٧ - فاكس: ٢٤٤٦٩٦٢ - ٩٦٨ +
البريد الإلكتروني: sadolin.oman@akzonobel.com، الموقع الإلكتروني: www.sadolinoman.com

هل تعلم:

- ن وليد الفرس يسمى مهرا أو فلوا، وعندما يبلغ السنة الأولى من عمره يسمى حولي، أما في السنة الثانية فيسمى جزءا، وفي السنة الثالثة يطلق عليه اسم ثنيا، وفي الرابعة رباعا، ومن السن الخامسة حتى الثامنة قادحا.

- إن أقوى مرحلة يبلغها الحصان هي في السنة الثامنة من عمره ويستمر في الوهن حتى الرابعة عشر وهو متوسط عمر الخيل ويسمى بهذه الفترة ب (مذكي) إلى نهاية عمره

- أن الجمل تكيفت على أكل الأشواك والعاقول وكذلك تكيفت معدته اما السناسم فهو المكان الطبيعي لتخزين الدهون المتحولة من فائض غذائه وكذلك هي مناسبة لحفظ الماء ضمن تركيب الدهون والشحوم كذلك تكيفت عيون الجمل للرؤية مع وجود الغبار وأرجله بما تملكه من الخف المناسبة للسير على الرمال بما لها من مساحة سطحية واسعة.

معلومة:

- أصوات الخيل:

إذا خرج الصوت من الفم فيسمى شخيرا، أما إن خرج من الأنف فيسمى نخيرا، خروج الصوت من الصدر يسمى كيرير، أما إذا طلب العمل أو عند رؤية صاحبه فيطلق صوت الحمحة، إن عطس فيسمى نثير، وإن نغر من شيء يقال له قبع، وإذا كان في أفضل أحواله ونشيطا يسمى صهيل.

- أوزان الخيل:

تصنف الخيول من حيث وزنها إلى نوعين خيول خفيفة تزن حوالي ٥٩٠ كجم ومنها الخيول العربية، والخيول الثقيلة في الوزن وتزن حوالي ٩٠٧ كجم.

- ومن قدرة الله عز وجل أن جعل الجمل ذو أذن صغيرة غزيرة الشعر حتى لا تتعرض لضرر رمال الصحراء. والعين مزودة بصفيين من الرموش الطويلة للوقاية من الحصى والرمال المتطايرة. والأرجل مزودة بخف أسفنجي لين ليتمكن بهما من السير على الرمال الناعمة، والسناسم يخترن فيه الدهون ليقوم بحرقها خلال عملية التنفس حيث تتحول الدهون إلى طاقة تمده بأحتياجاته في فترة الحرمان من الطعام والمعروف أن الدهون تحتوى على طاقة أعلى بكثير من الطاقة المخزونة في الكربوهيدرات في صورة نشأ أو جليكوجين.

أمثال شعبية:

- «اللي ما يعرف الصقر يشويه»

يقال هذا المثل للشخص الذي يفعل شيئا لا يتقنه ولا يدري عنه شيئا فيفسده ويخربه.

- «إذا فات الفوت.. ما ينفع الصوت»

أي إذا أهديت بفعل هذا العمل لا ينفع الكلام والندم فيما بعد.

- «اللي يلم الحول و يذري به لابد من طيش الرهام يصيبه»

ومعنى هذا المثل: ان الذي يقوم باي عمل لايد عليه ان يتحمل نتائجه وان يصيبه نتيجة ما عمل.

المغامرة، في أي زمان ومكان.



جيب® جراند شيروكي



قدرة دفع رباعي
4x4 أسطورية



مقود توجيه
مع أزرار للتحكم
بالدواسات



لوحة عدادات
متعددة الوظائف



نظام المعلومات
الترفيهي الجديد
مع شاشة قياس ٨.٤ بوصة



نظام التحكم
بالتشبيث سبليك تيرين

Jeep®

تشمل: تسجيل . المساعدة على الطريق . هدية العلامة التجارية . ضمان المصنّع لـ ٣ سنوات / ٦٠,٠٠٠ كم

المركبة الظاهرة في الصورة هي للرسم التوضيحية فقط. الأكسسوارات/ المواصفات الظاهرة في الصورة قد لا تكون متوفرة في الطراز القياسي. جيب® هي علامة تجارية مسجلة لهيئة فليك كرايسلر للسيارات، الولايات المتحدة ذ.م.

لمزيد من المعلومات:

اتصل على ٤٥٣٠ ٢٤٥٨ أو تواصل معنا على info@chrysler-oman.com

دب ديفار dhofar
للسيارات AUTOMOTIVE

نقدم لكم البطاقة الائتمانية المليئة بالمكافآت



الآن، أصبح التسوق مجزياً أكثر مع بطاقة لولو و بنك مسقط الائتمانية. استمتعوا بعروض مذهلة وقسائم شرائية مع برنامج النقاط الاستثنائي، إضافة إلى إمكانية استخدام منافذ الدفع الخاصة. واحصلوا على أفضل المكافآت مقابل مشترياتكم.

• راحة • قيمة مضافة

لتقديم الطلبات، تفضلوا بزيارة أي من فروع بنك مسقط. لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على ٢٤٧٩٥٥٥٥

هيا. ننجز. أكثر.

bankmuscat /bankmuscat /bankmuscat4net

• تطبيق الشروط



بنك مسقط
bank muscat

لولو LuLu





ABOVE & BEYOND

رينج روڤر ايفوك

من أول نظرة

landrover-me.com



محسن حيدر درويش ش.م.م, مسقط 24523200 | صحرار 26841087 | صلالة 23230727